الجمعة
٢٨ مارس [آذار] ١٩٦٩
١٠ محرم ١٣٨٩
١٩ برمهات ١٦٨٥
28 MAR. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٥٨

الأهرام

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

حقائق الموقف على جبهة القتال وفى المجال السياسى كما طرحها عبد الناصر

تقرير عبد الناصر مساء أمس الى الدورة الثانية للمؤتمر القومى يجيب على كل الأسئلة الحيوية حول الأزمة

تفاصيل الكاملة لعملية البناء العسكرى والتحرك السياسى تعرض فى تقرير موضوعى وتحليلى الى المؤتمر

السلاح وكل مايتعلق بالسلاح

ماذا ينتظر من محادثات نيويورك الرباعية ؟

موقف أمريكا مازال مؤيدا لاسرائيل على طول الخط

كان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح الدورة الثانية للمؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى — تقريرا الى الامة العربية عن حقائق الموقف الراهن حول أزمة الشرق الاوسط من الناحية العسكرية ومن الناحية السياسية .

ولم يتوقف الرئيس جمال عبد الناصر عند المسائل المطروحة فى جدول اعمال المؤتمر ، وانما اعتبر ان « العدوان وازالة آثار العدوان » هو الموضوع الرئيسى والاساسى فى طريقة عمل المؤتمر القومى نفسه فى المرحلة الحالية بنص بيان ٣٠ مارس الى جانب ان الازمة تفرض نفسها على الاهتمام بحكم المرحلة الجديدة التى تدخل فيها الان .

وكان تقرير جمال عبد الناصر امس تقريرا موضوعيا وتحليليا مزودا بكل الحقائق ومجيبا على اكبر قدر ممكن من الاسئلة التى تلح على اهتمام الجماهير ، وكانت اكبر واخطر الاسئلة التى اجاب عنها الرئيس جمال عبد الناصر فى تقريره على النحو التالى :

□ فى الناحية العسكرية : توقع الرئيس جمال عبد الناصر ان يزداد تصاعد العمليات وعرض تفصيليا اسباب المتناقضات التى تفرض هذا التصاعد ونبه الى اننا يجب ان نتوقع ضربات من العدو وان نكون مستعدين للرد عليها .

ثم اجاب على عديد من الاسئلة الحيوية عسكريا :

● **ما هو مدى التقدم فى عملية بناء القوات المسلحة ، سواء بالنسبة للقيادة والتدريب والسلاح واستيعاب السلاح ؟**

● **لماذا يقوم الاتحاد السوفيتى بامدادنا بالسلاح بما عوض حتى الان خسائرنا كلها فى معارك يونيو دون ان ندفع حتى الان مليما واحدا ؟**

● **ما هو الفارق بين امداد الاتحاد السوفيتى لنا بالسلاح وامداد اسرائيل بالسلاح بواسطة الولايات المتحدة الامريكية ؟**

● **هل كان يمكن ان نشترى سلاحا من غير الاتحاد السوفيتى حتى اذا كانت موارد النقد الاجنبى متوفرة لدينا وسألة وهذا امر يمكن تدبيره ؟**

● **الى اى مدى حدث تقدم فى عملية اقامة الجبهة الشرقية .**

● **الى اى حد استطاعت قوات المقاومة الفلسطينية ومقاومة الجماهير فى الارض المحتلة اقلاق العدو وارهاق قواه ؟ وما هو مدى نشاط منظمة سيناء العربية ؟**

● **ما هو هدف نشاطنا السياسى المستمر على الجبهة العربية سواء بواسطة رحلات مبعوثينا الى عواصم الدول العربية او بواسطة المحادثات الثنائية فى القاهرة هنا كما حدث اخيرا مع الملك حسين ملك الاردن .**

● **متى موعد المعركة ؟**

□ وفى الناحية السياسية المحيطة بازمة الشرق الاوسط اجاب الرئيس جمال عبد الناصر على عدد آخر من الاسئلة الحيوية

● **هل يستطيع اى طرف ان يطلب منا اكثر مما التزمنا حين قبلنا بقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ؟**

● **لماذا وصلت مهمة يارنج الى حيث وصلت الآن ؟**

● **لماذا انتقلت المشكلة الآن الى بحث بين الدول الاربع الكبرى**

● **ما الذى يمكن ان تسفر عنه محادثات هذه الدول فى نيويورك قريبا ؟**

● **ماهى المقترحات المختلفة المطروحة للبحث فى هذا الاجتماع : الجدول الزمنى السوفيتى لتنفيذ قرار مجلس الامن : والافكار الفرنسية المتصلة به ، ثم ورقة العمل الامريكية التى تقدمت بها الولايات المتحدة اخيرا ؟**

وخلال تقرير جمال عبد الناصر الى المؤتمر برزت مواقف هامة واتجاهات بعيدة المدى فى السياسة المصرية بينها :

١ — ان الازمة لم يعد ممكنا ان تنتظر اكثر بل انها معجزة انها انتظرت حتى الان بغير انفجار .

٢ — ان مواقف الدول الاربع فى نيويورك فى اجتماعها القادم سوف تحدد علاقاتها بالامة العربية لسنوات طويلة .

٣ — لا يستطيع احد ان يفرض على الامة العربية ما يمكن ان تعتبره هذه الامة مجافيا للعدل او متجنيا على حقوقها الشرعية والتاريخية .

٤ — « اننا لا يجب ان ندفع المعركة لكى تسبق موعدها الملائم ولو بيوم واحد ولكننى اعد اننا لن نؤخر المعركة عن موعدها الملائم ولو بيوم واحد »

٥ — ان السياسة الامريكية منذ بداية الازمة سارت فى طريق مؤيد لاسرائيل على طول الخط وليس هناك اى دليل يشير الى اى تغيير فى موقف الولايات المتحدة الامريكية المؤيد لاسرائيل على طول الخط .

٦ — ان امتنا العربية سوف تمسك فى يدها دائما بالكلمة الاخيرة فى قضية نضالها الاولى ولسوف تعمل وتناضل ، وتقاوم وتقاتل لكى يظل مصيرها دائما فى حمى ارادتها .

[نص خطاب الرئيس ص ٤ — ٥]

المؤتمر يحيى ذكرى
الشهيد رياض وكل الشهداء

طلب الرئيس جمال عبد الناصر من اعضاء المؤتمر فى بداية الجلسة ان يقفوا دقيقة تحية لذكرى استشهاد الفريق اول عبد المنعم رياض ، وكل الشهداء الذين سقطوا فى ساحة النضال . وقال الرئيس وهو يتكلم عن الفريق رياض : « انه ذلك الجندى الشجاع الذى اعطى حياته فى ميدان القتال وضرب مثلا اعلى لشرف العسكرية المصرية » .

جلسة سرية للمؤتمر
فى المساء واللجان تعمل صباحا

يعقد المؤتمر القومى جلسة مغلقة فى الساعة السابعة مساء اليوم برياسة الرئيس جمال عبد الناصر ، فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة . ويتحدث فى هذه الجلسة الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية عن الوضع العسكرى ، والسيد محمود رياض وزير خارجية عن الموقف السياسى .

ومن ناحية اخرى تبدأ اللجان الفرعية للمؤتمر ، وعددها ٢٠ لجنة ، اجتماعاتها فى الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم بالمقر الرئيسى للاتحاد الاشتراكى .

ضرب المدنيين فى القتال
سنرده للمدنيين ايضا

قال الرئيس عبد الناصر انه سيأتى اليوم الذى نرد فيه على ضرب المدنيين فى القتال ، بضرب المدنيين ايضا . وقال ان القوات المسلحة طلبت منذ عام ان نرد بضرب المدنيين فى اسرائيل ، ولم اوافق ، لاننا كنا نحتاج الى وقت لكى نردع العدو . وقد صبرنا وتحملنا الخسائر انتظارا لليوم الذى نستطيع فيه ان نردع وان ننتقم . وقد اختلفت الامور الان تماما عما كانت عليه منذ سنة .

ورقة العمل الامريكية
تعكس وجهة نظر اسرائيل

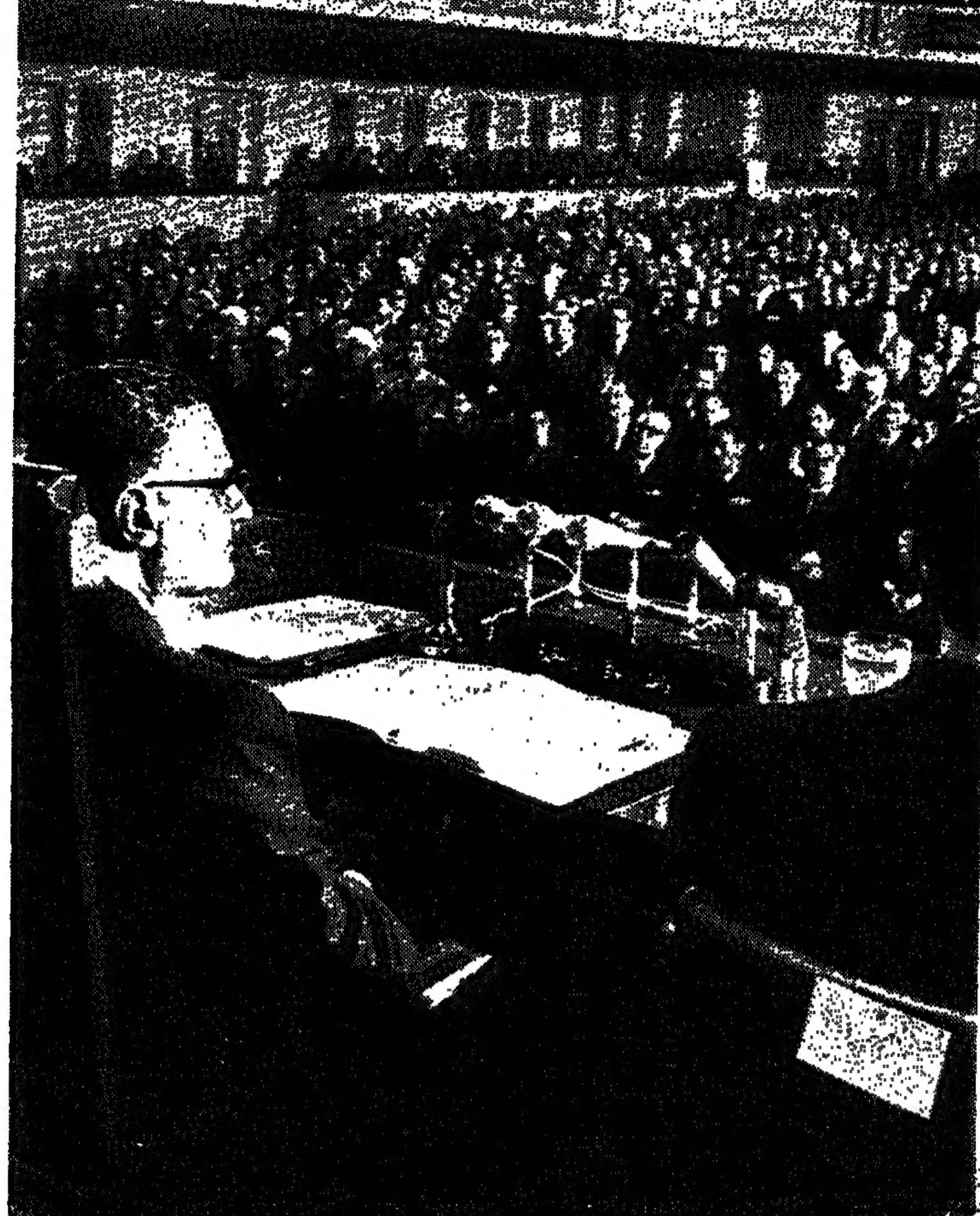
واشنطن فى ٢٧ — خاص للاهرام (ن . ى . ت) ووكالات الانباء — قالت المصادر الدبلوماسية انه لا تزال هناك فجوة واسعة بين موقف امريكا وموقف الاتحاد السوفيتى فيما يختص بأزمة الشرق الاوسط ، وانه لا يزال امام الجانبين مساومات طويلة وشاقة

واضافت هذه الدوائر ان امريكا — فى ورقة العمل التى قدمتها للدول المعنية بالازمة — قد وضعت فى اعتبارها وجهة النظر الاسرائيلية ، وانها قد اقترحت فى ورقة العمل :

● ادخال تعديلات على خطوط الهدنة التى كانت قائمة فى يونيو ١٩٦٧

● ان هدف الاتصالات الدولية وضع

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]


الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه فى المؤتمر القومى مساء امس

المقاومة تهاجم مستعمرات اسرائيل فى بيسان

ضرب المستعمرات بالصواريخ انتقاما للهجوم الجوى على السلط

تل ابيب فى ٢٧ — و . ا . ف — ى . ب . ا — هاجم رجال المقاومة مستعمرات اسرائيل فى قلب وادى بيسان اليوم ، انتقاما للهجوم الجوى الاسرائيلى على الاهداف المدنية فى منطقة السلط الاردنية ؛ فى الوقت الذى هزت فيه الانفجارات الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث هاجم رجال المقاومة مقر القائد العسكرى الاسرائيلى للقطاع .

وقد بدأ الهجوم على مستعمرات اسرائيل فى بيسان فى الساعة الثامنة والربع صباحا ، وقصفتها قوات المقاومة بالقذائف الصاروخية وجرى اشتباك مع القوات الاسرائيلية استمرت فترة وكان لا يزال دائرا عندما هز انفجار عنيف مدينة القدس ، وقد تبين انه وقع فى معمل « تيفا » الطبية ، حيث وضع رجال المقاومة شحنة ناسفة احدث انفجارها خسائر كبيرة فى المعامل .

وفى الوقت نفسه هاجم رجال المقاومة بالقنابل اليدوية مقر القائد العسكرى الاسرائيلى لقطاع غزة ، وهو فى مدينة خان يونس ، بعد ساعات من مهاجمتهم الرشاشة ، وقد اصيب فيه شخصان .

وقد شمل ضرب رجال المقاومة للمستعمرات الاسرائيلية ، عدة مناطق حيوية فى بيسان وسمخ ودجانيا مما ادى الى اشتعال النيران فى بعض منشآتها . وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان بعض القذائف سقطت بالقرب من بيسان . كما اطلق بعضها فى اتجاه مستعمرة بيت زيرا فى وادى الاردن الشمالى . ثم قال ان احدى الدوريات الاسرائيلية هوجمت بقذائف البازوكا فى منطقة كفار روبين ، حيث وقع اشتباك بينها وبين رجال المقاومة .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٧)

الأردن يطالب مجلس الأمن

بفرض العقوبات على اسرائيل بسبب غارتها

الامم المتحدة فى ٢٧ — من ليفون كشيشيان ووكالات الانباء — عقد مجلس الامن اجتماعا عاجلا اليوم لبحث شكوى الاردن ضد اسرائيل والغارات الجوية التى شنتها امس على المدنيين فى منطقة « عين عسير » الاردنية . وراح ضحيتها ١٨ من المدنيين بينهم سيدات واطفال كما اصيب ٢٢ غيرهم باصابات مختلفة .

وقد طلب مندوب الاردن فرض العقوبات الشاملة على اسرائيل طبقا لميثاق الامم المتحدة . وهى العقوبات التى تصل الى فرض الحصار والتدخل العسكرى ضد المعتدى .

وقد عقد السيد محمد الفرا مندوب الاردن فى الامم المتحدة اجتماعات مع جميع اعضاء مجلس الامن قبل الجلسة وايده عدد من اعضاء المجلس فى مطالبته فرض العقوبات على اسرائيل . ولكن من المعتقد ان الولايات المتحدة ستعترض اى محاولة من هذا القبيل .

وقد بدأت الجلسة بمشادة حول مسألة اجرائية هى حذف عنوان « الموقف فى الشرق الاوسط » من جدول اعمال المجلس . وقال كارولى تشانوردى رئيس المجلس ، انه ليس ثمة التزام لاستخدام هذا العنوان العام ، وانه من المناسب الاشارة فقط الى الرسالة التى قدمها السيد محمد الفرا مندوب الاردن والرسالة التى قدمها يوسف

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

اجتماع رياض ويارنج

عقد السيد محمود رياض وزير الخارجية اجتماعا لمدة ساعة ونصف الساعة مع السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط ، دار البحث فيه حول

الاول — رد الجمهورية العربية على الاسئلة التى قدمها يارنج الى وزير الخارجية فى اجتماع سابق .

والثانى — مناقشة ورقة العمل الامريكية فى الازمة . وكانت قد ابلغت الى مبعوث الامم المتحدة قبل وصوله الى القاهرة .

وكانت الاسئلة التى قدمها يارنج يوم ٥ مارس الى رياض ، تدور كلها حول قرار مجلس الامن وموقف الجمهورية العربية منها . وقد اوضح محمود رياض وهو يشرح الرد المصرى — ان الجمهورية العربية قد قبلت هذا القرار واعلنت استعدادها لتنفيذ بنوده ، وان الجمهورية العربية ترى ان يعلن الجانب الاخر (اسرائيل) قبوله للقرار ككل وينفذ بنوده ، وفى مقدمتها الانسحاب من الاراضى التى يحتلها .

وقد قدم وزير الخارجية — اثناء الحديث عن ورقة العمل الامريكية —

(البقية صفحة ١٠ عمود ١)

سوريا تدعو لاتحاد
مع مصر والعراق والجزائر

بيروت فى ٢٧ — ر — قالت مصادر حزب البعث ان الخلاف فى قيادة الحزب الذى يتولى الحكم فى سوريا يقترب من التسوية على اساس مقترحات عرضها الدكتور نور الدين الاتاسى ويبدأ مؤتمر

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

دور الفلسطينية فى المقاومة

نابلس فى ٢٧ — ا . ب — اطلقت القوات الاسرائيلية اليوم الرصاص على المظاهرات التى خرجت تطوف شوارع نابلس اليوم — وقد اشترك طلبة المدارس الذين يواصلون الاضراب فى المظاهرات والقوا الطوب على القوات الاسرائيلية .

وقالت وكالة « رويتر » فى رسالة لها عن دور المرأة الفلسطينية فى المقاومة والعمل الشعبى ضد سلطات الاحتلال . ان بعض الفتيات نالت اسماؤهن من الشهرة ما ناله عدد من كبار قيادة المقاومة .

وقالت ان الفلسطينيات يشتركن فى هجمات المقاومة بالقاء القنابل ووضع المتفجرات عند المناطق والمنشآت الاسرائيلية ، كما ان الطالبات كن بين الذين تقدموا صفوف المقاومة ، وقد كانت الطالبات فى غزة يوتف تتقدم

(البقية صفحة ١٠ عمود ١)

رفض ثوار فيتنام
محادثات سرية مع سايجون

باريس فى ٢٧ — وكالات الانباء — اعلنت جبهة تحرير فيتنام رسميا رفضها لعرض حكومة سايجون باجراء محادثات سرية معها . وقال تران بوكييم رئيس وفد الجبهة فى الجلسة العاشرة لمحادثات باريس التى عقدت اليوم ان هذا العرض ليس عملا جادا وانما هو مناورة تقوم بها الحكومة الامريكية لتغطية سياستها التى تقوم على تصعيد الحرب فى فيتنام الجنوبية .

[اقرأ ص ٢]

ابا ايبان يشيد
بتفهم امريكا لامن اسرائيل

تل ابيب فى ٢٧ — ر — كتب ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، مقالا فى الملحق السنوى الذى اصدرته صحيفة « دافار » الاسرائيلية الناطقة بلسان اتحادات العمال الاسرائيلية ؛ عن العلاقات الامريكية الاسرائيلية ، يقول : « ان ازدياد تفهم امريكا لاحتياجات الامن الاسرائيلية ، يشكل ضمانا بان اسرائيل لن تترك وحدها عرضة للعدوان » .

الى أى مدى يكذبون ؟

نيويورك فى ٢٧ — ى . ب . ا — اعرب يوسف تيكواه مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة — فى خطاب القاه فى سينسيناتى — عن اسفه لان قطاعات من الصحافة الامريكية تتحدث كثيرا عن حركة المقاومة العربية وتلقى اضواء على اهميتها كعامل مؤثر فى الموقف . وزعم تيكواه ان الصحافة الامريكية « تبالغ كثيرا فى ذلك » . كما زعم ان عدد الفدائيين لا يزيد على اربعة آلاف ، وانهم لا يلقون تأييدا فى العالم العربى !!

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

نظرة على خط وقف اطلاق النار !

سوف تكون الفترة القادمة حافلة بتضحيات كبيرة وكثيرة ، عزيزة وغالية .

ومهما كان ذلك مدعاة لالام واحزان عميقة ، فانه الان قدر مكتوب لا يمكن تجنبه ، وذلك على ضوء عديد من الاعتبارات الماثلة الان على خطوط المواجهة فى الصراع العربى — الاسرائيلى .

□ **وبين هذه الاعتبارات — اولا — ان هناك خلافا لاسبيل الى تجاوزه بين نظرتين متباعدتين فى شأن خطوط وقف اطلاق النار الحالية ، ومدى تأثيرها على فرص حل الازمة المستعصية والمزمنة فى الشرق الاوسط . وهى ازمة لم تكن معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، الا فصلا من فصولها . لانها قائمة منذ سنة ١٩٤٨ ، بل انها فى الحقيقة بدأت قبل ذلك بكثير ... ربما مع وعد بلفور سنة ١٩١٧ .**

● وهناك — فى هذا الشأن — وجهة نظر اسرائيلية ، تساندها حتى الان سياسة كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، وهى ترى أن خطوط وقف اطلاق النار الحالية هى — اخيرا — الفرصة السانحة لارغام الامة العربية على الخضوع المطلق لخطط السيطرة الذى تمثل اسرائيل رأس الحربة فيه . وذلك من تصور ان الامة العربية — على خطوط وقف اطلاق النار الحالية — ليست فى موقف تستطيع منه ان ترفض اى شىء .

● وهناك فى هذا الشأن ايضا وجهة نظر عربية ، يساندها الاتحاد السوفيتى وتتفهمها السياسة الفرنسية ، وهى ترى أن خطوط وقف اطلاق النار الحالية هى عبء جديد على أزمة قديمة ، اى انها مضاعفة اخطر على موقف كان خطيرا بالفعل ، وبالتالى فان هذا التعقيد المركب هو آخر أساس يمكن ان يقوم عليه حل يكتب له البقاء طويلا او قصيرا !

□ **وبين هذه الاعتبارات — ثانيا — ان اسرائيل تتصور انها بواسطة خطوط وقف اطلاق النار الحالية تستطيع ان تقوم بضغط مزدوج فى هدفه على ثلاث من الدول العربية هى : مصر وسوريا والاردن .**

وهدف هذا الضغط المزدوج :

١ — أن تحصل اسرائيل بواسطة خطوط وقف اطلاق النار سنة ١٩٦٧ ، على اعتراف بخطوط هدنة سنة ١٩٤٨ ، باعتبارها حدودا دولية لاسرائيل — **كخطوة اولى .**

٢ — وفوق ذلك تساوم اسرائيل بواسطة خطوط وقف اطلاق النار الحالية ، لكى تحصل — **كخطوة ثانية** — على مساحات من الارض الجديدة تضمها اليها ، سواء فى الضفة الغربية للاردن ، أو مرتفعات جولان السورية ، ومن يدرى فربما كانت هناك مطالب لم تظهر بعد فى صحراء سيناء المصرية .

وفى مواجهة هذا الضغط المزدوج فى هدفه ، فان الدول العربية الثلاث المعنية بالامر مباشرة لا تملك ولا تستطيع :

١ — لا تملك اى دولة عربية تحت اى ضغط ان تساوم على ترابها الوطنى ، فان اول مبرر لقيام اى دولة — عربية او غير عربية فى اى مكان فى الدنيا ، وفى اى وقت فى التاريخ — هو الحفاظ على التراب الوطنى ، واذا تنازلت الدولة عن شىء منه سقطت وفقدت مبرر وجودها .

٢ — لا تستطيع اى دولة عربية ان تقرر شيئا داخل الارض الفلسطينية ، لان الشعب الفلسطينى الان حاضر يتكلم عن نفسه ، ولا يحق ان يتكلم عنه احد . خصوصا فيما يتعلق

(البقية صفحة ٢)

هكذا من الأصل

سايجون تعرض التفاوض مع هانوى

كاوكى مستعد للذهاب الى هانوى اذا دعاه هوشى منه

سايجون فى ٢٧ — خاص — للاهرام (ن.ى.ت) — وكالات الانباء — اعلن نجوين كاوكى نائب رئيس فيتنام الجنوبية انه مستعد للذهاب الى هانوى لاجراء محادثات سلام فيها اذا وجه اليه الرئيس هوشى منه دعوة ؛ وقال انه ليست هناك مشكلة فى ذلك . واردف قائلا انه يشعر ان مشكلة فيتنام يمكن حلها بصورة افضل فى مؤتمر يعقد فى فيتنام وحتى فى هانوى .

وقال كاوكى فى مؤتمر صحفى عقده فى مطار بيروت انه متفائل إزاء الاحتمالات الخاصة بالمحادثات السرية بين حكومة سايجون وجبهة التحرير الوطنية الفيتنامية . وسئل عن الوقت الذى تبدأ فيه هذه المحادثات فى باريس فأجاب قائلا « اعتقد ان ذلك سيحدث بمجرد ان اعود الى باريس » . لكنه اضاف يقول انه لا يعرف متى سيعود الى العاصمة الفرنسية . وقال انه من المحتمل التوصل الى عدة اشكال من حلول الوسط اذا جرت هذه المحادثات السرية .

وسئل عما يمكن ان يحدث اذا رفضت جبهة الثوار الدخول فى مثل هذه المحادثات فقال ماذا بوسعنا ان نعمله

وقال كاوكى انه من المحتمل تماما ان يقوم السلاح الجوى لفيتنام الجنوبية بقصف فيتنام الشمالية — بما فى ذلك عاصمتها هانوى — اذا استمر الثوار فى قصف مدن فيتنام الجنوبية . وعندما قال له احد الصحفيين انه سيتعين على فيتنام الجنوبية ان تستخدم الطائرات والقنابل الامريكية .

اجابه على الفور « حسنا .. يمكنهم ان يسحبوا قنابلهم » ثم تساءل « هل نحتاج الى موافقة الولايات المتحدة على أى شىء نعمله ؟ » .

وفى باريس صرح متحدث باسم وفد الثوار المشترك فى محادثات باريس بأن الجبهة الفيتنامية اعدت ردها على عرض الرئيس نجوين فان ثيو رئيس فيتنام الجنوبية باجراء محادثات سرية بين سايجون والجبهة . وقالت مصادر الحلفاء فى باريس ان رد الجبهة يمكن ان يكون نقطة تحول فى الحرب الفيتنامية

وفى الوقت نفسه واصل الثوار هجومهم على المدن والقواعد العسكرية فى فيتنام الجنوبية بالصواريخ ومدافع الهاون فقصفوا ٢٦ من هذه الاهداف ، وكانت بين المدن التى تعرضت للهجوم عاصمتا اقليمى تشونج ثين وهاونجيا . وقد بلغ عدد الضحايا من الامريكيين خلال الاسبوع الاخير ٢٦٦ قتيلا و ١٤٦٢ جريحا ، وقتل من قوات فيتنام الجنوبية ٣٣٧ جنديا .

كما واصلت قاذفات القنابل الامريكية قصف مواقع تجمعات الثوار على طول الحدود مع كمبوديا فألقت عليها اكثر من ٥٠٠ الف رطل من القنابل .

وفى واشنطن اعرب المسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية عن معارضتهم الشديدة لاقتراحات العسكريين الخاصة بشن غارات جوية او برية على قواعد فيتنام الشمالية والثوار فى كمبوديا . □

استقالة أيوب خان تثير القلق فى الهند

نيودلهى فى ٢٧ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) ووكالات الانباء — اثارت استقالة الرئيس الباكستانى محمد ايوب خان شيئا من القلق فى الدوائر السياسية الهندية ، وان كانت المصادر الرسمية لم تبد رأيها فيها بعد .

ولئن كانت استقالة ايوب خان لم تدهش هذه الدوائر ، فانها لم تكن تتوقع حدوثها الا بعد نقل السلطة الى حكومة تشكل بعد اجراء انتخابات برلمانية نتيجة لمحادثات كان ينتظر ان يجريها ايوب خان مع زعماء المعارضة .

ويقول المراقبون فى العاصمة الهندية ان انتقال السلطة فى باكستان الى الجيش يجعل أمل الهند فى تحسين علاقاتها بباكستان امرا بعيد التحقيق .

ومن انباء كراتشى انه كان من اثر اعلان الاحكام العرفية والتهديد باصدار احكام رادعة ضد حمل السلاح والمظاهرات ان عم الهدوء مناطق متسلسلة فى باكستان ، وعادت الحياة الى اوضاعها الطبيعية تقريبا فى المدن الكبرى لاول مرة خلال خمسة اشهر .

على ان وحدات مسلحة من قوات الجيش مابرحت مرابطة فى شوارع كراتشى حيث تدفق الاهالى فى طوابير طويلة لتسليم مالديهم من اسلحة الى مراكز البوليس تنفيذا للوائح قانون الاحكام العرفية .

ويبدو ان الحال فى باكستان الشرقية تحسنت الى حد كبير ، وان الجيش يسيطر تماما على الموقف فى داكا عاصمة باكستان الشرقية ، واقوى دليل على ذلك ان الرحلات الجوية بين كراتشى وداكا استؤنفت أمس .

هذا وقد اذاع راديو الهند ان ٤٠٠ شخصا اعتقلوا فى باكستان الشرقية منذ بدأ فرض الاحكام العرفية دون ان يذكر المصدر الذى استقى منه هذا النبأ ، بيد ان المصادر الباكستانية الرسمية لم تؤيد النبأ . □

جرميكو يزور العراق

موسكو فى ٢٧ — أ.ب — أعلن رسميا ان اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية سيزور العراق زيارة رسمية ولم يحدد موعد هذه الزيارة التى اعلن نبأها فى بلاغ صدر أمس فى موسكو بشأن زيارة السيد عبد الكريم الشيخلى وزير خارجية العراق للاتحاد السوفيتى .

■■■■

أبوللو ١١ اطلاقها يوم ١٦ يوليو

مركز الفضاء [هيوستن] فى ٢٧ — ى.ب.أ — قال جورج لو مدير برنامج أبوللو أن موعد اطلاق سفينة الفضاء أبوللو ١١ أرجىء من ١٥ الى ١٦ يوليو القادم .

واضاف قائلا ان رائدى الفضاء نيل ارمسترونج وادوين ألدرين لن يهبطا فى بحر السكون على سطح القمر كما كان مقررا ، بل سيهبطان فى منطقة اخرى مساحتها ٣ أميال فى خمسة تقع عند حافة بحر السكون ، لانها أصلح للهبوط والاقلاع .

وقالت وكالة الفضاء أن الرائدين سيهبطان على سطح القمر فى الساعة التاسعة و١٩ دقيقة [بتوقيت القاهرة] من مساء الاحد ٢٠ يوليو القادم .

■■■■

انهيار جبلى فى أندونيسيا
مصرع ٣٠ وتدمير مئات المنازل

جاكرتا فى ٢٧ — ر — لقى ٣٠ شخصا مصرعهم فى انهيار جبلى وقع فى احدى القرى فى جزيرة بالى فى اندونيسيا . وذكرت القوات المسلحة الاندونيسية أن الانهيار دمر مئات المنازل فى القرية .

■■■■

الافراج عن ٥٨ من المتمردين بجنوب السودان

الخرطوم فى ٢٧ — و.ا.ف — اعلن السيد حسن عوض الله وزير الداخلية السودانية امام الجمعية التاسيسية انه قد اطلق سراح ٥٨ شخصا من الخارجين على القانون فى جنوب السودان بناء على قانون العفو .

ومن ناحية اخرى قالت مصادر السودان الجنوبى ان قوات الامن دمرت جميع معسكرات الخارجين على القانون فى الجنوب وانه قتل عشرة من الخارجين على القانون اثناء هذه العملية .

■■■■

السودان يقيم علاقات على المستوى القنصلى مع بلغاريا

الخرطوم فى ٢٧ — و.ا.ف — علم فى الخرطوم ان السودان قرر اقامة علاقات دبلوماسية مع بلغاريا على المستوى القنصلى ، وقالت المصادر المطلعة ان وزير الخارجية السودانية سيزور بلغاريا قريبا ليبحث هناك مسألة اقامة هذه العلاقات .



أمريكا وأسبانيا تتفقان على مسألة القواعد العسكرية

واشنطن فى ٢٧ — وكالات الانباء — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه تم الاتفاق بين الولايات المتحدة واسبانيا على مد فترة الميثاق الذى يسمح بوجود قواعد عسكرية امريكية فى الاراضى الاسبانية خمسة اعوام اخرى .

وقد اذاعت الوزارة هذا البيان عقب الاجتماع الذى تم امس بين الرئيس نيكسون وفيرناندو ماريا كاستييلا وزير خارجية اسبانيا .

وقالت المصادر الرسمية انه تمكنك الاتفاق على حصول اسبانيا على مزيد من العون الامريكى وعلى قرض من بنك الاستيراد والتصدير لاستخدامه فى تعزيز القواعد الجوية الثلاث وقاعدة الغواصات الامريكية فى اسبانيا □

■■■■

ويلسون طار الى نيجيريا

لندن فى ٢٧ — وكالات الانباء — طار اليوم هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية الى نيجيريا للتباحث مع زعماء الاتحاد وزيارة مناطق القتال .

وقد قال ويلسون فى حديث اذيع قبل سفره انه يقوم بدور الوساطة بين نيجيريا وبيافرا ، وان مهمته مقصورة على الوقوف على الحالة والحصول على معلومات يقدمها الى الشعب البريطانى والبرلمان .

ويقول الرسميون البريطانيون ان الحرب الاهلية الناشبة فى نيجيريا اسفرت عن اكثر من مليون قتيل معظمهم اطفال قتلتهم المجاعة .

هكذا من الأجل

بعض سيارات الشحن الاردنية التى دمرتها الطائرات الاسرائيلية اثناء هجومها على « عين عسير » حيث استراحة سيارات النقل والركاب على طريق السلط ...
(صوره بالراديو)

■■■■

دعوة الصليب الاحمر الى منطقة السلط

عمان فى ٢٧ — وكالات الانباء — طلب الاردن اليوم من الصليب الاحمر الدولى ايفاد بعثة لمشاهدة منطقة « عين عسير » التى قصفتها الطائرات الاسرائيلية أمس ، وهى على بعد كيلومتر جنوبى مدينة السلط

وليس فى هذه المنطقة اية قاعدة للمقاومة كما تدعى اسرائيل ، التى تعمد لقصف المناطق المدنية .

وصرحت مصادر عسكرية بأن ٦ طائرات اسرائيلية من طراز « اوراجان » اشتركت فى القصف الذى استشهد فيه ١٨ شخصا واصيب ٢٥ ، وقالت انها قامت بالقصف ٣ مرات .

وقد شيعت اليوم فى السلط جنازة الشهداء فى موكب رسمى وشعبى .

منظمة سويدية تقدم مساعدات ضخمة للاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة فى ٢٧ — ى.ب.ا — اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ان اللجنة تلقت منظمة سويدية اسمها « اتحاد انقاذ الاطفال » مساعدة تزيد عن نصف مليون دولار وهى اكبر مساعدة تلقتها اللجنة حتى الان من هذه المنظمة .

وقال الكولونيل ماجنوس اهرنشتروم السكرتير العام للمنظمة ان هذا الاسهام « يعكس مرة اخرى قلقنا على ضحايا النزاع فى الشرق الاوسط وهو قلق ظل يتزايد منذ شهر يونيه من عام ١٩٦٧ » .

وقالت وكالة غوث اللاجئين ان جزءا كبيرا من هذه المساعدة الجديدة سيخصص لبناء المدارس لاطفال اللاجئين فى شرقى الاردن » .

سرحان يبصق على المدعى
بعد مشادة حامية فى المحكمة

لوس انجلوس فى ٢٧ — وكالات الانباء — حدثت ضجة أمس فى قاعة محكمة لوس انجلوس التى تجرى فيها محاكمة سرحان بشارة بتهمة اغتيال السناتور روبرت كيندى وذلك عندما نشبت معركة كلامية عنيفة بين المدعى وأحد الاطباء النفسيين هب اثناءها سرحان من مقعده غاضبا من المدعى الذى اتهمه بالكذب لكن أحد المحامين اثناه عن الوقوف .

وقد حرص رجال الحرس على أن يكونوا دائما بين سرحان والمدعى أثناء الجلسة وعندما خرج سرحان من القاعة اثناء الاستراحة بصق على المدعى وصاح قائلا « يا ابن .... »

وقد حاول المدعى دافيد فيتش أثناء الاستجواب الذى دار بينه وبين شاهد الدفاع الطبيب النفسانى دكتور بارنارد دياموند أن يصور أن سرحان قد كذب على دياموند اثناء المقابلات التى تمت بينهما فى زنزانة سرحان . وقال فيتش أن والدة سرحان حاولت أن تضخم من الاهوال التى لاقاها سرحان فى طفولته لتؤثر على الاطباء . لكن دياموند رد عليه قائلا « يمكننى أن أعرف متى يكذب أو متى يقول الصدق » ثم قال « انني لا أعتقد أنه من الممكن تضخيم أهوال الحرب بالنسبة للاطفال » .

وقال دياموند أن سرحان قتل كيندى عندما كان فى غيبوبة ، واضاف يقول انه مقتنع بأن الاضواء التليفزيونية الساطعة والمرايا فى قاعة فندق امباسادور الذى قتل فيه كيندى قد أدت بسرحان الى حالة من التنويم المغناطيسى الذاتى .

وشبه سرحان بأنه عقل الكترونى أعد نفسه بطريقة غير واعية لارتكاب الجريمة لانه اعتبر كيندى مناصرا لاسرائيل □



أحمد يونس نجم وزير الاقتصاد الوطنى الليبى يقيم احتفالا بمناسبة انتهاء الدورة الثامنة لمعرض طرابلس الدولى

طرابلس — ليبيا — و.ا.ل — اختتم معرض طرابلس الدولى الذى اقيم خلال الفترة من ٦ الى ٢٦ مارس دورته باقامة حفل كبير بمناسبة يوم ليبيا ، وقد اقام الحفل السيد احمد يونس نجم وزير الاقتصاد الوطنى . وقد حضره كبار المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ومديرو الاجنحة ورجال الاعمال والصحفيون ورجال الفكر والادب وكبار الشخصيات .

وقد اشتركت فى احياء الحفل فرقة المالوف التابعة لمصلحة الاذاعة والتليفزيون

وفى المساء .. اطلقت الصواريخ الملونة فى سماء المعرض توديعا لهذه الدورة التى لاقت نجاحا كبيرا وكانت مثار اعجاب جميع الوفود والزوار .

وقد اشتركت فى هذه الدورة ٢٩ دولة واكثر من ٣٥٠ شركة ومؤسسة عالمية ووطنية .

وكان الجناح القومى الليبى ابرز الاجنحة فى هذه الدورة حيث تركزت معروضاته على الانتاج الصناعى والتطور الذى حققته ليبيا فى حقل الصناعة خلال ١٧ سنة من تاريخ استقلالها المجيد .

وقد حضر الاحتفالات والمهرجانات التى اقيمت خلال هذه الدورة ٨ وزراء من البلدان الشقيقة والصديقة . ووفود من الصحفيين العرب والاجانب .

السيد / احمد يونس نجم

أين تذهب • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى

★ الاسكندرية — دور السينما

★ القاهرة — دور السينما

★ مصر الجديدة — دور السينما

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

★ الحاج زكى السماك

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

★ صيانة التليفزيون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية — بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون — الراديو — البيك آب — الريكوردر
★ بالقاهرة ٢٢ شارع ٢٦ يوليو ★ بطنطا ميدان الجمهورية ★ بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ مصر الجديدة
★ حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
★ مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ٨٧٢٨٤٨

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامافون
★ القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
★ الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٧٤ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وبأجور زهيدة خارج الضمان

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية الحربية والمدنية
★ مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
★ مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر ت ٤٩٧٥٣ — ٤٩٧٨٦
★ خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ...

★ الاسكندرية
★ الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

الخدمة الليلية بصيدليات « شركة الجمهورية للأدوية »
★ القاهرة ★ فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ ★ فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٨١٢٥ه
★ فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ ★ فرع حلوان (أمام البوستة) ت ٢٨٠١٨
★ فرع الزمالك ٢ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
★ الاسكندرية ★ فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٢ ★ فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

الشرق الاوسط

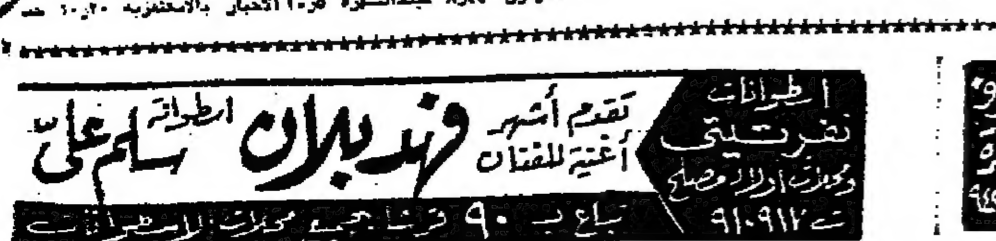
صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨



نظـرة على خـط وقـف اطـلاق النـار ! [بقية]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

...المنشور فى صفحة ١

وكان حضور الشعب ...يني بعد سنة ١٩٦٧ ، ...فى ثورته التى عبرت ...مات المقاومة ، ثم تأكد ...ه بعد أن استولت قوى ...فلسطينية على ما يمكن ...ميه سلطة الدولة ...لبنية ، ممثلة فى منظمة ...التى يعترف بها الكل ...تمثيلا شرعيا ورسميا ...فلسطينى .

...ن هذه الاعتبارات — ثالثا — ان خطوط وقف اطلاق النار الحالية ، هى لغم موقوت بزمن معين ، وكان النفوذ الامريكى العالمى الموالى لاسرائيل هو المسئول اكثر من غيره عن هذا الوضع الخطير ، حين بذل كل ما لديه لكى يجعل قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فى يونيو سنة ١٩٦٧ ، قرارا معلقا فى الهواء بسلك مكهرب قريب من كل براميل البارود ، وذلك حين صدر هذا القرار بغير نص — لاول مرة فى تاريخ الامم المتحدة — يطالب — الى جانب وقف اطلاق النار — بعودة القوات المتحاربة الى المواقع التى كانت فيها قبل نشوب القتال !

فى هذه الظروف كان محتما أن يصبح خط وقف اطلاق النار لغما موقوتا بزمن معين ، قابل للانفجار فى أى لحظة ، لان الدول العربية التى قبلت به ، فعلت ذلك اضطرارا ، وفعلته — من ناحية أخرى — انتظارا لجهود يمكن أن تقوم بها القوى المهتمة بمستقبل السلام فى المنطقة وفى العالم .

والاضطرار ليس حقيقة ثابتة غير قابلة للتغيير .

كذلك فليس هناك انتظار يدوم الى الابد .

اى أن هناك حدا ، وهناك حسابا ، فى الاضطرار وفى الانتظار !

ولقد كان العدو هو الذى صب الوقود على اللهب ، ذلك أنه حين بدأ يحس بالتململ العربى على خطوط وقف اطلاق النار ، حاول تثبيت الموقف بالطريقة التى يملكها ولا يملك غيرها وهى العنف .

وهكذا جرب العدو أن ينقل ضرباته على الجبهة الاردنية مثلا ، من خط وقف اطلاق النار ، الى قواعد « فتح » ، بعيدا عن الخطوط ، بل الى مطار بيروت ، لان فدائيا عربيا مر فيه متجها الى اثينا ليشترك فى حادث موجه الى طائرة اسرائيلية .

وهكذا ايضا جرب العدو أن يقيم خطا من الاستحكامات الحصينة على الضفة الشرقية لقناة السويس ، تحسبا لزيادة القوة العسكرية المصرية على الضفة الغربية منها ، ومع احساسه بحركة التململ العربى عموما من طول الاضطرار والانتظار على خط وقف اطلاق النار !

من هذه الاعتبارات كلها ، قلت أن الفترة القادمة سوف تكون حافلة بتضحيات كبيرة وكثيرة ، عزيزة وغالية . لكنه القدر المكتوب لا يمكن تجنبه ، كما أنه الواجب الحتمى لا يمكن التخلى عنه الا اذا قتلناه وداعا الحياة كلها » او بمعنى ادق لقيمة الحياة واى شرف لها !

ذلك أن تململنا على خطوط وقف اطلاق النار — وهذا طبيعى — سوف يزيد ، ويجب أن يزيد .

وفى مواجهته ، فان عنف العدو — وهذه طبيعته — سوف يزيد ، ولابد أن نتوقع زيادته واتساع مداه على الخطوط نفسها وبعيدا عنها ايضا ، فى اى مكان يستطيع العدو وعنفه أن يصلا اليه .

ومعنى ذلك كله مرحلة مختلفة فى المواجهة — حافلة كما قلت بتضحيات كبيرة وكثيرة ، عزيزة وغالية :

◀ سوف نفقد ابطالا لا يعرفهم احد كأى فدائى مجهول يسقط شهيدا على ثرى الارض التى يحتلها العدو ، أو ابطالا يعرفهم كل الناس ، كذلك القائد المصرى العظيم عبد المنعم رياض ، الذى خفق يوم استشهاده قلب امة بأسرها — لكن الشهادة حق والشهداء طلائع اى امة على طريق الحياة .

◀ وسوف تتأثر منشآت بنيناها بعرق الرجال ، وذلك يحدث أمام عيوننا الان فى مصر مثلا بالنسبة للمنطقة الصناعية فى السويس ، لكن القيمة درجات ، فالدم اغلى من العرق ، وشرف الوطن اغلى من دم اى فرد فيه ، وهكذا من ناحية معنوية .

ومن ناحية اخرى مادية ، فلقد كنت واحدا من الذين قالوا وكتبوا صراحة فى اعقاب معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، انه بين الميزات التى حصل عليها العدو ، انه اخذ سيناء اسيرة لاحتلاله ، ووضع منطقة القناة رهينة فى مدى مدافعه .

ومهما كان القرار صعبا ومؤلما — فليس هناك من سبيل الا اعتبار كل المنشآت فى المنطقة معرضة للخطر .

وبغير شك ، فانه من اوجب الواجبات علينا ان ندافع عن كل جدار فيها ضد مدافع العدو ، ما دام ذلك ممكنا ، لكنه لا يجب للحظة واحدة ان يكون تعرض هذه المنطقة لمدافع العدو مانعا يقيد حركتنا ، والا كان معنى ذلك ان العدو نجح فى استخدام الرهينة كما قدر لنفسه منذ البداية .

وفى الحقيقة ، فان تلك المنطقة معرضة للخطر الداهم منذ وصل العدو اليها بمرمى مدافعه فى يونيو سنة ١٩٦٧ ، وذلك مهما كان نوع الحل الذى تنتهى اليه ازمة الشرق الاوسط الراهنة .

وحتى لو كانت هذه الازمة قد وصلت الى حل دبلوماسى ، او حل سلمى ، فاغلب الظن ان العدو لم يكن ليرفع مدافعه عن هذه المنطقة ، قبل ان يعطى لحقده فرصة التجربة بصب النار فوقها .

ان العدو سنة ١٩٥٦ ، بعد تواطئه فى حرب السويس ، لم ينسحب من سيناء بمقتضى قرار الامم المتحدة ، الا بعد ان حاول تدمير كل شىء فيها : حواجز السيول ... الجسور على الوديان ... آبار البترول ... خط السكة الحديد ... حتى طريق الاسفلت حاول حرثه بالجرارات الثقيلة ، بعد ان بث الالغام على جانبى الطريق !

◀ والى جانب ما سوف نفقد من ابطال ، وما سوف يتأثر لنا من منشآت بنيناها بعرق الرجال ، سواء فى هذه المرحلة من المواجهة ، أو فى مرحلة تليها — ما دامت الازمة قائمة — فاننا سوف نجد انفسنا مرغمين على توجيه نيراننا الى اراض من اوطاننا يستحكم فيها العدو ولن يتركها الا اذا احلناها فوقه لهبا حارقا ، وتلك محنة انسانية سوف تتحملها قواتنا المكلفة بازالة آثار العدوان فى سيناء وغزة وفى الضفة الغربية والقدس والمرتفعات السورية .

وكان يمكن أن نصف المرحلة التى أعقبت معارك يونيو وبعدها لقرابة السنة الكاملة : « مرحلة السكون على خط وقف اطلاق النار ... السكون كان القاعدة والتململ استثناء يعبر عن اختلاجات الرفض العربى المقيد بضوابط الاضطرار والانتظار » .

ومنذ شهور ، بدأت مرحلة اخرى تتحدد ملامحها وتظهر الان بوضوح وهى : « مرحلة التململ على خط وقف اطلاق النار ... التململ فيها هو القاعدة ، والسكون استثناء ... »

وسوف تتصاعد هذه المرحلة اكثر مع كل يوم ، لان العدو لا يملك الا العنف ، والعنف كما اثبتت كل التجارب مع الشعوب الحية لا يطفىء نارا وانما يزيد النار اشتعالا .

يحول التململ الى سخط ، والسخط الى غضب ، والغضب الى انفجار .

وأريد أن أقول أن خسائر العدو فى مرحلة التململ المتصاعدة ، سوف تكون كبيرة مهما حاول اخفاءها أو انكارها ، كما اننا سوف نستفيد منها مهما كان عدد الابطال الذين يسقطون منا فى ميدان القتال ، أو كانت قيمة المنشآت المعرضة للنار قرب ميدان القتال أو بعيدا عنه .

وأشير هنا الى بعض النواحى ، واغفل نواحى غيرها لا أقترب منها حتى باشارة :

① ان العدو استغل صدمة الهزيمة العربية فى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وفترة السكون التى اعقبتها ، فاسرع الى التخلص من عبء حالة التعبئة العامة التى كانت — بسبب موارده البشرية المحدودة — حالة لا يمكن احتمالها طويلا .

وبعد ان كان له وقت معارك يونيو اكثر من ربع مليون رجل وامرأة تحت السلاح ، فان الذين بقوا منهم تحت السلاح بعد شهرين من انتهاء معارك يونيو عاد بالقوات المسلحة الاسرائيلية الى حجم جيشها النظامى ، وهو لا يزيد عن ٧٥ الفا .

فى ذلك الوقت كانت اسرائيل تعتمد على الطيران وعلى السرعة فى التعبئة العامة اذا طرأ ما يقتضيها ، لكن القوات البرية انخفضت بسرعة ، وعاد قرابة مائتى الف رجل وامرأة الى المصانع والحقول والخدمات وبدت الحياة طبيعية باسرع ما يمكن .

وفى وقت من الاوقات لم تزد قوات اسرائيل فى سيناء عن فرقة ونصف الفرقة ، كما يقدر الخبير العسكرى الشهير هانسون بلدوين .

وكان هناك لواء اسرائيلى واحد فى مواجهة المواقع السورية .

وكانت بقية القوات تنتظر فى الاحتياطى داخل اسرائيل ، وكان عبء مواجهة عمليات المقاومة متروكا الى قوات الناحال — حرس المستعمرات — او الى البوليس الاسرائيلى والمباحث الجنائية .

② لما بدأت عمليات المقاومة تشتد داخل الارض المحتلة ، بدأ العدو يستخدم لواء من جنود المظلات فى مساعدة قوات الناحال ، والبوليس ، والمباحث ، الى جانب سرب هليكوبتر نقل العدو استخدامات جديدة له من تجارب الامريكيين فى فيتنام .

اى ان العبء بدأ يزيد .

③ لما بدأت عملية العصيان المدنى ضد سلطة العدو وتحولت هذه العملية الى مواجهات دامية فى غزة وفى نابلس والخليل والقدس ، حاول العدو ان يسرع باقامة خط دفاعى اليكترونى ضد دخول رجال المقاومة الى الارض المحتلة ، لكى يستطيع تحويل بعض قواته الى العمل فى مواجهة المدن الفلسطينية المتمردة بالكرامة ، والكبرياء ضد سلطته وضد وجوده .

لكن الخط لم يؤد الدور الذى قدره العدو ، وكان ان اضطر العدو الى تثبيت جزء من قواته فى المنطقة المحيطة بالقدس والقريبة منها .

④ عندما بدأت اشتباكات المدفعية على خط قناة السويس تزداد عنفا ، وعندما وجدت اسرائيل — كما قال مندوبها فى مجلس الامن — ان دوريات مسلحة للمقاومة المصرية قد دخلت الى سيناء واشتبكت فى معارك قرب ممر ميتلا ، بدأت على الفور تفكر فى اقامة خط دفاعى باستحكامات الحديد على الضفة الشرقية للقناة .

وأدى ذلك الى تزايد الاشتباكات ، وكان تركيز المدفعية المصرية قويا ، بحيث تحطم جزء كبير من هذه الاستحكامات ، كما ان الجزء الاخر منها استحال تحقيقه تحت ضرب النار ، واسرعت اسرائيل الى تعبئة جزئية استطاعت بها تعزيز قواتها فى سيناء ، وهكذا تضاعف تقريبا حجم القوات الاسرائيلية من فرقة ونصف الفرقة الى ثلاث فرق .

⑤ مع استمرار عمليات المدفعية على الجبهة المصرية ، وتدفق القوات على سيناء ، فان اسرائيل لجأت الى اسلوب آخر فى مواجهة منظمات المقاومة ، وهذا الاسلوب هو ما تسميه هى « باسلوب المطاردة النشيطة » بالطيران ، وهو أن تعبر الطائرات وراء الفدائيين وتهاجم مخابئهم ، ثم مدت اسرائيل هذا الاسلوب خطوة اكثر فبدأت تغير على قواعد « فتح » فى سوريا وفى الاردن .

⑥ ان دخول الطيران الاسرائيلى هذا النوع من المعارك التى بدأ يدخلها ، من شأنه ان يحدث عدة آثار :

◀ استهلاك مستمر للطائرات بكثرة استعمالها .

◀ تعريض هذه الطائرات للضرب ، وفى هذا الشهر مثلا ، على أقل تقدير ، فقدت اسرائيل طائرتين عندما اغارت على مواقع « فتح » فى جرش ، وطائرة ثالثة أسقطها جندى اردنى بمدفعه الرشاش ، واربع طائرات استخدمت لتصحيح ضرب المدفعية الاسرائيلية على الجبهة المصرية .

◀ تعويد المقاتلين العرب على الحياة تحت خطر التهديد الجوى ومقاومته ، وذلك فى حد ذاته يكسر رهبة لا مبرر لها تولدت بعد معارك الايام الستة ، وفى التجربة العملية ، فان الطيران قد يكون فعالا فى الضرب الاستراتيجى ، أما فى الضرب التاكتيكى وفى غير حالة الحرب الشاملة ، فان التأثير محدود ، خصوصا بالنسبة لمقاتلين تدربوا على الوقاية ضده ، تساعدهم عليه طبيعة الارض .

⑦ وعندما زادت تحشدات القوات الاسرائيلية فى سيناء ، فان منظمة سيناء العربية بدأت تقوم باخطر ادوارها ، فلقد كان معنى زيادة تركيز قوات العدو فى سيناء ، أن وحدات هذه المنظمة وجدت من الاهداف ما فيه الكفاية لنشاط ظاهر ومؤثر وهكذا استطاعت ان تضع فى قائمة ماتصيبه من الاهداف الاسرائيلية ، مراكز قيادة ونقط اتصال بالردار وداوريات متحركة على الطرق !

معنى ذلك باختصار ، فيما يتعلق بهذه المرحلة الجديدة على خطوط المواجهة :

● من ناحيتنا : نحن نخسر ابطالا ، وتتعرض لدينا للخطر منشآت ، لكن خط وقف اطلاق النار يثبت أمام العالم مع كل يوم انه مجرد لغم موقوت ، كما ان جماهيرنا تجدد ايمانها بحقها فى الدفاع عن النفس وقدرتها عليه برغم قيود الاضطرار والانتظار ، ثم ان مقاتلينا يجرى تطعيمهم للمعركة بالدم وبالنار ، بحيث لا ينقض كل شىء عليهم بغتة كما حدث فى يونيو سنة ١٩٦٧ .

● ومن ناحية العدو : فان تكاليف الاحتلال عليه تزيد ، ونزيف الدم لديه يزيد ، واستهلاك المعدات لديه يزيد ، والاعباء الاقتصادية التى يتحملها بسبب المواجهة تزيد .

والفارق بين العدو وبيننا ؟ هو أن اية خسائر قد تلحق بنا لن تكون كبيرة اذا ما قورنت بما خسرناه فعلا فى يونيو من سنة ١٩٦٧ ... وكان غاليا .

واما اى شىء يخسره العدو ، فسوف يكون كبيرا بعد كل ما استطاع تحقيقه فى انتصار سنة ١٩٦٧ ... وكان رخيصا !!

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

هكذا من الأجيال

« مصير الشرق الأوسط سوف يتحدد فى الشرق الأوسط نفسه » مو

بسم الله الرحمن الرحيم
نفتتح المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى .
ايها الاخوة :

قبل ان نبدأ هذه الجلسة فانى ارجوكم ان تقفوا معى دقيقة فى ذكرى الفريق اول عبد المنعم رياض ذلك الجندى الشجاع الذى اعطى حياته فى ميدان القتال وضرب مثلا اعلى لشرف العسكرية المصرية . وفى ذكرى كل الشهداء من ابطالنا فى الجبهة المصرية وفى ذكرى شهداء المقاومة الفلسطينية وشهداء الجماهير الفلسطينية المناضلة على ارضها بالثقة والايمان .

وبعد دقيقة الحداد بدأ الرئيس خطابه

ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى يعود مؤتمركم الان الى دورته الثانية تطبيقا لما نص عليه بيان ٣٠ مارس بان يظل المؤتمر القومى المنتخب للاتحاد الاشتراكى العربى قائما الى ما بعد ازالة آثار العدوان ويعقد دورة عامة بكامل هيئته فى كل ثلاثة شهور لكى يتابع مراحل النضال ويوجهها ويصدر فى شأنها ما يراه ومع ان جدول اعمال هذه الدورة من دورات المؤتمر حافل بالعديد من المسائل فان المسألة الاولى بحكم بيان ٣٠ مارس والمسألة الاولى بحكم اهتمام الجماهير التى تلح عليها قضية واحدة ليس هناك شاغل قبلها هى قضية النضال الشامل لشعبنا وامتنا من اجل استعادة الحقوق وتثبيتها ومن اجل تحرير الارض وتكريمها ليس هناك شاغل يسبق هذه القضية بحكم بيان ٣٠ مارس وليس هناك شاغل يسبق هذه القضية بحكم اهتمام جماهيرنا وليس هناك شاغل يسبق هذه القضية ايضا بحكم المرحلة التى نتحرك فيها الان وفى اجوائها مسألة المسائل فى النضال العربى الشامل وموضع التركيز فيه ومدار كل التضحيات وكل الامال التى نقدمها او ننتظرها

تصاعد مستمر للمعركة

ان هذه الدورة من اعمال المؤتمر القومى تبدأ ايها الاخوة بينما هناك مرحلة شديدة الاهمية . شديدة الخطر فى الوقت نفسه تحيط بنضالنا وتظهر هذه المرحلة بصفة خاصة فى الجانبين العسكرى والسياسى من ازمة الشرق الاوسط .

فى الجانب العسكرى تظهر هذه المرحلة فى التصاعد المستمر للعمليات العسكرية على خطوط الجبهة المصرية وتصاعد عمليات منظمات المقاومة الفلسطينية وتصاعد موقف الصمود الشعبى الفلسطينى الذى اصبح تحديا سافرا وكاملا للاحتلال الاسرائيلى وفى نفس الوقت تصاعد العدو بحماقة القوة مما نرى آثاره فى الغارات المتكررة التى يقوم بها ضد المدن والقرى فى الاردن تحت دعوى ردع المقاومة الفلسطينية ومعنى ذلك ايها الاخوة اننا بهذا التصاعد ندخل مرحلة كان الدخول اليها محتما مع استمرار العدوان الاسرائيلى من ناحية ومع استمرار زيادة قدرتنا على الصمود والتعزيز اليومى لقوتنا الشاملة فى دعمه وتطويره دفاعا عن حقوقنا المقدسة اى اننا ندخل الان مرحلة لابد ان نتوقع فيها ضربات من العدو ولابد لنا انها ان نرد ضربات العدو بأشد منها . وذلك سوف نتكلم فيه تفصيلا فيما بعد .

واما فى الجانب السياسى فان هذه المرحلة تظهر فى تكاثف النشاط السياسى الدولى المحيط بأزمة الشرق الاوسط والذى يتبلور فى الاجتماع الرباعى الذى توشك الدول الكبرى الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الذى اصدر قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بشأن ازمة الشرق الاوسط ان تجتمع بعد قرابة سنة ونصف السنة من صدور هذا القرار لكى تبحث امره وماجرى فى تنفيذه وسط ضغوط تؤكد لكل مراقب منصف ولكل مهتم بالسلام مخلص فى اهتمامه ان ازمة الشرق الاوسط لم يعد ممكنا ان تنتظر اكثر مما انتظرت بل انه لمن قبيل المعجزات ان انتظرت الازمة كل هذا الوقت بدون ان تنفجر وان

وان تكون لانفجارها اصداء واسعة المدى وغير محدودة فى آثارها ، ومعنى ذلك اننا من الناحية السياسية ايضا الى جانب الناحية العسكرية سوف ندخل فى مرحلة شديدة الدقة والحساسية ، ان الدول الكبرى الاربع سوف يجتمع ممثلوها فى نيويورك وسوف تدرس هذه الدول وتناقش مختلف الاحتمالات واهمية هذا الموضوع ان مواقف هذه الدول الاربع سوف تكون معيارا جديدا يساعدنا نحن على تحديد موقف العدو وموقف الصديق تحديدا لا شبهة بعده ولا ظل ولعلى اقول بمنتهى الامانة ان مواقف الدول المختلفة فى هذا الامر سوف تحدد لكل منها مدى علاقاتها بامتنا العربية لسنوات طويلة بكل ما يترتب على ذلك من نتائج . وفى هذا الصدد ودون ما انتظار لتفصيلات اخرى فى الجانب السياسى سوف اعرض لها فيما بعد ، فاننى اود ان احدد امامكم ان مصير الشرق الاوسط سوف يتحدد فى الشرق الاوسط نفسه ، وان احدا لا يستطيع ان يفرض على الامة العربية ما يمكن ان تعتبره هذه الامة مجافيا للحق او متجنيا على حقوقها الشرعية والتاريخية ، وان السلام لا يمكن فرضه وانما السلام يحقق نفسه بنفسه اذا ما كان العدل اساسه ولنتذكر دائما ان موازين القوى تتغير ولكن اسس العدل ثابتة دائمة ابدية وازلية .

متناقضات الازمة .. ومصيرها

ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر .. واذن فان هذه الدورة من اعمال مؤتمركم تبدأ مع مرحلة جديدة فى الناحية العسكرية وفى الناحية السياسية مرحلة نتحرك فيها الحوادث اسرع . ونتحرك فيها الحوادث اخطر ، وعلينا ان نكون على اقصى درجات التنبه واليقظة واقصى درجات التأهب والاستعداد .

واذا ما انتقلنا ايها الاخوة الى بعض التفاصيل فى الناحية العسكرية . فان الموقف المتفجر الان على خط وقف اطلاق النار لم يكن ممكنا تجنبه . فهو نتيجة طبيعية للمتناقضات التى احاطت بكل محاولات ازمة الشرق الاوسط ، ونتيجة طبيعية لحركة هذه المناقشات وهى حركة متصادمة وكان حتما ان يكون ذلك حالها ، ما السبب ؟ لماذا ؟ فى ناحية قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار ولكن هذا القرار لا ينص فى نفس الوقت ولاول مرة فى تاريخ الامم المتحدة على ضرورة عودة القوات المتحاربة الى خطوط ماقبل بدء القتال ، معنى ذلك ان هذا القرار يقف على قدم واحد على ارض خطرة قابلة للاشتعال فى اى وقت ، ان قوات العدوان الاسرائيلى تركت بفعل الضغط الامريكى المخيف على الامم المتحدة وهى على مواقع لا يمكن تركها عليها طويلا ، هذه المواقع ليست حدودا دولية بل انها انتهاك للحدود الدولية لثلاث من الدول العربية الاعضاء فى الامم المتحدة وليست خطوط هدنة كتلك التى استطعنا الوقوف عليها ثمانيا عشر عاما من سنة ١٩٤٩ الى سنة ١٩٦٧ . وانما هى خط وقف قتال قد تكون هناك معركة انتهت عنده ولكن الحرب بالتأكيد لم تنته عنده وليس ذلك مجرد تفسير من جانبنا وانما هو مفهوم منطوق الوصف القانونى والدولى والفعلى لهذه الخطوط وكونها خطوط وقف اطلاق النار .

ومن ناحية ثانية فى سلسلة المناقضات وحركتها المتصادمة حتى ان العدو الاسرائيلى يحاول التمسك بهذه الخطوط ويحاول تجسيدها ويحاول ان يحقق توسعات جديدة فى الارض وراءها وفى مخططه الشهير من النيل الى الفرات .

وفى هذا امامنا تصريحات قادة اسرائيل قادة اسرائيل السياسيين وقادة اسرائيل العسكريين على مدى هذه الشهور الطويلة منذ العدوان حتى الان هذه التصريحات كلها تدل على نية اسرائيل فى التوسع وعلى نية اسرائيل فى اكتساب الارض هذه التصريحات التى يحاولون بها ان يطلقوا الصفة القانونية بان يقولوا الاتفاق على حدود آمنة لن يتراجعوا ابدا الى المواقع التى كانوا فيها يوم ٤ يونيو .

معنى هذا بكل وضوح التوسع . بل ان رئيس وزراء اسرائيل فى حديثه لاحدى المجلات الامريكية تكلم بصراحة عن الاطماع التوسعية . طبعا كل هذا يسبب المتناقضات وبسبب نتيجة المتناقضات وهى التصادم الحتمى .

انكشفت مواقف اسرائيل

وهذا ايضا فى الوقت الذى تتأكد فيه بصورة قاطعة فعالية موقف الصمود المصرى وتتأكد فيه بطريقة قاطعة الامكانيات المتزايدة لنمو القوة العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وفكريا . وطنيا وقوميا .

ومن الواضح لكل متتبع للحوادث نحو القومية العربية فى المجال السياسى والدليل على هذا ان وزير خارجية اسرائيل سئل منذ عدة ايام عن مايعتقد من ان الرأى العام العالمى بدأ يعرف اسرائيل على حقيقتها . وبدأ يتحول . بدأ فى التحول من تأييد وجهة نظر اسرائيل . وعندما سئل وزير خارجية اسرائيل اجاب اننا لايهمنا الرأى العام العالمى ولكن تهمنا سلامة اسرائيل .

اذن من الناحية السياسية فى انحاء العالم وفى الناحية الدوليه هناك كشف لمواقف اسرائيل .

وهناك تحول لايمكن ان يكون هذا التحول مرة واحدة بمعنى كامل ولكن هذا التحول يأتى بالتدريج .

طبعا من الناحية العسكرية تكلمنا وسنتكلم .

ومن الناحية الاقتصادية كان العدو ومن يساندونه يعتقدون اننا لن نستطيع الصمود اقتصاديا . ولكنا بعد مؤتمر الخرطوم وبفضل قرارات الدعم لتعويض الخسائر التى نتجت عن العدوان استطعنا ان نتغلب على كل انواع الضغط الاقتصادى ونصمد اقتصاديا .

ايضا من الناحية الوطنية ومن الناحية القومية ومن الناحية الفكرية .

اننا منذ بداية الازمة وفى اعقاب النكسة مباشرة اعلنا بطريقة قاطعة مبادىء لانحيد عنها ولا نملك ان نحيد عنها والا كنا نستسلم للعدو فى الحقيقة .

لامفاوضات مع العدو ولا صلح لانفريط فى شبر واحد من الارض العربية التى تعرضت لعدوان يونيو ١٩٦٧ لا مساومات على الارض الفلسطينية لانها ملك شعب فلسطين .

درع الصمود العربى

وحينما نتكلم عن هذه المبادىء التى اعلناها فى اعقاب النكسة مباشرة واعلناها بطريقة قاطعة لابد لنا ان نتذكر استراتيجية العدو — استراتيجية اسرائيل وكانت استراتيجيه اسرائيل تتلخص فى جملة واحدة — فرض الصلح بالقوة — اى الاعتماد على منطق القوة — كل منطق العدو منطلق من منطق القوة .. احتلال الارض العربية بالقوة — ثم فرض الصلح بالقوة .. وبهذا اذا كان يفرض الصلح بالقوة فانه يفرض ايضا شروطه بالقوة — احتل الارض بالقوة وهذا هو الموقف الذى نواجهه الان — وعليه ان يكمل خطته بان يفرض الصلح بالقوة .. ونحن قلنا ونقول اننا لن نقبل فرض الصلح بالقوة لان قبول فرض الصلح بالقوة او قبول الكلام عن الصلح مع العدو الذى يحتل اراضينا ويتكلم من مركز القوة انما نستسلم للعدو الذى يحتل اراضينا —

الان ايها الاخوة بعد قرابة سنتين من الصمود فان هذه المبادىء التى كانت درعا للصمود والهاما له ومصدر قوة هائلة لا يمكن ان توضع فى مهب الريح ... ان هذين التناقضين الكبيرين وحركتهما المتصادمة هما السبب الرئيسى لتدهور الموقف — خط وقف قتال تحاول اسرائيل ان تضع فوقه اكثر مما يستطيع تحمله — بينما الامة العربية تعتبر وجوده حيث هو عدوانا يوميا عليها واهانة مستمرة لها — ثم اصرار اسرائيل على تحقيق مكاسب اقليمية بالعدوان بينما الامة العربية بما استطاعت تعزيزه ماديا وعسكريا فى صمودها السياسى الذى تقرر فى الخرطوم فى الحقيقة الاولى — اصبحت الان اقدر على الرفض واقدر على تحدى اى محاولة للعدوان مهما كانت التضحيات ومهما بلغت المشقة ومهما طال المدى .

ماذا حقق بناء قواتنا المسلحة ؟

ايها الاخوة :

ننتقل الان الى نظرة على بعض جبهاتنا المحيطه بالعدو —

اولا : الجبهة المصرية وحينما نتكلم عن الجبهة المصرية نبدأ بالكلام عن عملية بناء القوات المسلحة ... وكلنا نعلم الحال الذى كانت عليه القوات المسلحة بعد العدوان وبعد قرار وقف اطلاق النار ... كانت عملية بناء القوات المسلحه عملية صعبة لم تكن بأى حال من الاحوال عملية سهلة .. اولا كنا فى حاجة الى استعواض السلاح ثم فى حاجة الى اعادة التنظيم .. ثم فى حاجه الى التدريب الشاق وكل هذا يستلزم الجهد الكبير . وكل هذا يستلزم التعود .

كل هذا يستلزم التعود على الحياة الشاقة جدا للضباط والجنود .

طبعا ايضا تكوين القوات المسلحة وتنظيم القوات المسلحة والتدريب ايضا على الاسلحة لا يكفى ولكن لابد من تدريب العقول التى تقود هذه القوات وهذه الوحدات ولم يكن ايضا هذا العمل بالسهل بالنسبة لتكوين القيادات وبالنسبة لتدريب القيادات وبالنسبة لسيطرة القيادات من اكبر القيادات الى اصغر القيادات

ونحن حينما نتكلم عن بناء القوات المسلحة اما نعنى اننا نبنى القوات المسلحة التى نثق فى تسليحها وتنظيمها وتدريبها وايضا قيادتها لان القوات المسلحة القيادة بالنسبة للقوات المسلحة هى العقول التى تدير المعركة والعقول التى تعمل فى وقت القتال ثم نوعية الرجال وصفات الرجال فى القوات المسلحة كانت هذه العمليات ايضا عمليات دقيقة وعمليات تحتاج الى تصنيف كان المطلوب روح القتال وروح التضحية واعادة الثقة فى قواتنا المسلحة بعد الحملة التى تعرضت لها قواتنا المسلحة عالميا من اجل التشهير بها وبخواصها وفى الحقيقة نحن فقدنا المعركة وافتقدنا المعركة فى سنة ٦٧ بدون ان تقابل العدو وجها لوجه افتقدنا الحرب بدون ان نحارب فقدنا المعركة بدون ان نقاتل ومع هذا تعرضت قواتنا المسلحة الى الكثير من حملات التشهير كانت المواجهة الوحيدة فى سنة ٦٧ هى من المواجهات التى حصلت يوم ٥ يونيو وفى هذا اليوم ابلت قواتنا المقاتلة بلاء حسنا ولكن نظرا لما حل بقواتنا الجوية يوم ٥ يونيو صدرت الاوامر بالانسحاب فى يوم ٦ يونيو اذا لم تكن هناك فرصة للحرب حتى نخسرها ولم تكن هناك فرصة للمواجهة ولكن كانت هناك محاولة للتشهير بقواتنا المسلحة حتى يفقد الشعب ثقته فى قواته المسلحة وحتى تفقد القوات المسلحة ثقتها فى نفسها . وعلى هذا كان علينا بعد التنظيم والتسليح بعد العمل على ايجاد القيادة ان نثق وان نرى نوعية الرجال وان نرى روح الثقة وقد عادت من جديد وان نرى روح القتال وقد انتشرت بين جميع افراد القوات المسلحة وان نشعر بروح التضحية بين جميع افراد القوات المسلحة وان نرى التلاحم بين الضباط والجنود وان نرى كل فرد مضحى بوقته وان نرى العمل يجرى ليل نهار .

موكب الشهيد .. ومعناه

ايها الاخوة

هذا ما رأيته فى زيارتى لقواتنا المسلحة والمثل على هذا المثل الذى احترمه الشعب المثل الذى عبر عنه الشعب وهو يشيع جنازة الشهيد عبد المنعم رياض . عبد المنعم رياض كان يبقى فى العمل يوميا الى منتصف الليل . وكان جميع افراد القوات المسلحة يعرفون هذا . كان يمر على القوات المسلحة باستمرار وكان يفتش الجميع باستمرار كانوا يجدونه معهم فى كل موقع فجأة . اثناء زيارتى الاخيرة فى العيد للقوات المسلحة واثناء كلامى تقدم منى احد الجنود الموجودين فى القوات المسلحة وتكلم معى فى موضوع انا الحقيقة اما تقدم منى افتكرت انه حايشتكى او يتكلم فى موضوع خاص . ولكنه لم يتكلم فى موضوع خاص وتكلم فى موضوع يخص استخدام الاسلحة فى وحدته . وانا بعد الحقيقة ماتكلم فى هذا قلت له انت مش عاوز حاجة ؟ قال لى مش عاوز حاجه مابتشتكيش من حاجة ؟ قال لى لا مابشتكيش . تصفيق حاد جدا . قلت له انت متخرج منين ؟ قال لى انه متخرج من كلية الاداب جامعة القاهرة .

وبعدين اتكلمت معاه فى الموضوع اللى اتكلم معايا فيه وعبد المنعم رياض اتكلم معاه فيه وبعد كده بالليل بعد منخلصنا الزيارة ورحنا عشان نبات هناك وبعد العشا لقيت عبد المنعم رياض طلب الجندى اللى اتكلم معايا وقاعد معاه بيسئله على تفاصيل الموضوع اللى مكنش فيه وقت لسؤاله فيها وبعدين اتكلم معاه فى كل الموضوع .

هذه هى الروح اللى موجودة روح الرجال فى القوات المسلحة روح رئيس اركان حرب القوات المسلحة وروح جندى من القوات المسلحة المصرية التى تقف الان على جبهة القتال . (تصفيق حاد)

تعمل ليل نهار

ايها الاخوة

ان الجهد الذى يبذل من اجل التدريب فى القوات المسلحة جهد كبير لاننا نعلم ان العدو كان بستعد من سنة ٥٦ لهذه المعركة وظهر هذا فى كتبه وقالوا انهم كانوا بيجهزوا انفسهم لغاية مايجيبوا حانتفوق عليهم يقوموا بعدوان ويعتمدوا من التفوق .

ويمكن اخدنا دروس من اللى حصل فى سنة ٦٧ دروس كبيرة جدا .

النهاردة نعمل ليل نهار على تعويض مافاتنا بالنسبة للتدريب .

والتدريب طبعا يستدعى الحرمان من الاجازات مدة طويلة . لان هناك تدريب نهارى وتدريب ليلى ولهذا فاننا نشعر ان العمل فعلا الشاق لافراد القوات المسلحة الضباط والجنود ونشعر ايضا انهم يتحملوا احمال كبيرة يتقدمها مدد طويلة بدون اجازات ولكن كل هذا لابد ان يتم لاننا نريد ان نعوض فى اقل وقت ممكن ونريد ان تستخدم الاسلحة التى وصلتنا باقصى كفاءة .

هذا من ناحية التدريب .

اما من ناحية العمل العلمى ومن ناحية التكنولوجيا فاننا نعمل على تعويض ما فاتنا فى كل الانواع . ونعمل على تنمية صناعاتنا الحربية والتوسع فيها .

وانا بقول هذا الكلام قد يعتقد البعض منكم انها اسرار وانا باقولها لا هذا الكلام مش اسرار امال حاندخل معركة ازاى ؟ اذا ملكناش مدربين واذا مكنتش عندنا قيادة واذا ملكنتش عندنا سلاح واذا ماكنتش عندنا قوات مسلحة نثق فيها كل الثقة .

لماذا يمدنا السوفيت بالسلاح ؟

اما بالنسبة للسلاح فموضوع الامداد بالسلاح يحتاج منا الى نظرة بالتدقيق عليه لاننا من هذه النظرة نستطيع استخلاص دروس وعبر ونستطيع خلال هذه النظرة ان نزداد يقينا من صحة المواقف التى تمسكنا بها .

هناك عدة نقط فى هذا الموضوع اولا الاتحاد السوفيتى هو الذى يقوم بامدادنا بما نحتاج اليه من السلاح .

ومن بعد النكسة وبعد العدوان مباشرة بدأ الاتحاد السوفيتى يمدنا بالسلاح بالطائرات واستطعنا فى وقت قصير ان نحصل على كميات من الاسلحة تستطيع ان تساعدنا لمواجهة اى عمل اسرائيلى .

ولو لم يكن هذا السلاح لما كنا بلغنا فى يوم من الايام موقف نستطيع فيه ان نرد على العدو . او ان نردع العدو .

النقطة الثانية : ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاء الولايات المتحدة الامريكية هم الذين يقومون بامداد عدونا اسرائيل بالسلاح .

وهناك فارق بين امداد اسرائيل بالسلاح من جانب الولايات المتحدة الامريكية وامدادنا نحن بالسلاح من جانب الاتحاد السوفيتى . لان اسرائيل بعد عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ . كان لديها اكثر مما تحتاجه من السلاح فى حين لم يكن لدينا منه شىء يكفى على الاطلاق ثم لاننا فى حاجة للسلاح دفاعا عن اوطاننا وتحريرا لاراضينا المحتلة . واما اسرائيل التى تقف موقف العدوان فان امدادها بالسلاح معناه واحد وهو تشجيعها على الاستمرار فى العدوان وتحريضها على التمسك بتحقيق مكاسب عن طريق العدوان .

ثالثا : ان الاتحاد السوفيتى يقدم ما نحتاجه من السلاح بغير ضغط على موازنتنا المالية الحالية التى تتحمل عبء الحرب واثقالها . ويكفى ان اقول لكم اننا حصلنا على كل ما لدينا من السلاح الان من الاتحاد السوفيتى ولم ندفع فيه بعد مليما واحدا . بل اخذنا اول جزء رصيدا من السلاح من الاتحاد السوفيتى بدون ثمن بعد هذه الاتفاقيات على السلاح التى تمت بعد هذا كانت اتفاقيات قروض ندفع فيما بعد كقروض طويلة الاجل . واريد ان تعرفوا فى نفس الوقت ان الولايات المتحدة الامريكية تعطى السلاح لاسرائيل مجانا تقريبا ذلك لان بنك الاستيراد والتصدير الامريكى يقدم القروض لاسرائيل على اجال طويلة تشترى بها السلاح اسميا . بينما تتكفل الشركات الامريكية السخية لاسرائيل بسداد هذه القروض عندما يحين اجلها .

موقف لندن وواشنطن واستقلالنا الوطنى

رابعا : ان السلاح فى العالم وعندما يكون توريده عن طريق دول وليس عن طريق عمليات التهريب ليس تجارة وانما هو امر يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسات الدول الموردة للسلاح فلا يعقل ان تعطى دولة لدولة اخرى سلاحا يتعارض مع سياستها ، ومعنى ذلك بكل صراحة ان دول الاستعمار لم تعط سلاحا لدول تجاهر بالعداء ضد الاستعمار وتقف تحديا له . وحتى لو كان لدى هذه الدول المال المثل والنقد الصعب لتشترى به السلاح فانها لن نحصل عليه الا بموقف الخضوع للاستعمار او امل من الاستعمار فى الوصول بها الى موقف الخضوع ونحن جربنا ذلك مع بريطانيا سنة ١٩٥٢ ومع الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٥٤ . واريد ان اقول بوضوح انه لو افترضنا ان لدينا النقد الصعب . النقد الاجنبى لشراء السلاح . ولو كان هذا ممكن تدبيره . واقول ايضا انه من الممكن تدبيره لو كان عندنا هذا النقد وذهبنا الى واشنطن او الى لندن فى طلب شرائه . فاننا لن نحصل على شىء منه والشواهد امام عيوننا قاطعة .

خامسا : اى من وجهة نظر استقلالنا الوطنى فى حد ذاته . بل من وجهة نظر وجودنا اصلا واساسا . فان امدادنا بالسلاح من الاتحاد السوفيتى ضمانة اكيدة وبلد وحيد مفتوح وهذا هو الذى يجعلنا باستمرار نشعر بعرفان لا يقدر لموقف الاتحاد السوفيتى تجاهنا وتجاه قضيتنا المصرية وتجاه نضالنا المشروع من اجله ... ان الاتحاد السوفيتى . تصفيق : ونحن حصلنا على الاسلحة

تصوير :
محمد يوسف
أميل كرم

من الاتحاد السوفيتى من سنة ١٩٥٥ .. ومن سنة ١٩٥٥ .. حتى الان لم يضع الاتحاد السوفيتى قيدا سياسيا علينا ولم يفرض شرطا واحدا ولم يتقدم بطلب يمكن ان يمس من قريب او بعيد كبرياءنا الوطنى ... الصلة فى الاساس هى الايمان بحركة تحرير الشعوب والعداء للاستعمار ومقاومة نفوذ الاستعمار ومخططات الاستعمار .. بعد الحصول على السلاح واجب علينا ان نستوعب السلاح وهذا هو العمل الذى تقوم به القوات المسلحة ليل نهار ... استيعاب السلاح والتدريب على السلاح يعطى السلاح كل قدراته فى ميدان القتال .. ثم بعد الحصول على السلاح طلبنا من الاتحاد السوفيتى ان يمدنا بالفنيين السوفيت العسكريين السوفيت ... اللى همه موجودين النهارده مع قواتنا المسلحة فى وحداتها المختلفة وفى قواتها المختلفة ... طلبنا الفنيين من الاتحاد السوفيتى والحينا فى الطلب .. ليه ؟ لنعوض النقص ... النقص فى نواحى مختلفة اللى ظهر فى يونيو سنة ١٩٦٧ ... النقص فى استخدام السلاح ... النقص فى القيادة ... النقص فى نواحى مختلفة وطلبناهم ايضا ليساعدونا فى التدريب وليساعدونا فى استيعاب السلاح وليساعدونا فى التدريب بالنسبة للقيادات المختلفة من القيادات الكبرى الى القيادات الصغرى — وحينما الحجت فى طلب الخبراء السوفيت للعمل فى القوات المسلحة كان الحاحى ناتج عن شعور وعن قناعة باننا فى حاجة لمواجهة العدو الاسرائيلى الى الاستعانة الكاملة بالسلاح السوفيتى وايضا للاستعانة بمن يعلمنا طريقة استخدام هذا السلاح ومن يعاوننا فى التدريب على القيادة ... والحقيقة اننا استفدنا فائدة كبرى فى هذه الشهور التى مضت من الخبراء والمستشارين السوفيت وهمه موجودين مع وحداتنا ... وتاركين عائلاتهم ويعملوا معنا بكل جهد ليل نهار حتى نستطيع ان نستفيد من خبراتهم وحتى نستطيع ان تصل قواتنا المسلحة الى المكفاءة الكاملة التى تمكنها من البدء فى معركة التحرير لتحرير الارض ... قواتنا المسلحة (تصفيق حاد) .

ايمان مطلق بالنصر

قواتنا المسلحة اليوم النهاردة بعد مايقرب من سنتين او اكثر من سنة ونص من العدوان البعض بيعتقدوا ان هذه المدة مدة طويلة ولكن انا اقول ان احنا فى حاجة الحقيقة الى ان نبذل الجهد وان نكون على استعداد للدخول فى الامتحان الصعب وكلنا ثقة تامة

من اننا نستطيع باذن الله وبعون ان ننتصر فى معركتنا ضد اسرائيل و... هم وراء اسرائيل .

قواتنا المسلحة اليوم فى وضع ... رأيته فى زياراتى المختلفة كل ز... تختلف النتائج فيها عن الزيارة التى ق... روح القتال ، روح الثقة فى ال... والايمان بالنصر ، الروح المعنوية العا... قبول المشقة وايضا مناقشاتى مع الج... والضباط تدل على الوعى الكامل

وايضا هدف كل فرد من الق... المسلحة هو تحرير الارض المحتلة و... كل فرد فى القوات المسلحة حينما ا... واتكلم معه اثناء زيارتى الاخيرة ، ... انه فى انتظار الاوامر لتحرير الا... وفى انتظار الاوامر للاتجاه الى ... تحريرها .

هذه هى قواتنا المسلحة النه...

طبعا انا باقول هذا الكلام وبرة باقول هذا الكلام بتواضع ولن يا... الغرور وحينما اخذنا الغرور لم ... ان نقدر الظروف التقدير الس... وشعرت القوات المسلحة بثقة الث... فيها من عدة حاجات من الزي... المختلفة اللى كنتوا بتروحوا فيه...

وتروح فيها منظمات الاتحاد الاشتر... لقواتنا المسلحة وتتكلم معاها واية... فى اثناء تشييع الشهيد عبد المنعم ر... حسبت القوات المسلحة ان الش... معاها ووراها ويعبر عن ثقته فيه... وطبعا انا بيقول هذا ليه لانى... يا احس اما اروح لقواتنا المسل... ان فيه ناس يقولوا لى انهم ... عايزين ينزلوا للدينة مش عايزين ين... البلد نتيجة للى حصل فى يونيو و... فيه ناس بيقولوا لى احنا ما وجه...

اليهود وما كانش فيه معركة بيننا و... اسرائيل . ولكن يمكن ارادة الله ... ربنا ارادت هذه المعركة سنة... وارادة ربنا تريد لنا ان ننظر... نواقصنا ونتبينها وان نتلافاها... نصححها وان نسير فى الطريق ال... التضحيات اللى حصلت فى ٦٧ ح... تضحيات من القوات المسلحة وحص... نقل فى القوات المسلحة وضعت الق... المسلحة ولكن بعد ٦٧ بعد ٨ يونيو لم تقف التضحيات ولكن است... التضحيات من شعب مصر تضحي... تحتملها منطقة القتال وتحملها ... منطقة القتال . وكلنا نعرف ان الس... كان عدد سكانها ٢٦٠ الف والعدو مو... على بعد حوالى ٢٠٠ متر من بور تو... والسويس وطبعا العدو هو عدو ... وعدو خبيث فبعد ايقاف القتال ك... باستمرار يضرب على السويس ويض... على الاسماعيلية .

سننتقم لضرب المدنيين

طبعا اى ضرب على السويس ... فى هذه المراحل كان المراحل الاو... بعد النكسة كان يحدث فيه خس... كبيرة فى المدنيين كانت خساير... الرجال والنساء والاطفال وكان الع... طبعا بيعتبر انه بهذا بيحطمنا نح... ضغط نفسى شديد وان احنا ما... مثلا بالليل ان فيه عدد كبير من الق... وعدد كبير من الجرحى نتيجة ... السويس فى الوقت اللى احنا ... قادرين نقوم بعمل رادع لنعدو ... فى هذا الوقت لا نستطيع ان نقوم ب... رادع للعدو يعنى نرد على العدو و... ظروفنا تحتم علينا ان احنا ...

البقية صفحة ٥

الرئيس عبد الناصر فى الطريق الى المنصة ، بينما كل الاعضاء يحيونه بحماسة من التصفيق

النمو المتزايد للقوة العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا أصبح حقيقة واقعة»

اعضاء المؤتمر الكبير لحظة وقوفهم تحية اجلال لذكرى الفريق عبد المنعم رياض

الرئيس يتكلم -- وظهر الى جواره السيد حسين الشافعي والسيد انور السادات

بقية المنشور في صفحة ٤

ردعه اذا ضرب المدنيين عندنا طبع ان احنا نضرب المدنيين عنده . ا لم يكن امامنا من سبيل الا تهجير ى السويس وتهجير اهالي سماعيلية واستطعنا ان احنا نهجر لبية الكبرى من اهالي السويس الى الاسماعيلية وبهذا حرمنا العدو هدفه . هدفه انه يضربنا باستمرار السويس والاسماعيلية ويوقع بنا ائر بين المدنيين وهذه الخسائر ـا وتؤثر على روحنا المعنوية . ا منذ تم التهجير لم يتمكن العدو من يوقع بنا خسائر كبيرة كما كان بها بنا في السويس والاسماعيلية ، الخسائر كانت قليلة جدا . وعلى الاساس كان العدو في كل معركه ـ نيرانه الى معامل تكرير البترول ، كل مرة يفتخر ويزهو بعجرفة انه مل النار في البترول وطبعا احنا تبار ان معامل تكرير البترول دي يعد ٢٠٠ أو ٢٥٠ متر من الضفة رقية للقنال احنا اعتبرناها من اول وانا اعتبرتها من اول يوم كحاجه ـعة ولم نضعها في حسابنا وفعلا ا كانت هذه النيران التي تشتعل البترول تحتاج الى مقاومة وفي هذا رجال المطافي الحقيقة جهود جبارة ود كبيرة مرات متعددة في التغلب النيران . عد التهجير الان وجه العدو في كل نيرانه الى المدن الى السويس والى ماعيلية لتخريب اكبر عدد ممكن من بما لاصابته اكبر عدد ممكن من نيين . طبعا هذه هي الحرب وسياتي يم اللي حانرد فيه على ضرب المدنيين رب المدنيين وهذه هي الحرب .

ستعود الحياة المزدهرة

وانا قلت لكم ان انا ما وافقتش ى هذا الكلام ويمكن كنت شايف موع في عيون الناس اللي كانوا طالبوني بهذا القرار طبعا هذا الكلام ن من سنة النهاردة بعد سنة الامور ختلفت والامور اختلفت جدا وكان علينا احنا نصبر في هذه الايام ونستحمل. ضرب ونستحمل الخسائر ونسكت في نتظار اليوم اللي نستطيع فيه ان نردع للي نستطيع فيه ان ننتقم . انا اقول هذا الكلام النهارده ويا احكي يه الحكايات ليه . انا با اقول علشان ـرورة ان يعلم الوطن كله المصاعب لي ولجهها اهل القنال اللي سابوا لقنال وعايشين النهارده مهاجرين واللي هم يطلعوا حوالي ٣٥٠ الف سابوا القنال وموجودين النهاردة مهاجرين ى مدن الجمهورية العربية المختلفة واللي بنحاول بكل الوسائل ان احنا نديهم مرتبات شهرية واعانات وتؤجر لهم التسهيلات في المسكن والحكومة عندها كل عندها قرار باعطاء كل التسهيلات ولكن باقول للناس اللي اتهدمت بيوتهم وانا شفت . بعيني باقول شفت صور البيوت في السويس وفي بور توفيق وفي الاسماعيلية وفي المرافق وعرفت ان فيه ناس رفضت انها تهاجر وقعدت تناك با اقول لهولاء الناس ان اليوم جايي اللي هايضع فيه شعبنا اكبر قسط من امكانياته لاعادة بناء هذه المنطقة واعادة الحياة المزدهرة اليها تكريما للتضحية واعترافا بفضلهم .

ايها الاخوة :

الناحية الثانية التالية في هذا الكلام هي صمود الجبهة الداخلية ووراء جبهة مدينة القنال وفي الحقيقة يعني برضه يدي اقول لكم ان احنا بعد العدوان وبعد يوم ٨ وبعد التنحي يوم ٨ الحقيقة الواحد كان عنده عوامل كثيرة في اللي حصل يوم ٩ وبعد يوم ٩ و ١٠ كان الحساب . بيبان نتايجه صعبة جدا والحساب كان بيبان انه الظروف المستقبلة لنا ظروف صعبة .

فشلت محاولات التشكيك

طبعا من الطبيعي ان احنا حسبنا على طول في شهر يونيو بالذات حسابتنا ايه اللي فضل من قواتنا المسلحة وبعدين ما هو الوقت اللازم لبناء القوات المسلحة مقلتلش هذا الكلام ، طبعا كان باين ان الوقت اللازم لبناء القوات المسلحة مش وقت قصير الشهور طبعا كنا بنطلع باستنتاج من هذا ان احنا حنجد صعوبة في اقناع الجماهير والناس اللي اثرت عليها النكسة واللي يؤثر عليها الاحتلال الاسرائيلي ، سواء لسيناء او لغزة او للضفة الغربية ، وكنا بنقول ان العدو هيحاول بكل الوسائل والدول الاستعمارية ايضا ستحاول بكل الوسائل انها تهز جبهتنا الداخلية قبل ان يكتمل استعدادنا العسكري ، وبهذا تستطيع اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ان يحققوا اهدافهم ولكن كانت النتائج بتدل على الاصالة والوعي والتاريخ .. التاريخ الحضاري الطويل لهذا الشعب . طبعا انا فيه ناس كانوا بيكتبوا لي جوابات وبيقولوا لي مضى ستة اشهر طيب مستنيين ايه ما كفاية ستة اشهر لبناء القوات المسلحة ، طبعا اللي بيفهم في العسكرية ٦ اشهر مايكفوش ابدا علشان ندرب جندي وندرب قيادات وندرب هذه التدريبات ونعيد البناء وننظم ونخلق تقاليد جديدة ، كل الحقيقي الحساب كان بعد ما حسبنا المدة اللازمة لبناء القوات المسلحة كان علينا ان احنا نحسب حسبتين .. الحسبة الاولى الصمود الاقتصادي ، والحسبة الثانية صمود الجبهة الداخلية وراء جبهة ميدان القتال ، كانت حسبة الصمود الاقتصادي بعد قفل قنال السويس اللي كان بيجي لنا منها حوالي ١١٠ ملايين جنيه ، وبعد ضياع بترول سيناء اللي كان بيجي لنا منه حوالي ٢٠ مليون جنيه وبعد ايضا ضياع المناجم الموجودة في سيناء كان باين ان الصمود الاقتصادي عملية صعبة ، بل حتكون عملية مستحيلة ، خصوصا بالنسبة للحصول على القمح اللي بنحصل عليه بالعملة الصعبة واللي وجدنا صعوبات في السنة اللي فاتت واللي قبليها اللي كانوا قبل سنة ٦٧ يعني بعد قطع المعونة الامريكية وكنا في هذه الايام في حاجة الى ستين مليون جنيه عملة صعبة للحصول على حاجتنا من القمح واستطعنا بالكاد ان احنا نوفر الـ ٦٠ مليون جنيه وساعدنا في هذا ايضا الاتحاد السوفيتي واداننا جزء كبير على اساس اتفاقيات تقريبا يساوي ٢٠ مليون جنيه .

اعتدنا الحرب النفسية

ولكن لما جه مؤتمر الخرطوم واستطعنا في مؤتمر الخرطوم ان نحصل على الدعم الذي يمكنا من الصمود الاقتصادي وبهذا نتيجة لمؤتمر الخرطوم انحلت مشكلة الحصول على العملة الصعبة اللي تمكنا من الحصول على القمح نتيجة قفل قناة السويس واتحل موضوع الصمود الاقتصادي وفضل صمود الجبهة الداخلية ... في هذه الايام .. في هذه الشهور اللي فاتت حصلت محاولات كبيرة من . . . بالذات من الخارج للتاثير على الجبهة الداخلية ... بطبع ممكن مئات الاوف من المنشورات في الخارج وارسلت للمصريين في مدن اوروبا وطلعت اسامي جديدة .. جمعيات مصر الحرة .. جمعيات الدستور المصري على هذه المنشورات واتبعت عدد كبير من هذه المنشورات الينا هنا وكان طبعا من الواضح واحنا بنتبع مصادر هذه المنشورات كانت هذه المنشورات بتيجي من الملايين من بعض الدول الاوروبية الاخرى وكان باين من الطبع ومن اتساع توزيع المنشورات ان هناك سخاء في الصرف ... طبعا الحرب النفسية مش جديدة علينا ... الحرب النفسية تعودنا عليها منذ قامت الثورة ومنذ اتخذنا الخط الوطني المستقل المقاوم للاستعمار ... وكان من الواضح لنا من هذه المنشورات ومن الاساليب المختلفة ومن التصريحات اللي بيطلقها القادة الاسرائيليين وايضا من موقف الولايات المتحدة الامريكية في تاييد اسرائيل تاييد كامل هناك . امل امام اسرائيل والدول الاستعمارية في ان طول المدة .. طول مدة الاحتلال لاسرائيلي للارض العربية قد تساعد على انهيار الجبهة الداخلية ـ ولكن الحقيقة ابتطيع ان اقول الان ان الجبهة الداخلية صامدة وراء جبهة ميدان القتال وكل يوم يمر اشعر ان جبهتنا الداخلية اشد صلابة واقوى لانها تشعر بالثقة (تصفيق حاد) وعلى هذا فنحن نستطيع ان نطمئن للامور الثلاثة اولا . اعادة بناء قواتنا المسلحة .. ثم صمودنا الاقتصادي ... ثم صمود الجبهة الداخلية .. هناك نقطة اخرى على ان اتكلم فيها وانا اتكلم عن بعض جبهاتنا المحيطة بالعدو . هذه النقطة هي الجيش الشعبي ..وحينما اعلن عن تكوين الجيش الشعبي وهو جيش يعتمد على المتطوعين من كل مكان في الجمهورية طبعا كان من الواضح ان تكوين الجيش الشعبي لن يكون عملية سهلة او عملية بسيطة ولكن سيحتاج الى وقت والى زمن . ولكن المتطوعين .

ولكن المتطوعين في كل مكان تدفقوا ليشتركوا في الجيش الشعبي وطبعا المتطوعين لاياخذوا اجر وهما مسئولين عن نفسهم والان الجيش الشعبي موجود في كل مكان وسياستنا هي التوسع في الجيش الشعبي على ان تكون نوعية الجيش الشعبي النوعية القومية المدربة القادرة على مواجهة العدو من اى مكان في انحاء بلادنا المختلفة .

ايها الاخوة هناك ايضا نقطة اعتقد انها في منتهى الاهمية وهي وعي الشعب العميق واصالته ويتجلى هذا في صمود الجماهير واصرار الجماهير على تخطي الهزيمة وتوفير كل امكانيات النصر منذ اول يوم بعد النكسة .

تحية لمنظمة سيناء

ايها الاخوة المواطنون من اعضاء المؤتمر قبل ان تنتقل انظارنا من الجبهة المصرية الى بقية الجبهات العربية حول العدو فانه لابد من وقت للاهتمام الكبير امام النشاط الممتاز الذي بدات تقوم به منظمة سيناء العربية ان هذه المنظمة التي ترتكز على شباب سيناء وعلى جماعات اخرى من شباب الوطن كله تطوعوا في صفوفها ووجدوا طريقهم عبر المخاطر الى هذه البقعة العزيزة الغالية من ارض الوطن بدات منذ شهور تجعل نشاطها محسوسا وملموسا كما انها في الاسابيع الاخيرة راحت تتصاعد به في ظروف عمل متناهية الخطورة في التعرض للعدو وفي ظروف طبيعية غير مواتية وبرغم ذلك كله فان شباب هذه المنظمة راحوا في صمت محفوف بالجلالة يقومون باعظم الاعمال واكثرها خطرا فلقد كانت هجماتهم مباشرة وجها لوجه مع قوات العدو العسكرية المحتشدة في الصحراء فاشتبكت معها على شكل دوريات قتال وفي غارات على مراكز القيادة وفي عمليات بث الغام لايكاد يمر يوم دون ان يدوي في سمع العدو انفجارها وماتحدثه هذه الانفجارات من خسائر عنده في الارواح وفي المعدات ومهما هدد العدو بالانتقام من عملياتها ضده فانه لم يعد في مقدور احد ان يحول بين هذا الشباب الوطني وبين اداء دوره في المعركة ان العمل الفدائي العربي مرتبط بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ولذلك فطالما يستمر الاحتلال فلا يمكن ان نتوقف مقاومة الشعب ضد الاحتلال هذه المقاومة التي تتجلى في كل الوسائل الممكنة سواء كانت هذه الوسائل وسائل سلبية او شعبية او عسكرية تستمر حتى انتهاء الاحتلال .

نجح تكوين الجبهة الشرقية

ايها الاخوة

ننتقل الان بالنظر الى بقية جبهات العمل العسكري العربي وان الامور اللي حااتكلم فيها ليست امور سرية لان تكلم ايضا فيها بعض قادة اسرائيل والحاجات اللي فيها يمكن نشرتها ايضا صحف في اسرائيل او انتشرت في بعض الصحف العربية .

النقطة الثانية اللي انا عاوز اتكلم فيها هي القيادة الشرقية وفعلا منذ النكسة ومنذ يونيو ٦٧ بدانا نفكر في التنسيق بين الجبهات العربية المشتركة وفعلا حصلت لقاءات ولقاءات لم يعلن عنها طويلة حتى امكن في النهاية التوصل الى تكوين الجبهة الشرقية وتكوين قيادة لهذه الجبهة الشرقية وفعلا هذه القيادة لها اهمية كبيرة جدا هذه الجبهة الشرقية لها اهمية كبيرة جدا فمن الضروري ان تكون هناك جبهة شرقية وايضا جبهة غربية وان يكون هناك تنسيق كامل بين الجبهة الشرقية وبين الجبهة الغربية والعدو يعلم هذه الاهمية ويعلم ما يمكن ان ينتج عن تكوين جبهة شرقية قوية وتكوين جبهة غربية قوية ولقد نشر في احد كتب معهد الدراسات الاستراتيجية اهمية الجبهة الشرقية وذكر في هذا الكتاب ان اسرائيل هدفها الاول في هذه الايام تفتيت هذه الجبهة الشرقية .

واستطيع ان اقول ان تكوين الجبهة الشرقية نجح الى حد كبير وماذا تحقق؟ تكونت الجبهة الشرقية من سوريا والعراق والاردن وتكونت قيادة لهذه الجبهة الشرقية وتنسيق كامل بين قوات سوريا والعراق والاردن . هذا الكلام اللي انا باقوله مش سر وزير الدفاع الاسرائيلي اتكلم عنه في صحف اسرائيل ـ وهناك اتصالات الان بين الجبهة الشرقية وبين الكويت والسعودية وبعد الكلام اللي قلته عن الجبهة الشرقية انتقل الى الكلام عن قوات المقاومة واحنا تكلمنا عن قوات المقاومة قبل كده ـ قلنا وجهة نظرنا بالنسبة لقوات المقاومة وقلنا سياستنا بالنسبة لقوات المقاومة وهي سياسة تتلخص في دعم قوات المقاومة بكل الوسائل المادية والعسكرية وقلنا ان من حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم الاحتلال ومن حق الشعب الفلسطيني ان يقاتل ومن حق الشعب الفلسطيني ان يطالب .. وان غزة ترفض بكل الوسائل بشبابها ببناتها وبناتها ورجالها وشيوخها ترفض الاستسلام او ترفض السكوت وعلينا ايضا ان نذكر المقاومة الفلسطينية الشعبية في الضفة الغربية ـ علينا ان نذكر المقاومة الفلسطينية الشعبية في القدس ومقاومة اسرائيل التي تريد ان تقلب القدس الى مدينة يهودية وانا اقول لاخواننا اهل القدس من هذا المكان اننا نتعهد نحن شعب الجمهورية العربية المتحدة اننا لن نقبل باى حال من الاحوال الامر الواقع الذي تريد اسرائيل ان تفرضه في القدس .. فالقدس العربية جزء من الامة العربية ولايمكن لاى فرد ان يتخلى عن القدس العربية .

المناضلون في الارض المحتلة

ايها الاخوة

ونحن نتكلم ايضا عن المقاومة الشعبية الفلسطينية ونتكلم عن القدس نتكلم من نابلس ونتكلم عن الخليل وجميع المدن .. نتكلم عن الشبان والشابات والرجال والنساء اللي اعتقلوهم اللي موجودين النهاردة في السجون واللي بيكافحوا العربيات المدرعة بالطوب في كل بلد وفي كل قرية وفي كل مكان ونقول لهم ان اليوم قريب باذن الله اللي حانستطيع فيه ان احنا نوحد جهودنا مع جهودهم ولكن حينما نتكلم ايضا يجب علينا ان نذكر العرب من سكان اسرائيل الذين اثروا البقاء في سنة ١٩٤٨ ومامشيوش وانا اعتقد ان هؤلاء الناس من اشجع الناس لان بقاءهم كان نوع من التضحية ـ التضحية لانهم عوملوا كمواطنين من الدرجة الثانية ولكنهم ضحوا بالكثير في سبيل البقاء في ارض اباءهم واجدادهم ـ قامت مظاهرات اخيرا كان لها دلالة كبيرة واهمية كبيرة قامت في الناصرة .. الارض المحتلة من سنة ١٩٤٨ .. الارض المحتلة قبل سنة ١٩٦٧ .. هذه هي الجبهات المختلفة المحيطة بالعدو .

والان نتكلم عن عملنا السياسي المستمر وراء هذه الجبهات :

اولا علينا ان نعمل على تاكيد روح مؤتمر الخرطوم .. مؤتمر القمة ... واستمرار روح مؤتمر الخرطوم . علينا ان نعمل ونعمل بكل الوسائل ونحاول لنمنع خلق اي تناقض بين قوات المقاومة او اى تناقض بين قوات المقاومة وبين الحكومة الاردنية وهو تناقض تحاول القوى المعادية لحركة النضال العربي خلقه وتحاول تغذيته ومن حسن الحظ ان الكل سواء من ناحية الحكومة الاردنية او من ناحية منظمات المقاومة .. الكل يدرك المقاصد ويتحرك بما يفوت على الاعداء اغراضهم .

وعلينا بكل الوسائل ان نؤيد قوات المقاومة وان نمنع اي تناقض من اي نوع

هدف نشاطنا السياسي

وبعد هذا اتكلم عن رحلة وزير الخارجية الاخيرة الى سوريا والعراق وكانت هذه الرحلة اساسا الغرض منها التوفيق والغرض منها تدعيم الجبهة الشرقية وقد نجحت فعلا اتصال وزير الخارجية بالمسئولين في سوريا والمسئولين في العراق .. وبعد هذا زار الاردن ونجح ايضا في تدعيم اهداف الجبهة الشرقية ونجح في كل هذه الزيارات .

بعد هذا قام بزيارة الى الكويت وزيارة الى السعودية لشرح اهدافنا وسياستنا وكان هناك تفاهم نتيجة لهذه الزيارات . بعد هذا قام حسن صبري الخولي برحلة الى ليبيا وذهب برسالة الى ملك ليبيا الملك السنوسي وشرح له الموقف وقد وعد الملك السنوسي بالمساندة الكاملة لنا في كل الميادين .

النقطة التالية اللي انا بدي اقولها في سياستنا في هذه المرحلة ما بعد يونيو سنة ١٩٦٧ لقاء دالوقت ان احنا اتخذنا موقف محدد بعدم الدخول في اي مهاترات يحاول البعض انه يجرنا لها وقلنا ان كل هذه الامور امور مؤجلة ونتركها واللي انا بدي اقوله لكم ايضا واقوله بكل وضوح ان اذاعة تونس يوميا يمكن بتهاجمنا وصحف تونس يوميا بتهاجمنا ولكن سياستنا لا نرد على اذاعة تونس ولا نرد على صحف تونس ولا نرد على التصريحات اللي بتطلع من تونس .. ايضا من الناحية السياسية نسير في التنسيق الى اقصى حد وكانت زيارات وزير الخارجية الغرض منها هذا التنسيق وايضا زيارات حسن صبري وزيارات الفريق اول محمد فوزي للجزائر. (تصفيق حاد) وكانت زيارة وزير الحربية للجزائر من اجل التنسيق بيننا وبين الجزائر وفي هذه الزيارة وعدت الجزائر بالمساندة الكاملة في جميع النواحي .

بعد هذا اتكلم معكم عن الاجتماعات الثنائية التي حصلت واهم هذه الاجتماعات كان اجتماع الملك حسين اثناء زيارته للقاهرة اخيرا بمناسبة زيارته لواشنطن بدعوة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية .. وبعد البحث الكامل في جميع النقط وفي التطورات التي تتصل بقرار مجلس الامن وتنفيذ قرار مجلس الامن تم الاتفاق على نقطتين اساسيتين ان لا تفاوض مع العدو الاسرائيلي .. ولا تنازل عن اي شبر من الارض العربية .

متى المعركة ؟

ايها الاخوة المواطنون

واعلم ان هناك سؤالا كبيرا يلح على خواطركم وعلى خواطر شعبنا وامتنا وهو متى المعركة ـ ؟ ـ واريد ان اقول امامكم (تصفيق حاد) واريد ان اقول امامكم بامانة المسئولية انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال .. استطيع ان اقول فقط ان كل شيء ممكن انسانيا يجري الان حشده من اجل يوم المعركة بل انه من اجل يوم المعركة يحشد جهدنا فوق ما هو ممكن انسانيا وذلك بفضل عمل وعلم رجالنا وايمانهم وعزمهم في كل مواقع النضال الوطني سواء على الخطوط الامامية او على الجبهة الداخلية وراءها ... وبعد ذلك فانني ارجو ان تكونوا معي في اننا لا يجب ان ندفع المعركة لكي تسبق موعدها الملائم ولو بيوم واحد ولكنني اعدكم في نفس الوقت اننا لن نؤخر المعركة عن موعدها الملائم ولو بيوم واحد (تصفيق حاد) .

ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومي ... قبل ان اترك الناحية العسكرية الى الناحية السياسية فلعلى اذكركم ان وزير الحربية سوف يكون معكم هناك في جلسة سرية غدا لاطلاعكم على تفاصيل اكثر قد ترغبون فيها وقد تريدون استيضاح بعضها . وذلك ايضا سوف يحدث بالنسبة لوزير الخارجية الذي سيحضر معكم نفس الجلسة السرية غدا ليعرض عليكم ما ترغبون فيه مما يقع في دائرة اختصاصه .

وعلى هذا الاساس فانني ارغب في ان يكون حديثي عن الناحية السياسية في اضيق الحدود ، وذلك عن رغبة في عدم اقامة اى عراقيل امام اتصالات الدول الاربع الكبرى سوف تبدا خلال ايام .

طريق مهمة يارنج وتحرك الدول الكبرى

على ان هناك عددا من الخطوط العريضة قد يكون مناسبا ان نضعها امامنا حتى لا ننتظر من الاشياء اكثر مما يمكن ان تتيحه طبيعة الاشياء .

أولا :

ان احدا لا يستطيع ان يطالبنا باكثر مما التزمنا به حين قبلنا قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

ومع ايماننا المطلق بمبدا اعلناه ولم نشعر بالملل من تكرار ما اعلناه وهو ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة [تصفيق حاد جدا] ، فاننا قدمنا كل ما يسعنا في اطار ما تؤمن به من مبادىء للسفير جونار يارنج مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ثانيا :

ولقد كنا ندرك منذ البداية ان اى امل في مهمة السفير جونار يارنج بعيد التحقيق ، وذلك لان اسرائيل لا تريد قرار مجلس الامن ، لان هذا القرار ينص على امرين لهما كل الاهمية :

الاول : ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد يونيو .

الثاني : انه لا يمكن ضم اراضي بالقوة عن طريق العدوان .

واسرائيل تريد التوسع وتسعى وراء الارض ، ولقد قدمنا للعالم الدولي كله من تصريحات قادتها والمسئولين فيها ما يكفي لادانتهم باقوالهم وعلى كشف النوايا والمخططات .

الامر الثالث : ثالثا :

ان المشكلة بدات تعود في اواخر العام الماضي الى مجلس الامن مرة اخرى بطريق غير مباشر .

بدا في ذلك الوقت ان السفير جونار يارنج غير قادر على المضي في مهمته وان الجهة التي اصدرت القرار لابد لها ان تجد رايا آخر فيه قبل ان يفوت الاوان .

رابعا :

منذ ذلك الوقت برزت ثلاث محاولات جديدة .

المحاولة الاولى : جدول زمني لتنفيذ القرار تقدم به الاتحاد السوفيتي .

المحاولة الثانية : مجموعة افكار تساعد على تنفيذ القرار تقدمت بها فرنسا لكي تبحث في اجتماع رباعي اقترحته يضم الدول الاربع الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، بوصفهم القوى المؤثرة فيه .

ثم اخيرا قبل ايام قدمت ورقة عمل امريكية .

خامسا :

ولست اريد ان ابدى رايا يقال بعده اننا نضع العراقيل امام اجتماع الدول

البقية صفحة ١٥



الجامع الأزهر الشريف

الفنادق العائمة .. تنقلك إلى الأقصر وأسوان

القاهرة الحديثة بنيلها الخالد



هكذا من الأصل

اللنبي يتحدث عن "اليد السوداء" والانشقاق بين الوفد والحزب الوطني

الفرحة التي لم تتم ..

مصر بكل فئاتها تبدأ أطول اضراب في تاريخها وتواصله رغم الافراج عن الزعماء

● يسر « الاهرام » اليوم وثيقتين سريتين بعث بهما الجنرال اللنبي المندوب السامي البريطاني فوق العادة في مصر الى حكومته .

● وسوف يجد القراء الوثيقة الثانية المتعلقة بالاحداث الخطيرة التي جرت في مصر ابتداء من العمود (٣) في الصفحة المقابلة (ص ٥) .

● اما الوثيقة الاولى فقد نشرنا الفصل الاول منها امس حيث استعرضت احداث الثورة في آخر مارس والايام الثلاثة الاولى من شهر ابريل عام ١٩١٩ وهي الايام التي بدات بعدها ذروة التحدي لسلطات الاحتلال . وقد تعرض الجنرال في هذه الوثيقة لموقف الموظفين والتجار والازهر الشريف في صنع الثورة .. وفيما يلي نواصل الاستماع الى الجنرال اللنبي في تقريره السري حيث يقول :

أسيوط تتمسك بأن تكون ثائرة والمنيا تشكل مجلسا وفق النظام السوفيتي

وفي ٣ ابريل تجمع في ميدان عابدين حشد — كان في بادىء الامر مكونا من الصبية — راح افراده يلقون الحجارة على الضباط ثم اطلق عيار ناري من احد البيوت فهاجمه المتظاهرون واخرجوا ما فيه من اثاث ثم اشعلوا فيه النار . وقد طلب الجنود الى المتظاهرين ان يتفرقوا لكن بدون جدوى ، فاضطروا الى اطلاق النار . وفي اثناء الاشتباك قتل احد المسئولين البريطانيين من رجال سكة حديد الحكومة المصرية برصاصة يعتقد ان الذي اطلقها عليه جندي من حرس السلطان في الثكنات المجاورة . ويجري الان تحقيق حول مصرعه . وقد نجم عن هذا الاشتباك واشتباكات صغيرة وقعت في اماكن اخرى مقتل ١٠ اشخاص واصابة ٥٦ آخرين بجروح .

وفي يومي ٤ ، ٥ ابريل ظلت القاهرة هادئة في الظاهر ، ولم ترد تقارير كثيرة عن حوادث التخويف ، ربما لان الاهداف الرئيسية للحملة قد تحققت الى حد كبير ، ولكن الجو ظل مع ذلك مكهربا . كما ظل الازهر المصدر الرئيسي للخطر .

ومن الامور المرضية التي تستحق التسجيل ان اتفاقا قد تم بين ادارة شركة الترام وبين موظفيها حصل الموظفون فيه على تنازلات عديدة لا يستحقونها . وقد عاد عدد كبير من الترام يجري في الشوارع والمرجو ان تعود خدمة الترام الى طبيعتها قريبا .

× × ×

وقد ذكرت في برقيتي الاخيرة ان النظام قد اعيد في المحافظات باستثناء بعض مناطق المنقهلية . ولم تقع في الاسبوع الماضي الا حوادث قليلة تستحق التسجيل . وقد نشطت الوحدات المتحركة في انحاء الدلتا وراحت تعيد كميات كبيرة من الممتلكات المسروقة وتعتقل مثيري الشغب واعمال العنف واللصوص . وكانت اسماء زعماء اللصوص معروفة في الاماكن التي لم يمكن اعتقالهم فيها : ففي زفتى فانهم فروا مع الطلبة قبل وصول الجنود ، وهناك ما يشير الى ان الحكومة استعادت سلطتها في كل مكان . سواء بمساعدة الجنود او بدون مساعدتهم ، وانها — على وجه العموم — تمارس هذه السلطة بصورة مرضية ، في حين تسلك اللجان المحلية الى الحماه . وموقف الاهالي من الجنود في معظم الاماكن عدائي اكثر منه ودي ، ومن الطبيعي ان سوء المعاملة كثيرا ما يقع ، كما ان بعض المصادمات قد وقعت بينهما اما بالنسبة للسكة الحديد فان العمل يجري بهمة لاصلاحها .

ومنذ يوم ٤ ابريل ظهرت بوادر تشير الى عودة الاضطرابات بصورة خفيفة مردها ولا شك الى استمرار اعمال الاثارة في القاهرة . فقد وردت انباء عن اضرابات جزئية في طنطا والمنصورة ومن بعض اضطرابات في بنها وفارسكور .

وفي الصعيد لم ترد انباء عن وقوع اضطرابات جديدة جنوبي قنا . وقد اعتقل زعماء الحركة الاربعة الكبار في اسوان يوم ٢٩ مارس بناء على امر المدير ونقلوا الى الشمال .

اما في قنا نفسها فقد ظلت الحالة متوترة ، ويتضح توترها في برقية بعث بها المدير الى السلطان يطلب فيها اطلاق سراح سعد باشا زغلول . وقد ورد في تقرير لاحق من مفتش المديرية ان المدير اضطر الى ارسال هذه البرقية حتى يتجنب تجدد الاضطرابات وقد حدث قتال خطير يوم شمل عدة قرى مجاورة ، وتدخل فيه الجنود ، ولكن قيل ان القتال لم ينشب لاسباب سياسية .

× × ×

ولم ترد اية انباء عن حدوث اضطرابات في المنطقة بين قنا واسيوط ، ويبدو ان اسيوط تمسكت بان تظل ثائرة حتى بعد وصول البريجادير جنرال هدلستون . ولكن وصل تقرير من البريجادير يوم ٢ ابريل تضمن انه اعاد الهدوء الى المنطقه وانه يقبض على مثيري الشغب . وقد اصدر امرا الى سكان مدينة اسيوط يطلب اليهم فيه ان يدفعوا تعويضا عن الاضرار التي لحقت بمنزل اثنين من المسئولين البريطانيين نهبت محتوياتهما تماما .

× × ×

ووردت انباء مفصلة يوم ٣٠ مارس عن تشكيل مجلس مدينة في المنيا قبل ١٢ يوما . وهذا المجلس الذي تشكل وفق النظام السوفيتي مجلس وطني معاد للحكومة ومعاد للبريطانيين في سياسته وقد اخذ على عاتقه المحافظة على القانون والنظام في مدينة المنيا . ويعمل معه جنبا الى جنب في المحافظة — اسميا — على النظام في المدينة المدير ومن هم تحت تصرفه من رجال البوليس والجنود المصريين .

ا . هـ . اللنبي

انتهى نص البرقية السرية .



عن قرب وقفت هذه الاسرة التي خرجت تشارك الشعب فرحه .. ومن بعيد كانت مظاهرات الفلاحين القادمين من الريف قد بدات تهل ..

كيف بدأ أوسع وأكبر اضراب في تاريخ مصر

اليوم السبت ٥ ابريل ١٩١٩ . اليوم الثامن والعشرون للثورة . .

بدات مصر خلال الايام الثلاثة الاخيرة اكبر واوسع اضراب في تاريخها وقد انبأ عنه الاهرام يومئذ بقوله :

« في صباح الخميس اقفلت المحلات كلها واضربت الطوائف كلها عن العمل من ارقاها — اي طائفة الموظفين . الى ادناها اي طائفة كناسي الشوارع وما بينهما . وسار الاكثرون في الشوارع وفي الميادين لانهم في عطلة من العمل .. وفي كل من ميدان عابدين وشارع محمد علي سقط قتيلا .

« ووقف الفرسان على ابواب الدروب والحارات وفي صباح امس السبت .. ظلت الدكاكين والمخازن والورش معطلة ، وظلت السلخانة مقفلة . منذ مساء الثلاثاء .. ثم يقول « الاهرام » : ان اللحوم اختفت تماما ومن استطاع الحصول من احد القصابين عليها سرا دفع ١٠ قروش مقابل الرطل الواحد ! [حوالي ٤ اضعاف ثمنها يومئذ] .

وسيرت مصلحة السكك الحديدية القطارات الستة الخاصة بالركاب بين القاهرة والاسكندرية والقاهرة وبورسعيد .. وتولى عمال بريطانيون صرف التذاكر في محطة القاهرة وخطوط الضواحي ، ولم يفتح من مكاتب البوستة سوى مكتب التوزيع .. ولم تشتغل مكاتب التلغراف ..

وندب المستر هيوز المفتش بالنيابات للعمل بالمجالس العسكرية التي الفت لمحاكمة المقبوض عليهم ..

ثم تمضي الاحداث على الوجه التالي :

يوم ٧ ابريل : نشر المنشور السلطاني الذي طالب فيه السلطان فؤاد « ابناءه المصريين » بما له من حق الابوة عليهم ان يكفوا عن المظاهرات .

وفي يوم ٨ ابريل — لا كما نشر خطا اول امس — توجه الشعب المصري في مظاهرة الى قصر السلطان يحمل جسد صبي من الشهداء الاربعة الذين صرعهم رصاص الانجليز في المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد في مسجد ابن طولون والقى فيه زعماء الثورة خطابات ملتهبة .

ثم جاء اليوم الواحد والثلاثون للثورة ..

أذيع المنشور التالي على الشعب المصري .

« الان وقد عاد النظام بنجاح عظيم : فبالاتفاق مع حضرة صاحب العظمة السلطان ؛ اعلن انه لم يبق حجر على السفر ، وان جميع المصريين الذين يريدون مبارحة البلاد تكون لهم هذه الحرية . وقد قررت علاوة على ذلك ان كلا من :

سعد زغلول باشا

ومحمد محمود باشا

وحمد الباسل باشا

يطلقون من الاعتقال ويكون لهم كذلك حق السفر .

٧ ابريل سنة ١٩١٩ .

نائب جلالة الملك الخاص

ا . هـ . اللنبي

ويصف الاهرام ما حدث فور اذاعة هذا المنشور في مصر بقوله :

« اصبح الناس امس والشوارع غاصة بالمواكب . والطرقات تموج بالجماهير ؛ والموسيقات تعزف باطايب الالحان . واصوات الفرح والابتهاج تمتزج باناشيد المنشدين واغاني المغنين . ومواكب النساء تلتقي بمواكب الرجال . والجالسون في الدور والمنازل والاندية والقهوات يشاركون السائرين بالطرقات والشوارع بالهتاف والتصفيق وترديد الدعاء . فلم يخل شارع من موكب . بل مواكب تروح وتجيء . ولم يقعد فرد كبيرا كان او صغيرا شيخا كان او فتى عن الاشتراك بهذا الابتهاج الذي كان عيدا عاما شاملا للجميع كاجل الاعياد واعظمها وافخمها ..

. . . .

وكانت تلك المواكب تتدفق بعد ذلك في الشوارع حتى اتصل آخرها باولها والمتقدم منها بالمتاخر . والاعلام تخفق في الايدي والوجوه والاعيان يشاركون الشعب في الفرح الذي لم يكن لطبقة دون اخرى . ولا لمرتبة دون مرتبة . بل كان للجميع فتساوى به الجميع من انبثاق الفجر حتى غروب الشمس والنظام شامل والسلام مخيم ..

اما المواكب التي مرت امام منزل سعد زغلول باشا ورفاقه الثلاثة الذين ينتظر وصولهم الى مصر اليوم . فحدث عنها ولا حرج ..

فآل زغلول كانوا يقابلون تلك المواكب والوفود وحرم سعد باشا كانت تقابل وفود السيدات .. ولفرح هذه الجماهير الغفيرة وطربها وسرورها — وصلت صباحها بمسائها وطوت على الطوى نهارها كانها استغنت عن قوت الاجساد بقوت الارواح ..

. . . . . .

اما دلائل الاخاء والمحبة والائتلاف فقد تجلت ايضا في تلك المواكب التي تهتف هتافا واحدا وتدعو دعاء واحدا . فقد راينا جمعية الشبان المسيحيين الى جانب موظفي الاوقاف ورأينا الطلبة السوريين الى جانب اخوانهم المصريين ، والجمعية الخيرية القبطية مع الجمعية الخيرية الاسلامية . ورأينا اعلاما بيضاء في وسطها الصليب وفي حنايا الصليب الاهلة . ورأينا السيدات في الاوتومبيلات الى جانب النسوة في مركبات النقل .

ثم يواصل « الاهرام » نشر وصف ما حدث من مظاهرات وافراح خارج القاهرة .

وفي اليوم التالي ..

اليوم الثاني والثلاثون للثورة

الاربعاء ، ٩ ابريل .

● قدم الجنرال اللنبي اعتذاره الى الشعب المصري عن مقتل شهداء مسجد طولون الاربعة في صورة بلاغ رسمي هذا نصه :

« وصل الى مسامع فخامة نائب الملك الخاص مع الاسف الشديد ما وقع من بعض الحوادث الموجبة للاسف في خلال مظاهرات امس فامر بتاليف لجنة للتحقيق في الحال عن هذه المسائل حتى يحال المجرمون فيها على العدالة ليعاقبوا » .

وفي اليوم التالي ..

● عهد السلطان فؤاد الى رشدي باشا بتاليف الوزارة من جديد فقبلها وكانت تلك هي وزارته الرابعة على التوالي ولكن ضباط الجيش المصري والبوليس طالبوا بان يعهد اليهم وحدهم دون الجنود الانجليز بالمحافظة على الامن العام ووافق رشدي باشا على هذا الطلب طبعا ولكن الجنرال اللنبي لم يوافق عليه فلم ينفذ وتعثر تاليف الوزارة .

اليوم الثالث والثلاثون للثورة

الخميس ، ١٠ ابريل .

شكلت وزارة جديدة

الوزارة برياسة حسين رشدي باشا ، واحتفظ رئيس الوزراء لنفسه — مؤقتا — بمنصب وزير المعارف العمومية [التربية والتعليم الان] : كما عين يوسف وهبه باشا وزيرا للمالية وعدلي يكن باشا وزيرا للداخلية ، وعبد الخالق ثروت باشا وزيرا للحقانية [العدل الان] واحمد مدحت يكن باشا وزيرا للزراعة وحسن حسيب باشا وزيرا للاشغال العمومية والحربية والبحرية ..

● وفي نفس اليوم سمح بالتجول في جميع الاقاليم لاول مرة بضع ساعات بعد غروب الشمس . .

● ولكن لجنة مندوبي موظفي وزارات الحكومة ومصالحها اعلنت في هذا اليوم عن العودة الى الاضراب الشامل مرة اخرى ابتداء من بعد غد السبت : ١٢ ابريل : وحتى تجاب المطالب الاتية :

« اولا : ان تصرح الوزارة بصفة الوفد الرسمية .

ثانيا : ان تعلن الوزارة ان تشكيلها لا يفيد الاعتراف بالحماية .

ثالثا : الغاء الاحكام العرفية وسحب الجنود البريطانية المسلحة من الشوارع ومن البنادر والقرى وتفويض الامن وانتظامه الى رجال البوليس المصري » .

اليوم الرابع والثلاثون للثورة

الجمعة (١١ ابريل)

● . سافر الوفد المصري المطالبة بالاستقلال وكان الاهرام قد نشر بهذا في اليوم السابق بقوله :

: غدا يسافر اعضاء الوفد المصري على الباخرة الانجليزية كاليدونيا . وقد ارسل الوفد تلغرافا الى صاحب المعالي سعد باشا زغلول بان ينتظرهم مع رفاقه في مالطه ليسافروا معا ..

اما عدد المسافرين فهم ٢٠ شخصا . وقد تقدم بعض المصريين الى قلم الجوازات طالبا الاذن بالسفر فاجاب الطلب ..

انتهى نص نبأ المنشور يومئذ

- وبناء على ما تقدم لا يعود سعد باشا ورفاقه الى القطر المصري . بل ينتظرون رفاقهم في مالطه ..

● ونشر الاهرام اسماء المسافرين لتمثيل مصر في مؤتمر الصلح ... [illegible]

الاشخاص الذين يسمح لهم بالدخول الى الارصفة الف شخص وطبع الف تذكرة خصوصية لهذا الغرض » .

اليوم الخامس والثلاثون للثورة

السبت [١٢ ابريل]

● اصدر رشدي باشا رئيس الوزراء بيانا يهيب فيه بالموظفين ان يعودوا الى اعمالهم ..

وكان رشدي باشا قد ادلى بحديث في الاهرام في اليوم السابق اجاب فيه على سؤال حول ما اذا كان تشكيل الوزارة الجديدة قد تم بعد الاتفاق « على ان يكون للحكومة الانجليزية الاشراف على مصر بطريق الوكالة عن عصبة الامم » بقوله : هذا غير صحيح !

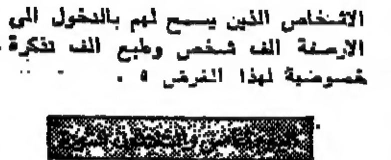
ووجه نداء الى الامة قال فيه انه لم يعد هناك مبرر للمظاهرات والاضراب حتى لا يتم « توليد فرص للمصادمات الدموية بغير فائدة » .

● **انطلقت المظاهرات مرة اخرى في القاهرة وسقط ١٤ شهيدا ..**

نشر الاهرام صفحته الاولى تحت عنوان : جريدة مصرية للمصريين ، ان السبب في عدم عودة سعد ورفاقه

« انه لو عاد سعد باشا ورفاقه الى هنا وارادوا السفر بعد ذلك لتعذر عليهم الامر قبل ثلاثة او اربعة اسابيع لقلة البواخر المسافرة .. فقضية مصر الان قد وصلت الى اقطاب السياسة الاوروبية كما يريد ابناء مصر ... »

سافر الوفد في قطار الساعة الثامنة صباحا فعلا الى بورسعيد حيث استقل الباخرة كاليدونيا ، وتخلف عبد الخالق مدكور باشا عن السفر لانجاز « بعض الاشغال التي تختص بمهمة الوفد » .



رجال استقلوا الترام

اليوم السادس والثلاثون للثورة

الاحد [١٣ ابريل]

● شيعت نعوش الـ ١٤ شهيدا الذين سقطوا في مظاهرات امس .

وكانت الجنازة كما وصفها الاهرام ضخمة ومشهدها رهيب .

اليوم السابع والثلاثون للثورة

الاثنين [١٤ ابريل .

● اصدرت رياسة مجلس الوزراء المنشور التالي :

اعلان للموظفين

« ان الحكومة تكرر الدعوة الى الموظفين بالرجوع الى عملهم غدا الاربعاء وتلقي عليهم مسئولية عواقب الاستمرار على الاضراب عن العمل » .

رئيس مجلس الوزراء

حسين رشدي

اليوم الثامن والثلاثون للثورة

الثلاثاء ، ١٥ ابريل .

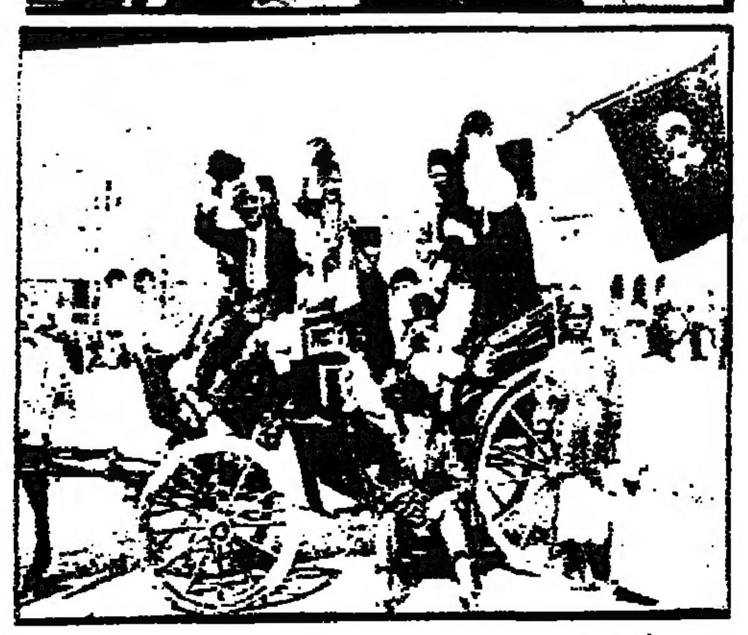
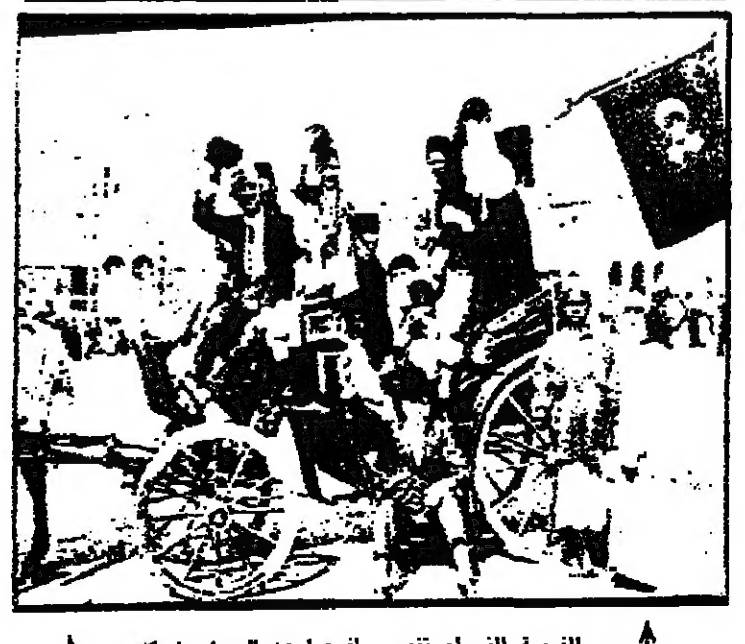
● اذاعت لجنة مندوبي الموظفين احتجاجا على التهديد الذي صدر من مجلس الوزراء واعلنت الاستمرار في الاضراب .

اليوم التاسع والثلاثون للثورة

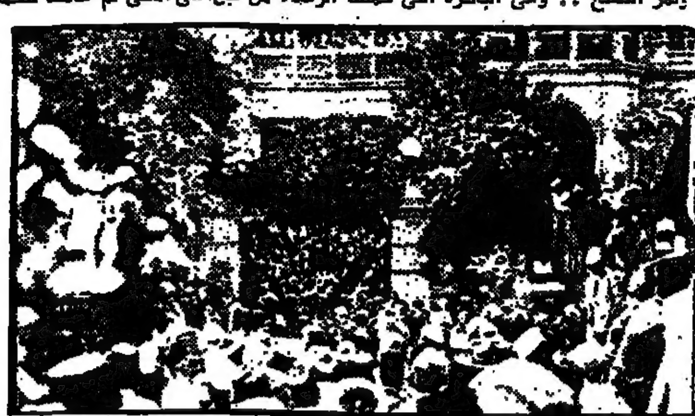
الاربعاء ، ١٦ ابريل .

● اجتمع بالازهر الشريف نحو ثمانين الفا من جميع طبقات الامة ليردوا على مزاعم الصحف الاجنبية من ان مطالب



الفرصة التي لم تتم — افرجوا عن الزعماء ولكنهم لم يعودوا .. وسافر الوفد ليلحق بهم ليتجمعوا لمصر سويا الى باريس ولكن الابواب اوصدت في وجوههم .



ان مبعث الفخر ان يحصل اى مواطن على صورة الباخرة « كاليدونيا » التى حملت الوفد المسافر للمطالبة بالاستقلال فى مؤتمر الصلح .. وهى الباخرة التى حملت الزعماء من قبل الى المنفى ثم عادت لتحملهم بعد الافراج عنهم. ولكن الى فرنسا ..



سعد زغلول وعن يمينه اسماعيل صدقى وحمد الباسل وعن يساره محمد محمود وحولهم ٣٠ مصريا أمام الكاميرا لحظة اللقاء بعد وصول كاليدونيا الى مالطة وهى تحمل الانذار .. سمح له بالسفر للمطالبة بالاستقلال .. ..



بيت الامة — بيت سعد زغلول — لم يصبح فيه موطأ لقدم .



ام المصريين — حرم سعد زغلول — نزلت لاستقبال سيدة عجوز جاءت تزحف لفرحتها!

هكذا اصبح ميدان « باب الحديد » (رمسيس الان) بعد الافراج عن الزعماء



والنسـ.. استقلوا الحنطور !



فوق سطح الترام .. وعلى سلمه .. أخذ الشعب يدور ويلف يعلن فرحته باقتراب يوم الاستقلال ..



وتبرع أصحاب « العربيات الكارو » بحمل كل من يريد أن ينشد لمصر وللحرية والاستقلال .. ويرى أحدهم يرقص ..

طفين ان هى الا مطالب فئتقلية لا تعبر الراى العام .

عقد الاجتماع برياسة الشيخ محمد ...ت مفتى الديار المصرية ، وقرر المجتمعون الموظفين فى طلباتهم كما قرروا ...راب عن اعمالهم حتى تجاب تلك ...لب .

ترتب على هذا القرار ان انقطعت ...ركة فى المدينة بسبب الاضراب العام انضمام العمال الى جانب الموظفين.

الخميس [١٧ ابريل]

● اعلن الحزب الوطنى انه « عدل ... ارسال وفده الى اوروبا لاسباب ... سمحت الظروف . وقرر ايقاف ...كتتاب ورد ما يكون قد دفع » .

الجمعة [١٨ ابريل]

● وصلت الباخرة ...الدونيا الى مارسيليا ...قلة اعضاء الوفد ...لمصرى ، ارسل سعد ...غلول للرئيس الامريكى ...يلسون — الموجود فى ...اريس يحضر مؤتمر ...صلح — يطلب تحديد ...ابلة خاصة معه .

لم يصل اى رد على ...ا المطلب !

بعد ساعات اعلنت ...لايات المتحدة ...اعترافها بالحماية ...يطانية على مصر !

السبت [١٩ ابريل]

● اصدر الشيخ عبدربه مفتاح « احد العلماء المندوبين عن الازهر » باسم « اللجنة المتحدة من علماء الازهر وبعض المحامين والماليين والاعيان وطلبة الازهر والمدارس والتجار » بلاغا قال فيه : « اتبعد البحث والتنقيب لا مصلحة ترجع على قضيتنا المصرية من اضراب التجار الوطنيين .. » .. و « ان المصلحة تقضى بعودة التجار الى متاجرهم والاكتفاء باضرابهم عن العمل يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع .. » .

الاحد [٢٠ ابريل]

بعث الجنرال اللنبى الى حكومته بالبرقية السرية التالية :

وثيقة اللنبى تعرض وجهة النظر الأخرى ..

القاهرة فى ٢٠ ابريل ١٩١٩

سيدى اللورد :

بالاشارة الى برقيتى رقم ١٦٧ بتاريخ ١٣ ، اتشرف بان اقدم لفخامتكم سجلا بالاحداث التى وقعت فى القاهرة والمديريات خلال الاسبوع الماضى .

المخلص

ا٠ ه ٠ ه ٠ اللنبى

سجل للاحداث التى وقعت فى القاهرة والمديريات من يوم ١٢ ابريل الى ١٩ ابريل سنة ١٩١٩ .

مذكرة اضافية عن يوم ١٢ ابريل ١٩١٩

وضع الحزب الوطنى ، من جانبه ، اقتراحا بارسال وفد الى فرنسا عن طريق ايطاليا وسويسرا .

وهذا الحزب تركز نشاطه خلال السنوات الاخيرة فى سويسرا برئاسة فى مصر ، محام اسمه على بك فهمى كامل ، واتفق على ان يكون الوفد برياسة المحامى احمد لطفى بك (وهو غير احمد لطفى السيد بك عضو « الوفد المصرى ») .

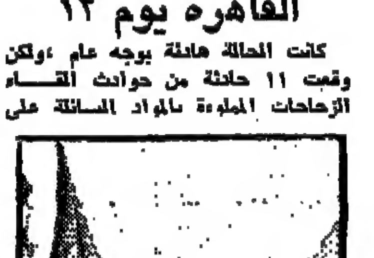
والنقاط الرئيسية فى برنامج الحزب هى : ① الاستقلال التام لمصر والسودان ② جلاء الانجليز على الفور ③ الابقاء على الصلات الدينية بين مصر وتركيا ④ الغاء الامتيازات .

وقد حدثت فى المعادى محاولة لاثارة القرويين حتى يهاجموا السكان الانجليز ، ولكن العمد قاوموا المحاولة ونجم عن ذلك بعض المصادمات .

وفى ليلة ١٢ — ١٣ احرق بيت ارمنى ، وسلب بيت ارمنى آخر .

القاهرة يوم ١٢

كانت الحالة هادئة بوجه عام ، ولكن وقعت ١١ حادثة من حوادث القاء الزجاجات المملوءة بالمواد السائلة على







الهلال والصليب علم الثورة يظلل أعناق المصريين ..

عربات الترام ، ووقعت هجمات مماثلة على موظفى السكة الحديد والبريد وتعرض موظفو البريد لكثير من التهديد وهوجم احدهم واصيب بجروح بالغة .

وظهر فى الصحف الصباحية نداء وجهه رشدى باشا يدعو موظفى الحكومة للعودة الى اعمالهم . وقد عقد الموظفون اجتماعا قرروا فيه المضى فى الاضراب الى اجل غير مسمى ولم يسمح للمعتدلين بان يعلنوا رايهم ، ولكن التقارير اجمعت على وجود معارضة كبيرة من جانب المعتدلين.

ان عدد الارمن الذين يقيمون الان تحت الحراسة البريطانية يبلغ ٤٦٠٠ شخص . وقد تعرضت ممتلكات الارمن لحوادث متطرفة من النهب ، ولكن شعور الاثارة المعادى للارمن اختفى الى حد كبير ، منذ ادرك الوطنيون ان الاعتداءات التى وقعت على الارمن الحقت ضررا شديدا بقضيتهم ، وعرض ممثلو الازهر على الجالية الارمنية حماية المصريين ، وبذلوا جهدا كبيرا فى محاولة اقناعهم بقبولها .

وقد تأثر اليونانيون كل التأثر من الاعتداءات الاخيرة التى وقعت عليهم ، واتصل ثلاثة من المندوبين المصريين بالوكالة اليونانية ، واعربوا عن استنكارهم لاعمال الغوغاء ، واقترحوا القيام بجهود مشتركة من جانب المصريين والاجانب لمنع تكررها .

واجتمعت نقابة المحامين وبحثت موضوع الوفد المقترح تشكيله من الحزب الوطنى ، واجمع الحاضرون منهم على ان اى مظهر من مظاهر الانقسام ستكون له آثار خطيرة ، وان الواجب كان يحتم على الحزب الوطنى (الذى اظهروا له الكثير من العداء) ان يدفن خلافاته بشأن الامتيازات وينضم الى سعد باشا زغلول .

المديريات يوم ١٣

وردت من الاسكندرية ودمنهور تقارير عن اعلان الاخاء بين الاقباط والمسلمين. فر اثنان من الجنود المصريين فى الواسطى بسلاحهما وذخيرتهما .

وفى الزقازيق اضرب موظفو المديرية وموظفو التلغراف . كذلك ترك موظفو السكة الحديد مكاتبهم .

وفى بورسعيد حدثت المظاهرات فى الحى العربى ، وتعهدت اللجان المحلية التى نظمت المظاهرات بعدم الاقتراب من الحى الاوروبى .

وقد قابل وفد من المنوفية رئيس الوزراء واتسم موقف الوفد بالصلابة التامة . وذكر ضابط من ضباط البوليس السياسى فى تلك المديرية ان الكثير من منشورات الدعاية التى يقوم بها المتطرفون توزع فى المديرية وتحاول ان تقنع الفلاح على سبيل المثال، بان مشروع الرى السودانى سيحرم الفلاح المصرى من الحياة وانه لابد ، لذلك من طرد الانجليز من مصر .

القاهرة يوم ١٤

الاضراب مستمر ، وعدد موظفى وزارة الداخلية الذين لم يضربوا لم يزد اليوم عن الثلث بالمقارنة بثلثى عددهم فى اليومين السابقين . كذلك فان موظفى الوزارات الاخرى لا يزالون مضربين ، واعتقد ان اضراب غالبيتهم مرجعه الخوف من التهديد ، وتتولى لجنة من مشايخ الازهر جمع المال للاضراب .

وقد ذكر عبد اللطيف بك الصوفانى — وهو احد اعضاء وفد الحزب الوطنى المقترح سفرهم — فى خطبة القاها فى مسجد الحنفى انه ليس فى النية عرقلة نشاط حزب سعد زغلول ، وان الغرض من سفرهم الى الجنوب هو اعادة تنظيم الحزب الوطنى هناك وضمان عودة محمد بك فريد .

عادت حوادث القاء الزجاجات التى تحتوى على المواد السائلة ، ووقعت عدة حوادث نجم عنها اصابة رجل بالعمى .

المديريات يوم ١٤

فى السويس تظاهر حشد معاد فى حى الاربعين امام المحافظة ، وفرقهم الجنود ورجال البوليس وفى اثناء عودتهم الى حى الاربعين اطلق شخص مجهول اعيرة نارية وجرح اثنين من المواطنين وامكن بعد ذلك تطهير حى الاربعين لكن بصعوبة .

نسفت قريتان بالقرب من ديروط . وصودرت كميات كبيرة من الاسلحة .

وفى الزقازيق اتسع نطاق اضراب عمال السكة الحديد ، واصيبت حركة نقل البضائع بالشلل .

وصلت الى الاسكندرية من القاهرة لجنة لجمع الاموال اللازمة لبعثة زغلول، ووردت انباء عن وقوع منازعات خطيرة بين انصار زغلول والحزب الوطنى . ومعروف ان انصار الحزب الوطنى اقوياء فى الاسكندرية .

التقارير الواردة من الزقازيق وغيرها تشير الى ان المحامين هم الفئة الرئيسية التى تتزعم اعمال الاثارة والاضطرابات



لويد جورج (بريطانيا) وكليمنصو [فرنسا] يحملان الرئيس ويلسون [الولايات المتحدة] فى مؤتمر الصلح.. راى بريشة الرسام الكاريكاتيرى ايهاب قلوهى منشور فى عام ١٩١٩ بالطائف الصورة عقب اعتراف امريكا بالحماية على مصر .

السياسية فى المديريات شأنها فى ذلك شأن القاهرة ، وان العديد من المحامين لا عمل لهم ويعيشون على الاعانات التى يدفعها لهم الحزب . ويبدو ان التهديدات الخاصة باستمرار هذه الاعانات بدأت تجد لها صدى .

واصحاب الاراضى بدورهم بدأوا يدركون انهم اكثر الناس تعرضا للخسارة بسبب توقف المواصلات ، وبدأ شعور عدم الثقة بالمحامين وطبقة الافندية فى المدن يتزايد بينهم.

القاهرة يوم ١٥

ظلت الحالة هادئة ، ولم يحدث تغيير بالنسبة للحالة فى الوزارات .

ووجهت تهديدات لموظفى الحكومة بضربهم بالزجاجات التى تحتوى على المواد السائلة اذا ما عادوا الى اعمالهم .

وجدت دلائل على ان المتطرفين يواجهون صعوبة فى اقناع الغالبية بالاستمرار فى الاضراب .

ومن بين المنشورات العديدة التى صدرت بقصد استثارة كل حماس رسالة مزعومة للامام على (تستهدف ولا شك اثارة اتباع المذهب الشيعى) تتنبأ بان مصر ستخرج ظافرة من حمام دم بعد ان تستأصل شأفة العدو .

وقد استخدمت جماعات من المسجونين تحت الحراسة العسكرية لتنظيف الشوارع التى لم تكنس منذ ١٠ ايام بسبب اضراب الكناسين .

ووردت تقارير تتضمن ان هناك قوة « بوليس وطنى » تنظم الآن فى الازهر.

وظهر اول عدد من صحيفة من ورقة واحدة اسمها « الاستقلال التام » طبعت بقصد توزيعها على نطاق خاص ، وسياستها ذات طابع شديد التطرف .

وقد وقع اليوم حادثان من حوادث القاء الزجاجات ، وبذلك يبلغ مجموع عدد هذه الحوادث ١٩ حادثة .

المديريات يوم ١٥ ابريل ١٩١٩

فى الاسماعيلية اضرب عمال القاطرات واستخدم التهديد ضد كل من اظهر رغبة فى العمل .

وفى الزقازيق اضرب جميع موظفى وعمال المحطة باستثناء مديرها ومساعده.

وفى المنيا ورد منشور من لجنة اضراب موظفى الحكومة بالقاهرة يدعو الى الاضراب وكان للمنشور اثر حماسى.

وفى الاسكندرية ذكرت التقارير ان العلاقات لا تزال متوترة بين الحزب الوطنى وانصار « الوفد المصرى » .

القاهرة يوم ١٦

انخفض عدد موظفى السكة الحديد غير المصريين . وحيث ان نطاق الاضراب بدأ يمتد الى المديريات فقد تحتم الضرورة فرض قيود جديدة على سفريات السكة الحديد .

وقد هوجم احد الجنود الهنود واطلق عليه الرصاص وجرح احد المواطنين المدنيين كما وقعت ٤ حوادث اخرى من حوادث القاء الزجاجات .

وعلقت بيانات بتوقيع عبد اللطيف بك الصوفانى فى مقهى من اكبر المقاهى تقول ان الحزب الوطنى قد عدل عن فكرة ارسال وفد مستقل وانه سيعيد الاموال التى جمعت لهذا الغرض .

وبالنسبة للارمن الذين ظلوا يقيمون فى عزلة فى كنائسهم ومدارسهم فانهم نقلوا باعداد كبيرة الى مخيم اقامته السلطات البريطانية فى هليوبوليس خصيصا لهذا الغرض .

وقد قابل مندوبون من الازهر الزعماء الارمن للمرة الثانية لاقناعهم بعدم قبول الحماية البريطانية ، ولكن محاولتهم فشلت .

اما الجاليتان اليونانية والايطالية فانهما بدأتا تبحثان خطط الدفاع عن افرادهما فى حالة الطوارئ .

وتقوم المنظمة السرية التى تطلق على نفسها اسم « اليد السوداء » والتى اشتركت بدور رئيسى فى حملة الارهاب — تقوم بالمساعدة فى جمع الاموال اللازمة للاضراب لتقدمها للجنة الاضراب المركزية عن طريق اشاعة التهديد فى الاحياء الفقيرة بل حتى فى الاحياء الاوروبية .

وقد اغلقت معظم الحوانيت فى الاحياء الفقيرة واختار المتطرفون يوم الاربعاء من كل اسبوع يوما تغلق فيه الحوانيت جميعها اعرابا عن الاحتجاج . ونجحوا فى تنفيذ هذا القرار بواسطة التهديد .

المديريات يوم ١٦

فى الاسكندرية كان كل شىء هادئا باستثناء النشاط الذى كان يقوم به الافندية لاجبار اصحاب الحوانيت فى الاحياء الوطنية على اغلاق حوانيتهم .

وقد علقت منشورات خبيثة تدعو الى الانتقام من الجنود البريطانيين لاعمال القتل التى ارتكبوها ضد الفلاحين .وعقد اجتماع فى مسجد محرم بك ، قيل ان الغرض منه هو تشكيل حكومة مؤقتة.

وفى قليوب ادين عشرة من زعماء الاضطرابات التى وقعت فى مارس وصدرت ضدهم احكام تتراوح بين السجن مع الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات والسجن لمدة ١٥ سنة .

وفى بورسعيد اضرب موظفو وعمال التلغراف . وعلقت منشورات خبيثة فى ليلتى ١٥ ، ١٦ .

وفى الاسماعيلية عاد عدد من موظفى القاطرات الى اعمالهم . ولكن الحراس اضربوا عن العمل .

وفى الزقازيق اغلق عدد كبير من الحوانيت تأييدا لموظفى السكة الحديد الذين كانوا جميعهم تقريبا مضربين .

وفى طنطا بدأ اضراب لعمال وموظفى السكة الحديد شمل الجميع بالفعل .

وفى كفر الزيات حاول اربعة من الرجال ان يستولوا على مسدس احد الحرس بعد ان حاولوا شراء الذخيرة والقى القبض على واحد منهم .

وفى القرى المجاورة لديروط صودرت كميات اخرى من الاسلحة .

القاهرة يوم ١٧

اصدر موظفو الحكومة منشورا يتضمن مطلبا جديدا بأن تشكل لجنة دولية تحضر الى مصر للتحقيق فى فظائع البريطانيين . وقد ازدادت نسبة الموظفين الذين استأنفوا عملهم فى الوزارات ولكن جميع كتبة السكة الحديد استمروا فى اضرابهم فيما عدا الاوروبيين والارمن .

وقد اتضح ان الاتفاق الذى عقد بين الحزب الوطنى وانصار زغلول باشا قد فشل ، وقيل ان الحزبين



تمثال ابراهيم باشا — صعدوا اليه ورفعوا علم مصر ..

انشقا على وجه التأكيد وان الحزب الوطنى يعتزم ان يعمل مستقلا فى المستقبل .

وظهرت قوة « البوليس الوطنى » التى شكلها الازهر لمدة قصيرة فى الشوارع ، وبدا من الدلائل ما يشير الى ان الازهر يسعى لانشاء هيئة ادارية خاصة به ، تتولى القيام باعمال الحكومة فى النهاية . ووضع موظفو الحكومة نظاما واسعا على الطراز السوفيتى ينتهى بلجنة مركزية سوفيتية او لجنة مركزية للاضراب . وقد استخدمت كلمة « سوفيتية » بدون وجود فكرة واضحة بالنسبة لمعناها .

وهناك تقارير تؤكد صنع السكاكين والسيوف فى حى الموسكى .

المديريات يوم ١٧

فى ابو زعبل ، بالقرب من القاهرة حدث شغب بين المسجونين استطاع الحراس ان يقمعوه بسهولة . وفى القناطر ترك جميع موظفى الرى المحليين اعمالهم فى ورش الرى تحت وطأة التهديد.

وفى الزقازيق بدأ اضراب بين عمال البريد وعاد جزء من موظفى وعمال السكة الحديد الى اعمالهم . وعادت الحوانيت كلها ففتحت ابوابها .

وفى بنى سويف ظهرت منشورات « اليد السوداء » التى تهدد موظفى الحكومة .

وفى طنطا استمر الاضراب .

القاهرة يوم ١٨

ولم تقع حوادث باستثناء حادثة اعتداء واحدة على جندى بريطانى نتج عنها اصابته بجروح .

وفى يوم الجمعة — وهو يوم الاجازة الاسبوعية — اغلقت ابواب الوزارات ولم يطرأ تغيير على الحالة بالنسبة للسكة الحديد .

وتوجه وفد من انصار سعد باشا زغلول الى الاتحاد الاهلى للارمن ، وفوجىء هناك بوجود وفد من الحزب الوطنى ولكنهم قالوا ان حزبهم — حزب سعد زغلول — هو الحزب الوحيد المخول للسلطة لزيارة الاتحاد .

× × ×

ماذا يقول اللنبى بعد هذا فى تقريره السرى ..

وكيف ولماذا ومتى توقف اطول اضراب فى تاريخ مصر ؟ !

قصة هذه التطورات غدا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

■ توصيات المؤتمر الافريقي الاسيوى لتنمية الصناعات الصغيرة ■

قروض من البنوك لتمويل الصناعات الصغيرة

تعبئة المدخرات لاستثمارها في الصناعة
خلق فرص عمل بالريف لمنع هجرة سكانه

اوصى المؤتمر الافريقى الاسيوى للصناعات بالحد من الهجرة الى المدن وخلق فرص عمل فى الريف بما يتيح حياة افضل لسكانه واعادة النظر فى النظم المصرفية بما يتناسب مع حاجة الصناعات الصغيرة بحيث يكون هدفها الخدمة لا الربح وان تمتد خدمات الجهاز المصرفى لصغار الصناع فى جميع انحاء الدولة . وتطوير الضمانات المصرفية للقروض بحيث تكون بضمان المشروع الصناعى نفسه وتخفيض نسبة الفائدة والعمولات الى الحد الادنى

واعلن السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم رئيس المؤتمر ورئيس مؤسسة التعاون الانتاجى القرارات والتوصيات التى اصدرها المؤتمر وفى مقدمتها :

□ النظام المصرفى : اعادة النظر فى النظم المصرفية بحيث يكون هدفها الخدمة لا الربح وان تمتد خدمات الجهاز المصرفى لصغار الصناع فى جميع انحاء الدولة ، وتطوير الضمانات المصرفية للقروض فتصبح بضمان المشروع نفسه وتخفيض نسبة الفائدة والعمولات الى الحد الادنى بالنسبة لهذه الصناعات وتسهيل الاجراءات المصرفية لصغار الصناع لتتناسب مع مستواهم الفكرى والتعليمى ، وتطبيق نظام الشراء الايجارى او البيع بالتقسيط للمعدات والالات .

□ ميزانية بالبنوك للصناعات : تخصيص ميزانية محددة بالبنوك تلتزم باقراضها للصناعات الصغيرة ، واعتبار المجمعات الصناعية من الادوات الهامة فى تنميتها ، وان تخصص الحكومات فى الدول الافرو اسيوية نسبة من مشترياتها من قطاع الصناعات الصغيرة بصفة اجبارية ، والاخذ بنظام التعاقدات بين القطاع الصناعى الكبير والوحدات الصغيرة .

□ خلق فرص عمل : قرر المؤتمر وجوب خلق فرص عمل جديدة والمساهمة فى حل مشكلة النقد الاجنبى بانتاج سلع بديلة للمستوردة وتنشيط حركة التصدير ونزول الاجهزة المختصة بالصناعات الصغيرة الى مواطنها فى جميع انحاء الدولة بحيث لا ينتظر الخبراء ان يأتى اليهم صغار الصناع والحرفيون لطلب معونتهم .

□ الحد من الهجرة للمدن : اوصى المؤتمر بالحد من الهجرة الى المدن وايجاد فرص عمل جديدة بما يتيح حياة افضل لسكان الريف مع وضع اهداف محددة للصناعات الصغيرة فى كل دولة وان تتضمن الخطة العامة للتنمية دور هذه الصناعات فيها وتحدد لها الاولويات

□ حوافز لصغار الصناع : ايجاد حوافز لصغار الصناع لتنمية الصناعات الصغيرة وتعبئة مدخرات سكان المناطق الريفية لاستثمارها فى هذه الصناعات ، وحشد كافة الامكانيات والموارد فى الدول الافرو اسيوية لتدعيم تبادل الخبرات لمصلحتها ، والقضاء على الامية لنجاح البرامج الموضوعة لتنمية صغار الصناع .

وتقرر انشاء جهاز فرعى دائم بالمؤتمر لمتابعة تنفيذ قراراته ، وان تكون اجتماعات المؤتمر دورية كل سنتين ، وكان الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة قد افتتح المؤتمر يوم الثلاثاء الماضى ، واستمرت اجتماعاته ٣ ايام بمبنى جامعة الدول العربية □

الـدولـــة

تعيين الخريجين الجدد فى تواريخ محددة
قواعد لتقدير احتياجات الوزارات والمؤسسات

حدد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يوم الثلاثاء القادم آخر موعد لتقدم الوزارات والهيئات والشركات والمحافظات مقترحاتها بشأن حاجتها من الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا والمكلفين واصحاب المؤهلات المتوسطة ، وذلك حتى يتسنى للجهاز ولوزارة الخزانة اعداد مشروع الميزانية الجديدة ٦٩ / ١٩٧٠ فى موعده الدستورى وهو اول مايو القادم . وقد قسم الجهاز هذه الجهات ٣ اقسام طبقا لاحتياجاتها من الخريجين ، وهى :

● جهات تتولى تنفيذ متطلبات الخطة وتحدد احتياجاتها على اساس معدلات اداء العمل المقررة وبالنظر للمشروعات التى يتقرر قيامها بتنفيذها فى الخطة .

● جهات تاخذ اختصاصاتها ومسئولياتها فى التوسع والنمو راسيا وافقيا كل سنة ، وهذه تحدد احتياجاتها بالنظر لحالات التوسع فى الانشطة والاختصاصات التى تقوم بها وعلى اساس معدلات اداء العمل .

وبالنسبة لهذين القسمين فان الجهات المختلفة سوف تتولى شغل الدرجات التى تتحدد لها فى الميزانية بمعرفتها ، واتباع الاجراءات القانونية فى شغل الوظائف الخالية . ثم تخطر اللجنة الوزارية للقوى العاملة باسماء المعينين بها لاستبعادهم من كشوف الخريجين .

● الجهات التى تحتاج لبعض الخريجين من تخصصات معينة او تحتاج الى قوى عاملة بصفة عاجلة لتمكينها من زيادة قدرتها على ممارسة اختصاصاتها ومسئولياتها . وسوف يدرج اعتماد اجمالى فى الميزانية لتعيين هؤلاء الخريجين عن طريق اللجنة الوزارية للقوى العاملة .

وقد طلب الجهاز تحديد تاريخ معين لتعيين الخريجين الجدد تلتزم باحترامه كافة الجهات الادارية □

رئيس رومانيا يعزى الرئيس فى كارثة طائرة الحجاج

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تعزية فى كارثة طائرة الحجاج من الرئيس نيكولاى شاوشيسكو رئيس مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية جاء فيها : باسم مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية وباسمى شخصيا ابعث الى سيادتكم باخلص التعزية فى الحادث المفجع الذى الم بطائرة اسوان واعرب عن جميع مواساتى للاسر المنكوبة .

ترشيحات فى ٤ مناصب بوزارة الزراعة

رشح الدكتور حلمى زكى عبد الحى وكيلا لوزارة الزراعة والدكتور احمد مكى مديرا عاما للانتاج الحيوانى والدكتور محمود زين الدين مديرا عاما للمصلحة البيطرية والدكتور عبد المنعم المنيرى وكيلا عاما للمصلحة .

مشروع قانون المهن الطبية يعرض على مجلس الامة

انتهت لجنة الشئون التشريعية ولجنة الخدمات بمجلس الامة من نظر مشروع قانون بشأن اتحاد نقابات المهن الطبية ، ومشروع قانون فى شأن نقابة الاطباء . وسيعرض المشروعان على مجلس الامة لاقرارهما فى جلسة مقبلة .

مباحثات اقتصادية مع المغرب والجزائر

يصل الى القاهرة فى منتصف الشهر القادم وفد اقتصادى مغربى لاجراء مباحثات اقتصادية مع المسئولين فى وزارة الاقتصاد تستهدف توقيع بروتوكول جديد للتجارة بين البلدين .

كما يصل فى اوائل شهر مايو القادم وفد اقتصادى جزائرى برئاسة وزير الاقتصاد لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة للتبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين الجمهورية العربية والجزائر .

ومن المنتظر ان يوقع بعد انتهاء الاجتماعات بروتوكول للتبادل التجارى لعام ٦٩/٧٠ يعمل على زيادة حجم التجارة وتذليل عقبات التبادل واقامة شركة تجارية مشتركة بين البلدين .



اجتماع رياض ويارنج

□ السيد محمود رياض وزير الخارجية يرافق السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط الى مكتب وزير الخارجية حيث عقد بينهما اجتماع طويل لبحث تطورات الموقف بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . □

سلف من البنوك لزراع القصب
تقسيط ثمن التقاوى على ٣ سنوات

تقرر التيسير على زراع القصب باعطائهم حرية التعامل مع البنوك التجارية للحصول على السلف اذا رغبوا فى ذلك : بشرط ان يكونوا قد سددوا مطلوبات بنك التسليف كاملة . كما يمكنهم التعامل مع شركة السكر فى الحصول على تقاوى القصب وتقسيط ثمنها على ٣ سنوات .

وقد اتخذ هذا القرار فى الاجتماع الذى استغرق ٥ ساعات امس برياسة المهندس سيد مرعى وزير الزراعة لبحث مشكلات انتاج وتصنيع القصب وحضور المهندسين اسماعيل صبرى رئيس شركة السكر وعبد العزيز محيى الدين ومحمد الصالحى ومصطفى القاضى وكلاء وزارتى الزراعة والرى وامناء الاتحاد الاشتراكى وعدد من اعضاء المؤتمر القومى واعضاء مجلس الامة والزراع بمحافظات المنيا وقنا واسوان

كما اتخذت فى الاجتماع عدة قرارات تيسيرية هامة منها :

— الاقلال من زراعة مساحات القصب الربيعى وزيادة مساحات القصب الخريفى فى جميع المناطق

— اعفاء زراع القصب من توريد ٤ مترات عند زراعة القمح بالنسبة لمن يزرع فدانا او اقل متى سددوا مطلوبات بنك التسليف من محصول القمح ، واعفاء من يزرع اكثر من فدان اذا سدد سلف القمح والبرسيم .

— تشكيل لجان محايدة فى كل مصنع لحضور عمليات وزن القصب الموردة من الزراع ، ويمثل فيها مندوبون من الزراعة والاتحاد الاشتراكى والزراع انفسهم .

— قيام منطقة الاصلاح الزراعى فى كوم امبو بتطهير المصارف فى مساحة ٤ آلاف فدان قصب تشرف عليها ، وتقوم وزارة الرى بتطهير باقى المصارف فى مساحات الاهالى الذين يتحملون نفقات هذا التطهير حيث تحصل منهم مع الاموال الاميرية .

— صرف سلفة كسر المحصول وتوريده فى ميعاد مبكر خلال شهر اكتوبر من كل سنة .

— اقامة مجموعات رى كبيرة لرفع المياه تيسيرا على زراع القصب فى رى اراضيهم ، والاتفاق مع وزير الرى على رفع منسوب المياه فى نهايات الترع

كما تقرر فى الاجتماع تشكيل لجنتين الاولى لتفقد زراعات القصب فى الوجه القبلى ، والثانية لدراسة مشاكل الرى هناك □

النداء الآلى [illegible] لسنترال الزمالك [illegible] الأسبوع القادم [illegible]

تقرر ادخال النداء الالى فى [illegible] الزمالك من الاسبوع القادم - و[illegible] ذلك مناطق الدقى والعجوزة و[illegible] ومناطق العمران الجديدة بنفس [illegible] وسيشمل النداء الالى كذلك المناطق التى حولت من سنترال الزمالك [illegible] الروضة - سيحاسب المشترك [illegible] المكالمات الخارجية التى يطلبها [illegible] سيحاسب على زيادة التامين [illegible] لاستعماله . وقد تم ارسال اخطار بذلك الى كل مشترك فى المنطقة .

وصرح السيد كمال بادير وزير المواصلات بأن فواتير اشتراكات التليفونات التى سيبدأ تصديرها الاسبوع القادم ستشمل على [illegible] المكالمات المتبقية لكل مشترك وذلك الاستهلاك المتبقى من يوم ٢٨ فبراير وكذلك سيرسل لكل مشترك بيانا المكالمات الزائدة عن كل شهر [illegible] حدة وقيمة هذه المكالمات فى كل [illegible]

وكان السيد كمال بادير وزير المواصلات قد بحث امس مع الدكتور عبد [illegible] حجازى وزير الخزانة ميزانية [illegible] المواصلات والهيئات التابعة لها .

جامعة أهلية للقران الكريم [illegible] لنشر تراثه الفكرى والعلمى [illegible]

اعدت الجمعية العامة للمحافظة [illegible] القرآن الكريم مشروعا بانشاء جامعة اهلية للقرآن الكريم تقوم على [illegible] القرآن الكريم ونشر تراثه الفكرى و[illegible]

وستشمل الدراسة فى هذه الجامعة على ٣ مراحل تخصص الاولى [illegible] النشء والطلاب لتلقى القرآن والثانية لتلقى علوم القرآن والقراءات المختلفة والثالثة للتخصصات القرآنية فى [illegible] القرآن المختلفة .

ويقوم الاستاذ محمد عبد المنعم [illegible] مصطفى الرئيس العام للجمعية بالاتصال بالجهات المختصة ووزارة الاوقاف لدراسة هذا المشروع تمهيدا للبدء فى تنفيذه .

مناقشات هامة فى اللجنة الاقتصادية :

دراسة جديدة لنظام الدورة الزراعية
يقترحها رئيس مؤسسة القطن لحل مشكلات المزارعين

ثارت امس مناقشة حامية فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة حول الاسس الموضوعية التى تحكم تحديد سعر القطن المصرى عالميا ، وحول مشاكل التسويق التعاونى للقطن ، وسعره غير المجزى للفلاح .

وكان اعضاء اللجنة التى عقدت برئاسة السيد مصطفى كامل مراد قد اثاروا هذه النقاط فى الاجتماع الذى حضره السيد زكريا توفيق رئيس مؤسسة القطن . فطلب الدكتور فؤاد مرسى ومحمد سيد عبد المنعم اعضاء اللجنة التأكد من ان اسعار القطن فى مصر تحدد على اسس موضوعية لا على اسس ذاتية تلعب فيها المهارات والكفاءة الشخصية دورا هاما . واجاب زكريا توفيق انه منذ عام ١٩٦٥ يتم بيع القطن المصرى بسعر واحد معلن وانه يتم تحديد هذا السعر بعد دراسة موضوعية لحجم المعروض وللانتاج والمخزون العالمى وبعد دراسة حالة صناعات الغزل والنسيج ودراسة منافسة الالياف الصناعية ومدى احلالها للاقطان وطلب السوق والمركز المالى الاحصائى للقطن .

وبالنسبة لمشاكل التسويق التعاونى للقطن وانخفاض سعره بالنسبة للفلاح قال رئيس المؤسسة ان اى زيادة فى اسعار شراء القطن من الفلاح لايقابلها خفض فى التكاليف وزيادة فى انتاج الفدان وسياسة سعرية متوازنة للمحاصيل الاخرى ، لن تكون زيادة مجزية ، فعلى الرغم من رفع سعر القطن ٣ مرات حتى الان لم تنته شكوى . فالقطن جيزة ٤٥ تدرجت زيادة اسعاره من عام ٦٦ الى عام ٦٩ من ٣٠ ريالا الى ٣٢.٥ ريال . والمنوفى تدرج فى الزيادة فى هذه الفترة من ١٧ ريالا الى ٢٩.٥ ريال ، والجيزة ٦٧ تدرج من ١٣ ريالا الى ٢٥.٥ ريال . ورغم هذه الزيادات المتتالية والعلاوة التشجيعية التى تعطى للرتب والتى تصل الى ١٣ ريالا للقنطار لم تخف حدة الشكاوى لا من انخفاض سعر القطن وتخفيض تسويقه التعاونى .

وطالب رئيس مؤسسة القطن بدراسة جديدة لنظام الدورة الزراعية فى مصر وبوضع سياسة تسعيرية للمحاصيل توازن فى انتاج المحاصيل كلها ، وقال انه لابد الاستقرار على نظام معين لتسويق القطن وانه من غير المعقول ان يتبع فى كل سنة نظاما يختلف عن السنة التى قبله وان دخول الشركات منافسة فى شراء القطن لم يحل المشكلة لان سعر القطن محدد وتجربة البنوك التجارية لن تخفف من شكوى الفلاح من التسويق . وقال ان النظام الامثل هو نظام التسويق القائم على التعاون السليم الذى تلعب فيه الجمعيات التعاونية الزراعية الدور الرئيسى فى خدمة الفلاح □

٥ فرص عمل لكل خريج من المعاهد الفنية

تلقت وزارة التعليم العالى من الادارة المركزية بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بأن عدد المطلوبين من الفنيين الصناعيين الذين اعلنت نتائجهم اخيرا يبلغ ٢٦٣١ من بينهم ٥٠٣ للعمل بالوزارات و ٣٢٤ بالمحافظات و ١٤٧١ بالمؤسسات العامة و ٣٣١ بالهيئات العامة و ١٢ بالشركات

وصرح المهندس محمد شمس الدين امين معاهد اعداد الفنيين بأن عدد الخريجين هذا العام من المعاهد ٥٩٢ خريجا وهذا يعنى انه سيكون امام كل خريج ٥ فرص عمل للاختيار بينهما . وقال ان مؤسسة الاذاعة المصرية طلبت العمل بجميع الخريجين

اصلاح مصاعد عمارات التأمين
تخصيص ١٠ مصاعد جديدة للقطاع الخاص

تقرر فحص جميع مصاعد عمارات شركات التأمين وعددها ٥٦٠ مصعدا للتعرف على حالتها واجراء اى صيانة لها بمعرفة شركة النيل للهندسة المتولى عمله اليها بذلك على وجه سريع ودون حاجة الى موافقة شركات التأمين متى كانت تكلفة الاصلاحات لا تزيد على ٣٠ جنيها لكل مصعد .

وكان قد اتفق على تنفيذ هذه الاجراءات امس فى اجتماع عقد بين السيد عبد الحميد السراج رئيس مؤسسة التأمين والادخار والمهندس يحيى زكريا رئيس شركة النيل للهندسة ، وقد وافق السراج موافقته بتقرير مبلغ من حصة الخدمات التى تحتاج الى تجديد شامل لاتخاذ الاجراءات الضرورية وبصفة عاجلة لتنفيذ هذا التجديد .

وقد علم امس من المهندس يحيى زكريا — بعد اجتماعه بالدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق — تحديد برنامج زمنى لشحن مصاعد جديدة وتسليم عدد الى قررت وزارة الاسكان استيرادها وعددها نحو ١٦٠ مصعدا ، وقد تم فعلا شحن دفعة لاربعين وعددها ١٠ مصاعد ستخصص للقطاع الخاص ، وسيشحن ١٥ مصعدا كل شهر بدءا من شهر مارس ، وسيسافر المهندس يحيى زكريا بعد انتهاء مهمته بهولندا الى سويسرا لتدقيق فى شحن ٣٣ مصعدا تصل خلال شهرين سيخصص ١٣ منها لتجديد مصاعد مستشفى قصر العينى .

٧ ملايين جنيه فى الميزانية الجديدة للمواصلات

[illegible]

غانا تطلب خبراء من مصر للمشروعات الصناعية

طلبت حكومة غانا ان يسهم بعض خبراء التصنيع المصريين فى مشروعاتها الصناعية الجديدة . وقد تم بحث ذلك امس فى اجتماع عقده الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول ، مع سفير غانا . [illegible] الصغيرة فى غانا .

منظمة المواصفات العربية تبدأ دورتها يوم السبت

تبدأ صباح السبت القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة الثانية للجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس . وصرح الدكتور محمود سلامة الامين العام للمنظمة : بأن جدول اعمال الدورة يتضمن استكمال الكيان الفنى والادارى للمنظمة ، وتنسيق وتوحيد العمل العربى فى مجال المواصفات والمقاييس ، دعما للتكامل الصناعى والتبادل التجارى بين الدول العربية ، خاصة فيما يتعلق بالمنتجات الغذائية والغزل والنسيج والاسمدة الكيماوية ومواد البناء . كما يتضمن دراسة اوجه التعاون مع الوكالات المتخصصة بالامم المتحدة والمنظمات الدولية للتوحيد القياسى لاستكمال اجهزته الفنية

خطة لدعم المقاومة وتقرير الالتزامات العربية الموحدة

تقوم لجنة دعم المقاومة الفلسطينية بجامعة الدول العربية بوضع خطة عن وسائل الدعم الفلسطينى وتقرير الالتزامات العربية الموحدة فى هذا الشأن تمهيدا لعرضها على مجلس الجامعة العربية تمهيدا لتنفيذها . وكانت اللجنة قد اجتمعت امس برئاسة الدكتور سيد نوفل الامين المساعد للجامعة واستعرضت الموقف فى المرحلة الحالية وقررت تأجيل اجتماعها لاستكمال مقتضيات الدعم للمقاومة الفلسطينية .

الغاء حظر نقل البصل من محافظتى بنى سويف والفيوم

تقرر الغاء الحظر الذى كان مفروضا على نقل البصل من محافظتى بنى سويف والفيوم الى مختلف المحافظات الاخرى .. اصدر هذا القرار امس السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية .

مواعيد الامتحانات بالازهر

حددت مشيخة الازهر يوم ٧ يونيو المقبل موعدا لامتحانات الشهادة الاعدادية الازهرية و ٢٤ يونيو لامتحانات الشهادة الثانوية الازهرية و ١٠ مايو لامتحانات سنوات النقل للمعاهد الاعدادية للبنين والبنات و ١٩ مايو لامتحانات سنوات النقل للمعاهد الثانوية (بنين وبنات) و ٣١ مايو لامتحانات معهد البعوث الاسلامية لطلاب الوافدين من العالم الاسلامى .

أخبار

+ وافق مجلس محافظة بنى سويف على اطلاق اسم المرحوم الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة السابق على المستشفى العام الجديد بمدينة بنى سويف تخليدا لذكراه . وقد افتتح المحافظ عماد الدين رشدى نقطة شرطة جديدة ملحقة بهذا المستشفى .

+ اصدر السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بتحديد سعر ساعات الحائط المستوردة من بولندا بسعر الساعة للمستهلك ١٥ جنيها .

+ ناقش محافظو وسط الدلتا فى اجتماعهم بطنطا مشروع انشاء جمعية مشتركة لتسويق الخضر والفاكهة على مستوى الوجه البحرى والجيزة ، سيكون هدفها حماية المنتج من الاستغلال ودراسة السوق والتنسيق بين ما يزرع وما تحتاجه الاسواق المحلية والعالمية . وقد اكتتبت المحافظات المشتركة فى هذا الاجتماع بمبلغ الفى جنيه لتأسيس الجمعية منها ١٠٠٠ جنيه من الغربية و ٢٠٠ جنيه من كل من المنوفية والدقهلية والبحيرة والجيزة .

يصدر الاهرام غدا فى ١٤ صفحة ويضم ملحقا عن الاسكندرية (٤ صفحات)

ضمان انتظام العمل بالمدارس حتى آخر يوم من العام الدراسى

+ صدرت تعليمات بتنفيذ تعليمات مشددة فى المدارس الابتدائية ودور المعلمين والمعلمات ، تكفل الاستمرار فى تدريس المناهج ومراجعتها وانتظام التلاميذ فى الدراسة الى آخر يوم من العام الدراسى وتتضمن هذه التعليمات التى اصدرها السيد محمد سليمان شعلان وكيل وزارة التربية والتعليم ان يعقد مديرو التعليم والموجهون المختصون اجتماعات مكررة فى شهرى ابريل ومايو مع رؤساء الاقسام والنظار ومساعديهم لمتابعة استمرار المواظبة [illegible] الدراسة فى الفترة الاخيرة من العام ، ويعقد المختصون اجتماعات للنظار والمعلمين لتأكيد ضرورة المواظبة على العمل وبذل المزيد من الجهد .

ويعتبر الناظر مسئولا عن انتظام الدراسة بمدرسته ، والمدير المساعد [illegible] والناظر بمدرسته والمدرس بفصله ويحظر ايقاف الدروس بسبب غياب اوائل الطلبة ، ويحظر على المعلمين والمعلمات التغيب الا اذا تغيبوا عن الدراسة .

وحرصا على استمرار العمل بالمدارس الابتدائية حتى نهاية العام تقرر عدم استخدامها كمقار لجان امتحانات الشهادة الابتدائية او الاعدادية الا للضرورة القصوى . [illegible]

ويقوم الموجهون بالاستمرار فى الاعمال التحريرية وتدريس المناهج ومراجعتها [illegible] حتى آخر يوم منه ، مع الاهتمام بمراجعة [illegible] الامتحانات [illegible] الاسئلة المطلوبة التى تعين التلاميذ على اسلوب الاجابة .

+ وصلت الى القاهرة بعثة من السادة عبد الحافظ محمد احمد وفؤاد المغنى ويوسف محمد الشرقى ويوسف عبد الله محمد ومبارك محمد خير وعبد اللطيف المسمى بمشروع الجزيرة بالسودان للتدريب بالجمهورية العربية المتحدة لمدة ٤ اشهر على اداء العمليات الزراعية والمعاونة والتسجيل والارشاد وزراعة المحاصيل الحقلية .

+ تم هذا العام انارة ١٣ قرية بمحافظة الشرقية بالاضافة الى ١٣ قرية اخرى اضيئت فى العام الماضى بالكهرباء و ٤ قرى اخرى من ملحقات الوحدات المجمعة وقد سلمت المحافظة من المؤسسة العامة للكهرباء ٢١ كشكا كهربائيا و ٣١ محولا وذلك لتدعيم شبكات الانارة .

+ ضبط رجال مباحث محافظة الشرقية ٧ افدنة مزروعة حشيشا فى منطقة بمركز [illegible] على مرأى من الناحية .

تخريج دفعة جديدة من الفنية العسكرية
وزير الحربية يتابع بنفسه أعمال الخريجين

+ احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من الكلية الفنية العسكرية وشهد حفل التخريج الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية . [illegible]









المؤتمر القومى

تقارير اللجان الدائمة

عضاء المؤتمر القومى تسلموا تقارير بالموضوعات المطروحة للبحث

وزعت امانة المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى على اعضاء المؤتمر امس ١٢ تقريرا تحمل كل الموضوعات المطروحة للبحث على المؤتمر ومن بينها تقارير اللجان الدائمة من اللجنة المركزية .

تضمن تقرير اللجنة السياسية التى يرأسها السيد انور السادات انه ممارسة تحرك سياسى واستيعاب دونا ثم نحاول ان نسلبه وان يكون نا ما تستحقه من عناية توضيحه كاملة امام الراى العام العالمى. ابرز التقرير النقط التالية :

■ ازمة الشرق الاوسط : دخلت الشرق الاوسط فى بداية مرحلة جديدة وحاسمة من مراحل المواجهة العربية — الاسرائيلية تميزت بمجالات واسعة ونشطة سواء على الصعيد المحلى او القومى العربى او على الصعيد الدولى، وقد كانت معارك المدفعية والطيران التى دارت خلال الاسابيع الاخيرة فوق جبهة القناة هى المؤشر العملى لما حققته قواتنا المسلحة من ايجابيات على طريق استكمال مقومات المواجهة المصيرية مع العدو ، ومن قدرة على المبادرة ، وعلى تحقيق سياسة الردع الوقائى التى يعتبر تكثيفها وتصعيدها هو المدخل والمنطلق الطبيعى لتحرير الارض وتحقيق النصر .

■ اسرائيل تكشف اهدافها : واذا كانت اسرائيل قد حاولت ان تغلف اطماعها العدوانية التوسعية بحملة من التضليل والخداع من طريق الكلام عن السلام والامن ، وهى تمارس فى كل يوم ما يناقضها وينقضها مع قرارات الامم المتحدة ، فانها تحت تأثير الضغط الدولى وضغط المقاومة المسلحة ونمو القوة العربية الرادعة ، قد اسفرت عن بعض من اطماعها وهدفها الاساسى فى الاراضى المحتلة بعد اخلائها من سكانها ، وبالنسبة لذلك كله فان موقف الشعب المصرى والشعوب العربية يحكمه مبدآن اساسيان هما لا تنازل عن شبر من الارض العربية ولا مجال لاى تفاوض مع اسرائيل .

■ المقاومة الفلسطينية : شهدت الفترة الاخيرة تصعيدا للاعمال البطولية التى تقوم بها المقاومة الفلسطينية ، بل واصبحت منذ النكسة عنصرا حاسما له قيمته فى الصراع بين القومية العربية والعنصرية الصهيونية ، وكان العام الماضى علامة بارزة فى انتشار اعمال المقاومة وتصاعدها وفى احساس اسرائيل بالعجز عن مواجهتها وكانت مصر بدعم هذه المقاومة واضعة تحت تصرفها كل امكانياتها المادية والمعنوية .

■ التحرك الدولى : تميزت بداية عام ١٩٦٩ بتحركات نشطة على الصعيد الدولى تهدف فى مجموعها الى الحيلولة دون مزيد من تدهور الموقف فى الشرق الاوسط ولسد الطريق امام احتمالات تفجر الحرب من جديد ، واصدر مجلس الامن قرارا بادانة اسرائيل فى عدوانها المبير على مطار بيروت وتحذير اسرائيل بان المجلس سينظر فى اتخاذ مزيد من الخطوات لكى تكون قراراته ذات فعالية اذا تكرر ما يعرض السلام للخطر .

■ الجبهة الداخلية : ان ارادة الصمود التى اعلنها الشعب يومى ٩ و١٠ يونيو ١٩٦٧ رفضا للهزيمة وتمسكا بالنضال تحقيقا للنصر هى التى مكنت من اعادة بناء القوات المسلحة واعادة بناء التنظيم السياسى حشدا للشعب كله وراء اهداف المعركة وبقدر ما منح الشعب من صموده لقواته المسلحة ، استرد مع ارتفاع كفاءتها القتالية ثقته فى نفسه وجيشه وقدرته على تحقيق اهدافه .

■ الدفاع الشعبى والمدنى : انشئت منظمات الدفاع الشعبى فى المحافظات للمعاونة فى حماية الخطوط الخلفية للقوات المسلحة ووقاية المنشآت الحيوية

■ رعاية اسر المجندين : تقرر انشاء مكاتب لرعاية اسر المجندين فى محافظاتهم وصدرت تعليمات باعطاء الاولوية لهم فى كافة مجالات العمل .

تقرير لجنة التنظيم عن الشباب والنقابات

وفى تقرير اللجنة الدائمة لشئون التنظيم التى يرأسها السيد على صبرى اوضح التقرير الموضوعات التالية :

☐ العضوية والبناء التنظيمى : بلغت العضوية على مستوى الجمهورية ٥ ملايين و ١٨٨ الفا و ٣٥ عضوا وتحدد يوم ١٥ أبريل القادم موعدا للانتهاء من تسجيلهم ، واقرت اللجنة المركزية الاخذ بنظام الاعضاء المنتسبين وطريقة اختيار الاعضاء العاملين من بينهم ، وتم شغل المواقع التى خلت اثناء مراحل الانتخابات واصبحت لجان المحافظات وفروعها النوعية قادرة على القيام بمسئولياتها ، وتقرر ان يتفرغ مقررو اللجان النوعية من اعضاء لجنة المحافظة لممارسة العمل اليومى لهذه اللجان

وتقرر تطبيق القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى تطبيقا حاسما على من يتخلف عن سداد اشتراك العضوية بانتظام اعتبارا من اول نوفمبر الماضى ، والبدء فى حصر المتخلفين عن السداد فى كل وحدة اساسية واخطار المتخلفين باجراءات الفصل لكل من يتأخر عن السداد ٦ اشهر .

☐ تنظيم الشباب : اعد مشروع لاعادة بناء منظمة الشباب على اساس وحدة العمل الوطنى وحشد كافة الطاقات والامكانيات بما يكفل تدعيم صلابة الجبهة الداخلية ، وتم تشكيل لجان الشباب على مستوى المحافظات

☐ تدعيم الاتحادات الطلابية : ركزت لجنة الشباب والاتحادات الطلابية اهتمامها لتدعيم الاخيرة بوصفها تنظيمات نوعية للشباب قادرة على ان تكون اداة صالحة لتطعيم التنظيم السياسى بالدم المتجدد وان تحتل مكانتها فى ممارسة الديمقراطية السليمة وابراز القيادات الشابة الصالحة وصقلها .

☐ النقابات العمالية : تم تحديد دور اللجان النقابية واختصاصاتها واهدافها واصبح دور الحركة النقابية للعمال هو السهر على تطبيق التشريعات العمالية والعمل على رفع مستوى كفاءة العمال عن طريق تنمية المهارات الفنية

☐ التنظيم السياسى والنقابات : تمشيا مع مبدأ تحقيق الارتباط العضوى والالتحام بين التنظيم السياسى والنقابات المهنية على مختلف المستويات ، فقد ركزت اللجنة نشاطها فى عقد اجتماعات دورية مع كل مجلس نقابة واعداد لقاءات دورية مع مجالس النقابات مجتمعة وربط النقابات المهنية الفرعية بلجان المحافظات.

تقرير لجنة الشئون الداخلية

واشار تقرير لجنة الشئون الداخلية التى يرأسها السيد عبد المحسن ابو النور الى اولويات العمل التى اختصت بها طبقا لما رآته اللجنة المركزية فى اجتماعها يوم ٢٢ اكتوبر الماضى ، وهذه الاولويات هى : تدعيم سيادة القانون واعادة صياغة القوانين المتعلقة بالحريات الشخصية ، وتشكيل لجنة لوضع الدستور الدائم ، وتعديل قوانين النقابات المهنية، وتحديد مواعيد انتخابات النقابات العمالية، ومتابعة المشكلات اليومية للجماهير ووضع الحلول لها ، وتوفير الرعاية الكاملة للمواطنين فى الجبهة الشعبية على خط النار . ثم تحدث عن الانجازات التى حققتها اللجنة ولجانها الفرعية وفى مقدمتها : اصدار

كما تمت دراسة اسس التشكيل للجنة وضع الدستور الدائم ووافقت على تشكيلها اللجنة المركزية ، وتم وضع الاسس والمبادىء العامة للقوانين المنظمة للنقابات وابلغت اليها كما وافقت اللجنة المركزية عليها .

ثم تحدث التقرير عن منجزات اللجنة الفرعية للاسكان ، والاجراءات التى اتخذت لزيادة الاستثمارات المقررة لمشروعاته ، ولتشجيع مساهمة القطاع الخاص ، والاستفادة الكاملة من المساكن القائمة ، وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين ، وتوجيه اعمال البناء بجانب اسكان اهالى النوبة المهجرين الى كوم امبو واسنا .

كما تحدث عن منجزات لجنة المواصلات السلكية واللاسلكية ووضع الحلول لمشكلات الجماهير ، وما يتعلق بخدمة المجهود الحربى ، والترنك بالوجه القبلى ، والاتصالات مع العالم الخارجى والخدمة التليفونية الاوتوماتيكية . ثم تحدث عن منجزات الخطة الصحية للطوارىء، ومنجزات لجنة التعليم فيما يختص بتطوير نظم التعليم ونقص المدرسين ، ومنجزات لجنة الخدمات الاجتماعية ورعاية الجبهة الشعبية على خط القتال ، وفى مقدمتها: توحيد المعاملة المالية للمهاجرين بمراكز الايواء وخارجها واعانة ابنائهم الطلبة، وخفض ايجارات مساكن المهاجرين

تقرير اللجنة الاقتصادية

وتضمن تقرير لجنة التنمية الاقتصادية التى يرأسها الدكتور لبيب شقير نشاط اللجنة فى مجالات التخطيط والزراعة والتعاون والصناعة والكهرباء والبترول والتجارة والنقل والبحث العلمى .

■ فى مجال التخطيط انتهت اللجنة مع وزارة التخطيط على الاخذ بالسياسة التوسعية فى حدودها السليمة مع مراعاة الاستفادة من كل مصادر الادخار المتاح والاستفادة من القروض والتسهيلات الملائمة لتمويل الاستثمارات.

■ وفى مجال الزراعة كان من بين ما طالب به التقرير اعتماد البطاقة الزراعية كمستند للمحاسبة والتوسع فى انشاء بنوك القرى ، ونصل التسويق عن التحصيل :

■ وفى مجال التعاون ركزت اللجنة على ضرورة حماية اموال الجمعيات التعاونية واعتبار اعضاء مجالس الادارة والعاملين بهذا القطاع فى حكم الموظفين العموميين

■ وفى مجال الصناعة والكهرباء اوصت اللجنة بعد ان استعرضت النتائج التى حققها قطاع الصناعة فى الانتاج والتصدير ان تستمر الجهود التى تقوم بها الصناعة نفسها لزيادة الصادرات وان يقوم تعاون مثمر بين وزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد فى فتح اسواق خارجية لصناعاتنا .

■ وفى مجال البترول اوصى التقرير بالاسراع فى اعطاء امتيازات البحث عن البترول وتوفير الامكانيات اللازمة لتحقيق اكبر استغلال اقتصادى ممكن من الحقول الحديثة فى اقل وقت ممكن والتركيز على مناطق الصحراء الغربية واتخاذ الاجراءات بشأن عمليات استغلال الغازات الطبيعية التى اكتشفت فى الدلتا . واوصت اللجنة بالتوسع فى تصنيع البترول وانشاء صناعات بتروكيماوية فى اسرع وقت ممكن وان يبدأ العمل وبكل سرعة ممكنة فى تنفيذ مشروع خط الانابيب الجديد بين السويس والاسكندرية .

■ وفى مجال التجارة والمال والسياحة : اوصى التقرير بتخصيص حصة معقولة من النقد الاجنبى لقطع الغيار وانشاء جهاز موحد للتسعير وجهاز للتنسيق بين اجهزة الانتاج والاستيراد والتوزيع والتصدير وتحديد جهاز واحد مسئول عن خطة توزيع السلع .

■ وفى مجال النقل اقترح انشاء مجلس قومى متخصص للدراسات الفنية ووضع التخطيط العام لخدمات النقل .

■ وفى مجال البحث العلمى اقترح توفير المناخ العلمى الصالح للعمل ، وتشكيل مجلس قومى للبحوث على مستوى الدولة . ☐

رأى الاهرام

كلمة واجبة قبل المحادثات الرباعية

تتجه الدول الكبرى الى اجراء محادثات رباعية قريبة فيما بينها حول ازمة الشرق الاوسط ، بعد ان ظل بعضها شهورا طويلة يماطل فى حسم موقفه من فكرة الاجتماع الرباعى .

وهذا الاتجاه فى حد ذاته مؤشر عن احساس متعاظم ، يسلم به جميع الاطراف بالخطورة البالغة التى يمثلها تفاقم الازمة ، ومضاعفاتها المحتملة ، وضرورة التحرك لضمان حل يجنب المنطقة والعالم انفجارا خطيرا .

ولا شك فى ان نقط البحث فى هذه المباحثات لم يتم الاتفاق عليها الى الان. فضد « الجدول التنفيذى » لقرار مجلس الامن الذى تقدم به الاتحاد السوفيتى ، تقدمت الولايات المتحدة « بورقة عمل » مقابلة . ومعنى ذلك انه لا يوجد الى الان ما ينبىء باتفاق مبدئى على خطوط عريضة للخروج من المأزم الراهن فى الموقف ، ومواجهة تدهوره بسرعة ملحوظة .

ومع ذلك يجب تأكيد حقيقة واضحة وهى ان الدول العربية ترفض ان تملى الدول الكبرى حلا معينا . وموافقة الدول العربية على مبادرة الدول الكبرى تعبير عن ترحيبها بكل مبادرة تسهم فى تحريك الموقف بما يجنب بلوغه الازمة حد الانفجار . على ان يكون هذا التحرك مستوحى من مبادىء ميثاق الامم المتحدة ، وتنفيذا لقرار مجلس الامن .

والواقع ان تحرك الدول الكبرى يجد ما يبرره — فقط — بالقدر الذى يأتى تأكيدا للشرعية الدولية التى تدين العدوان والتوسع الاقليمى ، وانتهاك السيادة الاقليمية للدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، وتنفيذا بالذات لقرارات الامم المتحدة التى طالما اصدرت حول حقوق شعب فلسطين المشروعة . واذا سار التحرك الرباعى فى هذا الاتجاه فان احدا لا يعترض على الانصياع للقانون الذى يرقى الى مرتبة الواجب والشرف بشرط ان تنصاع له كافة الاطراف دون استثناء ☐

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٠ محرم — ٢٨ مارس

الظهر : الساعة ٠٠ر١٢ العشاء : الساعة ٢٦ر٧
العصر : الساعة ٣٠ر٣ الفجر : الساعة ٢٢ر٤
المغرب : الساعة ١١ر٦ الشروق : الساعة ٤٩ر٥



المنطقة الاولى : تتجه درجة الحرارة الى الارتفاع التدريجى الطفيف جهة الغرب والرياح معظمها جنوبية شرقية معتدلة جهة الغرب وتظهر السحب العالية

المنطقة الثانية : تظل درجة الحرارة فوق معدلها والرياح شمالية غربية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة وتظهر السحب العالية

المنطقة الثالثة : تظل درجة الحرارة فوق معدلها والرياح شمالية غربية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة وتظهر السحب العالية

المنطقة الرابعة : يظل الطقس حارا والرياح اغلبها جنوبية معتدلة وتظهر السحب العالية

المنطقة الخامسة : يظل الطقس حارا والرياح اغلبها جنوبية معتدلة وتظهر السحب العالية

المنطقة السادسة : تظل درجة الحرارة فوق معدلها والرياح شمالية غربية الى غربية معتدلة وتظهر السحب المتوسطة والعالية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٢	٢٤	٣٠	[illegible]
الاسكندرية	٢٣	١٧	٢٤	١٣
مطروح	٣٠	١٦	٢٤	١١
بور سعيد	--	--	٢٥	١٤
المنيا	--	١٥	٢٥	١٣
اسيوط	٣٤	١٨	٣٣	١٥
الاقصر	٣٩	١٦	٣٨	١٤
اسوان	٣٩	١٨	٣٨	١٣
سيوة	٣٧	١٩	٣٦	١٥
الوادى الجديد	٤١	٢٣	٣٩	١٤
الغردقة	٣١	--	٣٠	١٥

القمر اليوم
شروق : ٠٧ر١٢
غروب : ٠٢ر٢

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط — رياح شمالية غربية الى غربية معتدلة تنشط احيانا والبحر معتدل وارتفاع الموج من ١ الى ٢/١ ١ متر

البحر الاحمر — رياح جنوبية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : الساعة ٥ر٩ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص الى عمان وتعود ٣٥ر١١ ص ● ٣٠ر٧ ص الى بيروت وتعود ١٠ر١٢ ص ● ٨ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ٣٠ر١١ م ● ٣٠ر٩ ص الى موسكو ● ٣٠ر١١ ص تعود الطائرة القادمة من اديس ابابا والخرطوم ● ١٢ ظهرا الى طرابلس والجزائر وتعود ٣٠ر١١ م ● ١ م الى اثينا وميونخ وتعود ١١ م ● ٣ م الى جدة وتعود ٧ م ● ٢ ص السبت الى نيروبى

الخطوط الداخلية : الساعة ٣٠ر٧ ص الى الاسكندرية وتعود ٣٠ر٩ ص ● ٩ ص الى الاقصر واسوان وتعود ٣ م ● ٢ م الى الاقصر واسوان وتعود ٩ م ● ٦ م الى الاقصر واسوان وتعود ١٠ م ● ٣٠ر٤ م الى الاسكندرية وتعود ٣٠ر٦ م هذه المواعيد من والى القاهرة . ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة . وللاستعلامات يرجى الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨



صلاح جاهين

* عيال *

طلب هجرة

ـ اية مابتقريش جرايد ؟ ٠٠ منعوا استيراد اللب !

اجتماعيات

حسين الشافعى

استقبل السيد حسين الشافعى عضو اللجنة التنفيذية العليا لاديسلاف نوفاكسلير تشيكوسلوفاكيا ومارتن بيرباخ رئيس بعثة المانيا الشرقية بالقاهرة .

امين هويدى يستقبل ٣ سفراء

استقبل امس السيد امين هويدى وزير الدولة السيد احمد لطفى متولى السفير العربى فى بغداد والسيد عبد الرحيم عزت السفير المصرى فى بلغاريا ومسيو فرانسوابيو السفير الفرنسى فى القاهرة

اول دكتوراه فى امراض الفاكهة

نوقشت امس فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة رسالة الدكتوراه المقدمة من المهندس احمد العدوى مدير قسم بحوث امراض الفاكهة فى وزارة الزراعة عن « مرض موت اشجار المانجو » . وهذه اول دكتوراه فى امراض الفاكهة يحصل عليها مصرى من الجامعات المصرية او الاجنبية

وكانت لجنة المناقشة مؤلفة من اساتذة امراض النبات فى كليات القاهرة والاسكندرية واسيوط وهم الدكاترة عباس الهلالى ومدحت رشدى وماهر رجب .

ابراهيم الطنطاوى يهنىء خاله الدكتور مصطفى بدر بالترقية للدرجة الاولى .

ملازم ا.م فيصل ابراهيم بكبوريس اجمل التهانى بكالوريوس الفنية العسكرية والداك وشقيقك

الرابطة العامة لابناء الدقهلية بالقاهرة تعقد الجمعية العمومية العادية مساء الاحد القادم ٣٠ مارس الساعة السادسة بمقرها ٦ شارع بنك مصر — عابدين للنظر فى جدول الاعمال الموضح بالرابطة والمرسل للاعضاء .

شحاتة حنا جرجس

٥٢ سنة قمحى ، متوسط الطول ، ضعيف العقل ، من يجده يتصل بالاستاذ غنيم عبد الوهاب ت ٨٢٢٧٩٦ اوص-ب ٤٦٢ مصر وله مكافأة ١٠ جنيهات

الزواج

حمدى الليلى يهنىء ابراهيم كامل بعقد قرانه على الانسة مديحة على .

تم امس فى حفل عائلى بهيج عقد قران وزفاف الانسة زينب صالح على بالاهرام الى الاستاذ محمد محمد عاشور بمصنع ١٢٥ للطائرات وللمهنئين خالص شكرهما

سوق خيرية بفندق سميراميس تقيمه الجمعية النسائية الايطالية اليوم من العاشرة صباحا — ويقدم العشاء مساء

رابطة أصحاب الملاهى بالقاهرة والجيزة

تعلن ان الراحة الاسبوعية لجميع ملاهى وسط القاهرة هى (الاثنين) وراحة ملاهى الجيزة هى (الجمعة) من كل اسبوع

حديث الناس

تقرر زيادة الاستثمارات المقترحة لمشروعات المياه والمجارى فى الميزانية الجديدة لوزارة الاسكان والمجالس المحلية

ولا شك ان زيادة الاستثمارات لكافة المرافق امر تفرضه الظروف نظرا للحالة التى وصلت اليها بعض تلك المرافق سواء كانت مرفق المياه او المجارى او غيرهما .. وفى رأيى ان تلك المرافق تحتاج الى علاج سريع مثلها مثل رصف الطرق واصلاح المطبات التى انتشرت فى الشوارع بدرجة ملفتة للنظر ..

فاذا تصورنا انه من الممكن ان نرجىء اصلاح هذه المرافق بالنسبة لبعض المتطلبات الملحة التى تفرضها الظروف الحالية فان معنى ذلك اننا نصل بهذه المرافق الى حالة تستدعى صرف اضعاف المبالغ التى نحتاج اليها لو بدأنا فى الاصلاح من الان فكلما تأخر البدء كلما زادت الحالة سوءا ، وبالتالى احتجنا الى اعتمادات ضخمة

وهناك نقطة هامة يجب الا تغيب عنا . تلك هى ان مواجهة اصلاح مثل هذه المرافق لا بد وان تكون مواجهة شاملة وليست جزئية لان الاصلاح الجزئى ينتهى اثره بعد سنوات قليلة ثم نعود لمواجهة المشكلة من جديد وعلى سبيل المثال فان مشروع المائة يوم لاصلاح المجارى قد ادى فى ذلك الوقت الى نتيجة ملموسة ولكن بعد ان مضت اربع سنوات عدنا لنواجه المشكلة من جديد اى ان كل الحلول الجزئية ما هى الا حلول وقتية لا تستمر على المدى الطويل

وعلاج المرافق سواء كانت مرافق مياه او مجارى او كهرباء او طرق او مواصلات وغيرها يحتاج الى سياسة طويلة الامد اى ان نرصد الاعتمادات اللازمة للعلاج الشامل الذى يعالج الاوضاع لعشرات السنين القادمة وبذلك ننتهى من المشكلة ولا نعود اليها بعد سنوات قليلة ، وهذه السياسة — سياسة العلاج الشامل — تؤدى بلا جدال الى وفر كبير فى الاعتمادات اللازمة ، مما لو لجأنا الى الحلول الجزئية المؤقتة التى تصل على المدى الطويل الى اضعاف ما نحتاجه لو طبقنا الحلول الشاملة ..

والدراسات المطلوبة لتنفيذ الحلول الشاملة جاهزة ومعدة وما علينا الا ان نبدأ تنفيذها بلا تردد ..

على حمدى الجمال

هكذا من الأصل

هكذا من الأجيال

الأهلى والزمالك

فى بطولة القاهرة للناشئين تحت ١٨ سنة اليوم .

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة بمدينة نصر بالعباسية : المباراة النهائية فى بطولة القاهرة للناشئين فى كرة القدم تحت ١٨ سنة ، وطرفا المباراة الاهلى والزمالك بعد ان التقيا ايضا فى الاسبوع الماضى فى بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة ، وفاز الاهلى على الزمالك ٤/٢ ، بعد ان كانت نتيجة الشوط الاولى ٢/ صفر لصالح الزمالك .

ومباراة اليوم ، هى مباراة حساسة بالنسبة للناديين ، فالاهلى يريد ان يفوز فى المباراة ليؤكد فوزه بهذه البطولة فى عامها السادس بعد ان حصل الفريق على البطولة ٥ سنوات متتالية دون منافسة .

والزمالك يريد ان يثبت وجوده ، وان الفريق اليوم غيره بالامس خاصة وان معظم لاعبيه الذين يشتركون فى المباراة هم الذين فازوا ببطولة القاهرة فى العام الماضى تحت ١٦ سنة ، وكان يشرف على تدريبهم زكى عثمان الذى يتولى تدريب فريق الناشئين تحت ١٨ سنة هذا العام .

النادى الاهلى والزمالك متعادلان فى عدد النقط حتى الان ، ولكل منهما ١٠ نقط ، الزمالك لم يهزم حتى الان وتعادل فى مباراتين ، المباراة الاولى مع السكة الحديد ٢/٢ ، والمباراة الثانية مع الطيران ١/١ .

اما الاهلى فقد انهزم مباراة واحدة امام المصانع الحربية صفر/٢ ، ولذلك فان الزمالك يحاول أن يخرج من مباراة اليوم فائزا حتى تظل صفحته بيضاء دون هزيمة واحدة . والاهلى يريد الا يتعرض لهزيمة ثانية بعد هزيمته امام المصانع الحربية .

يمثل الاهلى اليوم :

سعد عزب ، مجدى ويحيى بهجت وبدر توفيق وفتحى مبروك ، نزال وصفوت ، جلال وحسام البدراوى ومحسن سالم ونبيل الشامى .

ويمثل الزمالك :

بكرى صالح ، الزينى وعساف وعلى بدر ومحسن حسين وفاروق جعفر وعلاء حافظ زلط ، الاتربى ويسرى والخواجه ومجدى .

والاحتياطيون عوف وجابر واحمد عبد اللطيف ، والزينى .

الرجل الغامض

●● هذه اللقطة .. التقطها احد المصورين فى مباراة دورى انجلترا لكرة القدم للدرجة الثانية ، والتى اقيمت على ملعب « كريستال بالاس » فى لندن .. ويرى فى الصورة احد لاعبى « كريستال بالاس » وقد غطت وجهه الكرة تماما فاطلقوا عليه « اللاعب الغامض » اللاعب هو « ستيف كمبر » مساعد الهجوم الايمن .. انتهت هذه المباراة بفوز « كريستال بالاس » على البيورى ١/٠

دور الفلسطينية

بقية المنشور فى صفحة ١

الجنود الاسرائيليين وعن متحصنات وراء المتاريس ، يحرقن اطارات السيارات .

وقد اغلقت لذلك معظم مدارس البنات فى مدن الضفة الغربية ونزة بسبب المظاهرات والاضرابات ، كما اغلق معهد تدريب المعلمات فى رام الله لانه كان يستخدم كمركز اتصال لمنظمات المقاومة .

ومن الفلسطينيات اللاتى اصبحت اسماؤهن معروفة جيدا امينة احمد دحبور التى اشتركت مع الفدائيين الثلاثة فى مهاجمة طائرة الركاب الاسرائيلية فى زيوريخ ، والسيدة عصام عبد الهادى رئيسة اتحاد نساء فلسطين المعتقلة الان مع مجموعة من السيدات والفتيات . وقد ابرقت عدة منظمات عربية الى الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولى مطالبة بالافراج عنهن .

وقد طلب اليوم الدكتور محمد ابو قورة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية من لجنة الصليب الاحمر الدولى . التدخل فى حادث اعتقال سلطات اسرائيل للشيخ عطا المراغى امام مسجد سلوان فى منطقة القدس . وقال ان الشيخ عطا الذى يبلغ السبعين من عمره قد اعتقل وهو يؤدى الصلاة بتهمة مساندته للمقاومة ☐

اجتماع رياض

بقية المنشور فى صفحة ١

ان يارنج سوف يبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة والدول الاربع التى ينتظر ان تبدأ اجتماعاتها قريبا لبحث الازمة ، بنتائج هذه المناقشات وردود الفعل للورقة الامريكية .

وكان السيد محمود رياض قد اجتمع – قبل مقابلته ليارنج – بالدكتور حازم نسيبه سفير الاردن فى القاهرة الذى سلم اليه مذكرة مفصلة من الحكومة الاردنية عن رد الاردن على اسئلة يارنج .

وقد اشترك فى اجتماع رياض ويارنج لاول مرة ، محسن مرجان المستشار القانونى لشعوب الامم المتحدة . كما حضره مصطفى صالح خيرى وكيل وزارة الخارجية والدكتور محمد حافظ غانم مدير ادارة الهيئات والمنظمات الدولية بالوزارة . وقد غادر يارنج القاهرة بعد الظهر الى نيقوسيا .

مصر ولبنان

فى مسابقة كأس « ديفيز » للتنس بنادى الجزيرة اليوم

تبدأ فى الثانية بعد ظهر اليوم بملاعب نادى الجزيرة مباراة مصر ولبنان فى مسابقة بطولة «كأس ديفيز» الدولية للتنس وسوف تستمر البطولة لمدة ٣ ايام حسب النظام الموضوع لها ، اى ايام ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ مارس .

الفائز من هذه المباراة . سوف يتقابل مع رومانيا فى بوخارست فى شهر ابريل القادم ، ولا شك ان فرصة فريقنا كبيرة اليوم ، فهو يلعب على ملعبه ووسط جمهوره ، وفوزه يصل الى الدور الثانى للبطولة .

ولا شك ان الفريق المصرى المكون من : اسماعيل الشافعى وعلى الداوودى والمعتز سنبل وعبدالغنى محمد ، يقدر هذه المسئولية ، ويعوض هزيمتنا امام تشيكوسلوفاكيا فى اول مباراة فى بطولة « كأس الامم » التى اقيمت بملاعب نادى الجزيرة فى مارس الحالى .

كما ان وجود اسماعيل الشافعى ضمن الفريق سوف يزيد من قوته وفرصته فى الفوز ، ومن المعروف ان الشافعى لم يشترك مع الفريق المصرى فى بطولة « كأس الامم » نظرا لوجوده فى هذا الوقت فى الولايات المتحدة ، وحضر للاشتراك فى البطولة العربية فقط والتى فاز بها لاول مرة .

والفريق اللبنانى حضر الى القاهرة للتدريب على ملاعبنا منذ ٣ ايام ويتكون من : طارق كتانه وجهاد كوبلى واحمد رمضان وخضير ميرى .

●● اسماعيل الشافعى .. نجمنا الدولى الصاعد ، يشهده جمهورنا الرياضى اليوم ضمن الفريق المصرى ضد فريق لبنان فى مسابقة كأس ديفيز

سحر منصور

أول لاعبة مثالية يختارها النادى الأهلى هذا العام

منذ ايام اعلنت مراقبة الالعاب الرياضية فى النادى الاهلى ، اختيار « اللاعبة المثالية » للنادى الاهلى لموسم ١٩٦٨ وقد اجمعت الاراء على اختيار سحر دون خلاف . بينما لم يستقر الرأى بعد على اختيار اللاعب المثالى ..

وسحر منصور . جديرة فعلا باللقب ، فهى من الرياضيات الممتازات : وقد فرضت وجودها فى الفريق القومى عن جدارة وهى محطمة الارقام المصرية ولا يكاد يمر موسم الا وتكون حطمت ٥ ارقام عربية على الاقل !





●● سحر منصور اللاعبة المثالية التى فازت بجدارة « بمختار التتش » لاول مرة هذا العام

آخر رقم حطمته هو الذى سجلته فى البطولة التجريبية التى اقيمت فى اواخر الشهر الماضى ، وآخر فوز لها هو حصولها على المركز الاول فى مسابقة ١٠٠ متر فراشة فى المباراة مع بلغاريا فى دورة صداقة مسجلة ١٫٢٠٫١ دقيقة . ونسخة رقمها السابق ١٫٢٠٫٩ دقيقة .

وفى مهرجان صوفيا العالمى : ايضا فازت سحر بالميدالية الذهبية فى مسابقة ٤٠٠ متر حرة ، وحطمت رقما مصريا آخر مسجلة ٥٫٣٠٫٠ دقائق ناسخة رقمها السابق ٥٫٢٣٫٢ دقائق .

وفى الاستفتاء الذى نظمه القسم الرياضى « بالاهرام » لاختيار احسن عشرة رياضيين فى مصر عام ١٩٦٨ فازت سحر بالمركز الرابع .. وقد كان لتحطيمها الارقام على التوالى ، ومثابرتها وجديتها فى التدريب ، اثر كبير فى ان يرشحها خبراء الرياضة فى مصر لهذا المركز من بين كثير من الرياضيين والرياضيات .

ومستوى سحر منصور هو اقرب مستويات المحلية الى المستوى الدولى ، وقد كانت اولى المرشحات للسفر الى المكسيك ، ولكن اللجنة الاولمبية قررت فى آخر لحظة عدم اشتراكها – مع انها بلغت من الجهد والمران ما كان يؤهلها للاشتراك فى الدورة وتمثيل مصر تمثيلا مشرفا ، وتكون اول فتاة مصرية تشترك فى دورة اولمبية .

وسحر من اللاعبات المرشحات للرياضة مأخذ جد – فهى تتدرب تدريبا عنيفا جادا بروح عالية ، يشهد لها بها جميع المدربين و الاداريين .

والبطلة الصغيرة عمرها الان ١٨ سنة وهى طالبة بالسنة الثالثة بمدرسة الاورمان الثانوية للبنات فى الجيزة ، وستخوض امتحان الثانوية العامة [illegible] هذا العام .

وكانت سحر قد بدأت تعلم السباحة وعمرها ١٠ سنوات ، ويرجع الفضل الاول فى تشجيعها وبلوغها هذا المستوى ، الى والدها احمد منصور عضو النادى الاهلى ، الذى اعطى الكثير من وقته للاشراف عليها .. ولم يكن الاب وحده هو الذى يرعى سحر ، فقد لعبت امها دورا تربويا هاما فى هذا السبيل ، ولم تدع بطولة اشتركت فيها الا وكانت تقف وراءها فيها مشجعة ناصحة .

وقد اشتركت سحر فى اول بطولة دولية عام ١٩٦٧ ، وهى بطولة البحر الابيض المتوسط للناشئين فى اثينا وجاءت فى المركز الاول وفازت بالميدالية الذهبية لمسابقة ١٠٠ متر فراشة .

وسحر منصور هى صاحبة الارقام القياسية المصرية اليوم لمسابقات : ١٠٠ متر حرة و ١٠٠ متر فراشة و ٢٠٠ متر ظهرا و ٤٠٠ متر حرة .

وهى كطالبة ، تشعر بما وصلت اليه الرياضة فى المدارس ، وتطالب باعادة العمل بنظام التفوق الرياضى ونشره بحيث يشمل بطولات الجمهورية العامة والناشئين ، بدلا من ان يكون مقصورا على بطولات المدارس .

وهى كلاعبة ، ترى ان هناك مشاكل فى محيط اللعبة ، وهى عدم وضع الحوافز التى ترفع اللاعب او تدفعه الى مزيد من التقدم والاستمرار ، وعلى سبيل المثال ان جوائز مسابقاتنا اصبحت « شهادة » بدلا من الميدالية .

والحقيقة ان سحر منصور نموذج للفتاة الرياضية المثالية من ناحية الاخلاق والمظهر والسلوك والجدية فى التدريب .

والامل كبير فى ان تكون فى مقدمة المشتركات فى الدورة الاولمبية المقبلة فى ميونيخ عام ١٩٧٢ .

اسماعيل البقرى

المقاومة تهاجم

بقية المنشور فى صفحة ١

ولم تحدد اسرائيل خسائرها فى هذه الهجمات ، ولكنها ادعت بان معظم الهجمات بالصواريخ تمت من قواعد اطلاق على الضفة الشرقية لنهر الاردن .

المقاومة تنذر بالانتقام

وقد اصدرت منظمة « فتح » بيانا بمهاجمة المستعمرات الاسرائيلية ، اكدت فيه أن الهجوم تم ردا على قصف المدنيين فى منطقة السلط . وقالت ان الهجمات تركزت على محطة السكة الحديد فى قلب بيسان فى موقع للسيارات العسكرية يقع الى الشمال الغربى منها واكدت ان خسائر العدو كانت كبيرة فى الارواح والمعدات .

ومن ناحية اخرى اعلنت منظمة المقاومة انها ستنتقم من عذاب اسرى المقاومة ردا على تعذيبهم لاعدائهم بدنيا ... واكدت منظمة ... المقيمين فى المستعمرات الاسرائيلية يكونوا حذرين من ... اعلنت الجبهة الشعبية ... الان اهدافا لهجماتنا ... الجبهة الشعبية انها نفذت حكم الاعدام فى محمد مختار البطش فى غزة ... مع العدو .

واعلنت سلطات اسرائيل ان جنود الاحتلال اقتحموا منزل احد رجال البوليس العرب فى حى ... وضربوا زوجته ... [illegible] الاحتلال . ☐



وداعا لكرة القدم

ولصفوة النجوم

تتردد هذه الايام شائعة من الجهة ... فى وقف نشاط الكرة للناشئين تحت ١٨ سنة موسما ... منعا ... شائعة من مصدر ... بالغاء لعبة كرة القدم من قاموس الرياضة المصرى .

ان كرة القدم ليست رياضة يمارسها ... فى اى وقت وحسبما يتفق ... على اعتبار ان ممارسيها ... لعبة رياضية لها فروعها المتعددة وجمهورها ... منذ عشرات السنين . ومسابقة دورى الدرجة الاولى ... وقفت ... لعبة . وتضم زهورها من صفوة الجيل ... من اللاعبين .

وعندما نحرم نشاط الناشئين تحت ١٨ سنة فان ذلك لا يكون بمثابة ... لجيل ثان من اجيال الكرة فحسب ... ولا ... على الاطلاق للنشاط ... ان يكون ... الى ... [illegible]

نجوم الاهلى

وسواء عادت الكرة فى الموسم القادم ... فان مترة الانقطاع ... كانت كفيلة بابعاد نخبة من صفوة لاعبينا ... من اعتزل فى ... الكرة ... الجماهير نجومها المحبوبة ... فى نفوسنا ان نرى نجومه ... دون ان نودعهم ... من التكريم قبل الاعتزال ... ان نرى ... الكرة المصرية ... اسماعيل ... والاخلاق ... [illegible]

ونجوم الزمالك

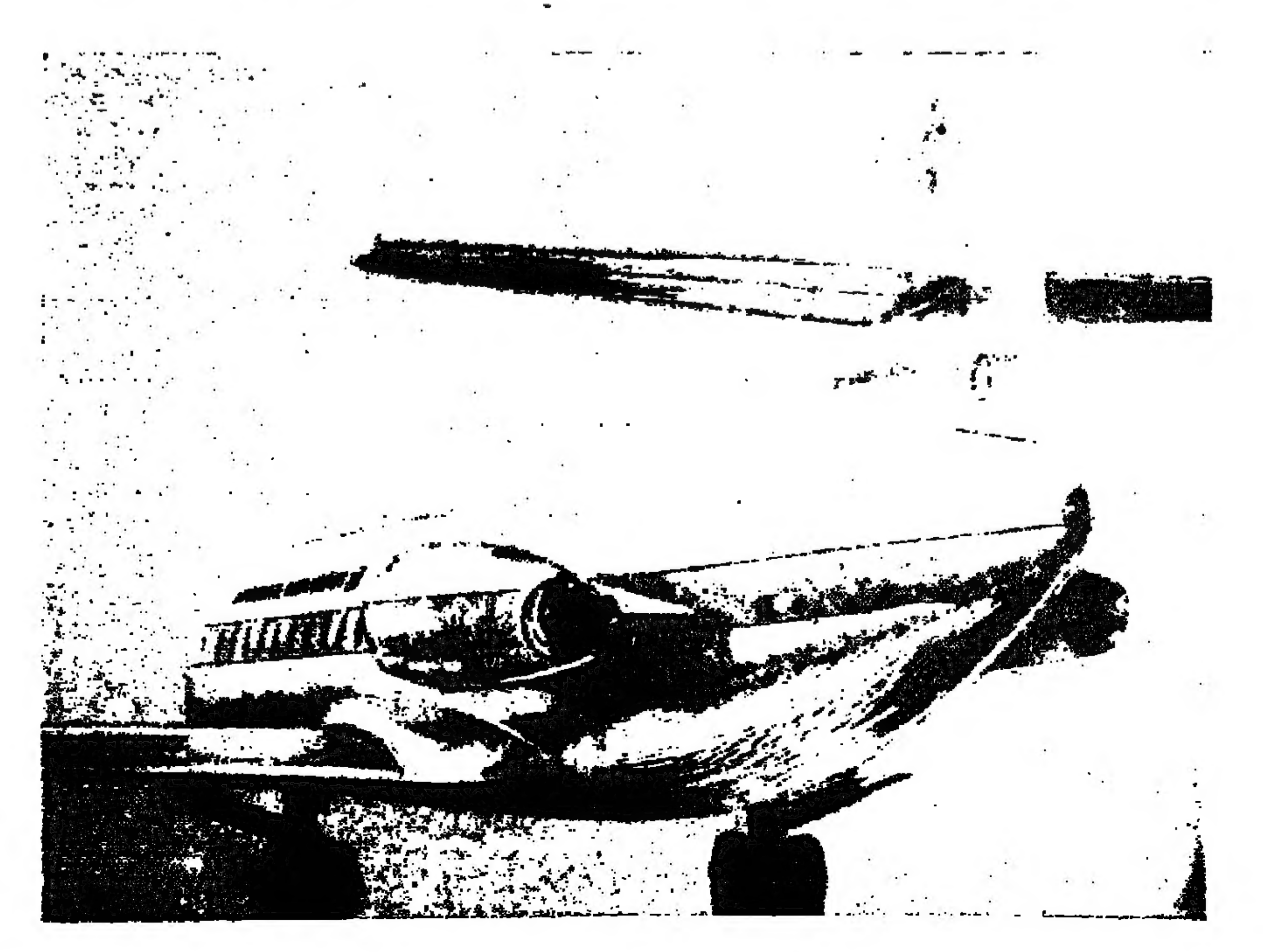
ومبر الجانب الآخر من النيل سيفتقد الزمالك كثيرا من ... حمدى ... [illegible] ... المباريات الاجنبية .

والاسكندرية والقناة وبورسعيد

ومن الثغر السكندرى ترى ... الاداء ... ومن ... القناة ... فى قلوب اهل السويس ... بورسعيد ... محمد بدوى والسيد ... وشاهين .

ترى هل ... [illegible] ... الا ان نقول وداعا لكرة القدم ولصفوة النجوم .

عباس لبيب



السفر بأسرع من الصوت بين التكنولوجيا والتأمين

طائرة الكونكورد التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ، وهى رابضة فى مصنع الطائرات الذى انتجها . وقد اكتمل بناء الطائرة اخيرا وجاءت الانباء ببدء تجربتها وتظهر ضخامة الطائرة بالمقارنة بالعمال الذين يقفون فوق جناحها .

■ سرعة الطائرات تصل فى القريب إلى قدر سرعة الصوت ١٢ مرة

■ ٦٠٠٠ مليون جنيه قيمة التأمين على الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت فى العام القادم

لعل عباس بن فرناس لم يتصل احلامه حين وقف منذ مئات السنين على قمة جبل يحاول الطيران بجناحين من الريش إن عهدا سيصل يصبح فيه السفر فى طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت امرا واقعا . وقد حملت الينا الانباء اخيرا خبرين صغيرين لعلهما تاها فى زحمة الاحداث الهامة التى نعيشها ونترقبها كل يوم عن نوعين من طائرات الركاب التى تنطلق بسرعة تفوق سرعة الصوت فرغت المصانع من انتاجهما وبدأت تجربتهما ـ طائرة الكونكورد التى تم انتاجها بجهود فرنسية بريطانية مشتركة وطائرة توبوليف السوفيتية . وفى العام القادم ستنتهى المصانع الامريكية من انتاج طائرة بوينج ٢٧٠٧ التى تفوق سرعتها سرعة الصوت .

والنتائج التى تترتب على استخدام هذا النوع الجديد من الطائرات النفاثة ، لا تقتصر اهميتها على دوائر معينة كالحكومات وشركات الطيران وشركات التأمين والدوائر العلمية بل تمتد لتشمل الناس فى كل مكان فى عصر أصبح فيه العلم ومنجزاته جزء من نسيج حياتهم .

فمنذ التجارب الاولى للطيران حين كان السفر بالطائرة مغامرة غير مأمونة العواقب اصبح عدد المسافرين بالطائرات فى عام ١٩٦٦ يقترب من ٥٠ مليون نسمة ، ويقدر عددهم فى عام ١٩٨٠ ، اى بعد حوالى عشر سنوات ، بحوالى ٢٠٠ مليون شخص . وفى ذلك الحين ستصبح الطائرات التى تحمل حوالى ٥٠٠ راكب والطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت امرا مألوفا . وتعد الان المشروعات لاستخدام العقول الالكترونية لحجز الاماكن ، واعداد تذاكر سفر دولية نموذجية رخيصة الثمن تصلح للاستعمال فى كل البلدان .

وليس غير هذا دليل على الثقة التى توطدت فى الطيران ، وانه من اكثر وسائل التنقل امنا وسلامة . والارقام الرسمية فى الحقيقة تؤكد هذا . فكل جيل من الطائرات يرث خبرة الاجيال السابقة ويطورها ، ويعمل على تلافى المخاطر التى تحملها الانواع الجديدة فى فترة اقل . فالحوادث التى تتعرض لها الطائرات التى تسير بقوة المحركات هبطت الى النصف فى مدى عشر سنوات فى حين ان جيل الطائرات النفاثة لم يستغرق غير ست سنوات لكى يحقق هبوطا فى عدد الحوادث التى يتعرض لها الى النصف .

سلامة الركاب والطائرة

ووراء هذا التقدم عمل دائب متصل يسخر له العلم والتكنولوجيا ، تعكف عليه شركات الطيران والتأمين . والمشكلة الاولى التى تشغل الاذهان بالحاح هى سلامة الطائرة وركابها . فلا يجب أن تكون السرعة الفائقة او توفير وسائل المتعة والرفاهية داخل الطائرة على حساب سلامتها وامنها .

ولعل هذا هو السبب الحقيقى فى ان تستمر تجربة الطائرة الجديدة التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ثلاثة اعوام قبل استخدامها فى نقل الركاب .

ومنذ بدء استخدام الطائرات فى نقل الركاب فى مطلع هذا القرن ، قررت الحكومة البريطانية أن يكون لها مندوب يجلس الى جانب الطيار ليشارك فى المحافظة على سلامة الطائرة . ورغم ما تبدو عليه هذه الوسيلة الان من سذاجة ، فانها تدل بوضوح على مدى الاهتمام بالمشكلة الاولى فى الطيران وهى سلامة الطائرة وركابها .

وهذه المشكلة اكثر الحاحا الان بعد هذا التطور الهائل فى الطيران . فعبر الرحلة الطويلة الشاقة للطيران من طائرة هرقل ، التى تبدو بالمقارنة بالنفاثات الحديثة كعربة سوارس التى تجرها الخيول الى جانب احدث انواع السيارات ، اصبح التعويض الذى تدفعه شركات التأمين اذا فقدت طائرة كونكورد واحدة تفوق سرعتها سرعة الصوت حوالى ٢٠ مليون جنيه استرلينى بما فى ذلك التعويضات التى تدفع عن وفاة الركاب ، اى ما يعادل ثمن ٤٠٠٠ طائرة منخفضة الثمن من الانواع المستخدمة اليوم او ٤٠٠٠٠ سيارة صغيرة جدا .

والطائرة الجديدة التى تصنع الان فى امريكا ، والمعروفة باسم جمبو ، وتحمل حوالى ٥٠٠ راكب اذا اصطدمت بسفح جبل فسوف تكون الخسائر الناتجة منها معادلة لما يترتب على حدوث زلزال ضخم .

اخطار الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت

فليس غريبا أن تمتد فترة تجربة الطائرة التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ثلاث سنوات قبل استخدامها فى نقل الركاب ، وان تجرى الدراسات المتصلة لتوفير الامان لهذه الانواع الجديدة من الطائرات . والموضوعات التى تشملها

هذه الدراسات لا تخطر فى الاغلب بذهن الفرد العادى الذى ربما لا يثير اهتمامه غير أن هذه الانواع من الطائرات وسيلة سريعة سهلة للسفر والتنقل . فمن ذلك إن السرعة الكبيرة التى تسير بها الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ترفع درجة حرارة جسم الطائرة الى ما يقرب من ٣٠٠ درجة مئوية ، اى ثلاثة اضعاف درجة غليان الماء نتيجة للاحتكاك بالهواء . وهذا الخطر تواجهه مصانع الطائرات باستخدام سبائك معدنية تتحمل الحرارة الشديدة وغير قابلة للصدأ . ولا تتوقف الابحاث الواسعة النطاق فى هذا المجال . وفى داخل الطائرة وحول الاجهزة الحساسة وخزانات الوقود تستخدم نظم التبريد والعزل الكامل . واصبح خطر الحرارة الشديدة من الامور النادرة ويستبعد ان يكون سببا فى وقوع حوادث خطيرة .

وعندما تبلغ الطائرة ارتفاعات شاهقة تصل فى حالة الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت الى ثلاثة امثال ما تصل اليه الطائرات النفاثة المستخدمة حاليا ، يصبح الضغط الجوى منخفضا جدا الى حد يجعل الدم يغلى عند درجة حرارة جسم الانسان . وجسم الطائرة المحكم احكاما تاما هو الحل الناجح الذى توصلت اليه صناعة الطائرات بحيث لم تعد هذه المشكلة عنصر خطر ايجابى .

وعند هذه الارتفاعات الشاهقة تزداد الاشعاعات الكونية المنتشرة فى الفضاء وتبلغ اقصى درجات عنفها اعلى خط العرض ٥٠ شمالا ، واسفل خط العرض ٥٠ جنوبا . ويدعو هذا الى تجنب الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ، الطيران فى طريق القطبين الشمالى او الجنوبى . ويحدث مرة او مرتين فى العام اضطراب شمسى يؤدى الى تزايد الاشعاع الكونى عند الارتفاع الذى تطير عليه الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت الى درجة خطرة فيجب عندئذ أن تهبط هذه الطائرات سريعا الى ارتفاع يحقق سلامتها .

وتستخدم فى هذا الشأن اجهزة حساسة لاكتشاف الاشعة الكونية رغم أن العلماء اثبتوا أن هذه الاشعة ليست من الخطورة الى الحد الذى يعتقده البعض . وتجرى كذلك فى الوقت الحالى دراسة مشكلة الازدحام الذى قد يحدث عندما تضطر الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت الى الهبوط جميعا فى نفس الوقت وهى فى الجو الى ارتفاع يقل عما كانت تطير عليه .

الاصطدام بحاجز الصوت

ولعل اكثر المشكلات التى تصاحب استخدام الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت تعقيدا هى الهدير الصوتى الناتج عن تجاوز سرعة الصوت . ويحدث هذا الهدير لان تجاوز سرعة الصوت يجعل حركة الهواء ابطأ من حركة الطائرة فيصطدم هيكلها بجدار الهواء ويخترقه ، وكأنه ينفذ من حائط مصنوع من الصلب ، ويصدر هذا الهدير الصوتى الهائل . وقد اجريت تجارب عديدة فى انجلترا وامريكا ، استخدمت فيها الطائرات الحربية التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ، لمعرفة الاثار التى تترتب على الضوضاء الصوتية . وتبين من فحص الاف الشكاوى التى قدمت أن نتائج الهدير الصوتى فوق المدن تشمل :

١ ـ كسر زجاج النوافذ او تشققه فى عدد قليل نسبيا من المنازل .

٢ بعض التلف لمحتويات المنازل .

٣ ـ لم تصب المبانى الموجودة فى المدن ـ وبعضها مقام منذ اربعين عاما ـ باى تلف ذى قيمة .

٤ ـ قد لا تقتصر اثار الضوضاء الصوتية على المبانى ومحتوياتها بل من الممكن ان تؤدى التغييرات التى تطرأ على ضغط الهواء الى اصابات فى جسم الانسان تؤدى الى وفاته .

وهذه المشكلة تؤرق شركات التأمين بصفة خاصة . فان وثيقة تأمين رب الاسرة تشمل المبانى ومحتوياتها ، وكذلك الوثائق التى تغطى اخطار الحريق المحلات التجارية . فهذه الوثائق تمنح تعويضا عند حدوث خسارة او تلف ناتج عن الطائرات واجهزة الطيران الاخرى او المواد التى تسقط منها . كما ان وثائق التأمين ضد الحوادث الشخصية تمنح هى الاخرى تعويضا عن الاضرار التى تنشأ عن اسباب خارجية مفاجئة من بينها بطبيعة الحال الاذى الذى يصيب جسم الانسان وقد يؤدى الى وفاته نتيجة للهدير الصوتى الناتج عن الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت .

هذه النتائج التى قد تترتب على الهدير الصوتى للطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت موضع دراسات متصلة يعكف عليها العلماء فى الوقت الحالى ، من اهمها تلك الدراسات التى تجرى فى انفاق تتعرض فيها الطائرات لذبذبات هوائية عالية ، وتبشر بنجاح وشيك وفى هذه الحالة تكون صناعة الطيران قد تخلصت من اهم مشكلة تصاحب استخدام هذا النوع من الطائرات فى النقل الجوى .

والتصادم فى الجو من الاخطار التى تتعرض لها الطائرات النفاثة التى تفوق سرعتها سرعة الصوت . فالسرعة الكبيرة التى تنطلق بها هذه الطائرات لا تترك لها غير فترة زمنية لا تزيد على ثانيتين لتجنب الاصطدام بطائرة اخرى عقب مشاهدتها على مسافة كيلو متر واحد . ولكن يتبين من تحليل الحوادث التى تقع للطائرات ان التصادم خطر نادر الوقوع ، وتساهم فى تجنبه أحدث الاجهزة الالكترونية داخل الطائرة وفوق الارض .

ومن بين وسائل التغلب على اثار الهدير الصوتى اعداد المنازل القريبة من المطارات بحيث تصبح عديمة التأثر بالموجات الصوتية . ولا يتكلف اعداد المنزل الواحد لذلك غير ٢٦٠ دولارا ، وفى انجلترا أبدت الحكومة البريطانية استعدادها لسداد نصف هذه النفقات .

ويمتد البحث لتوفير اقصى وسائل الامان عند استخدام الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت الى البدء منذ الان فى إعداد المطارات لهبوط هذه الطائرات والاقلاع منها بتقوية ممراتها الجوية لكى تتحمل ثقل هذا النوع من الطائرات واستخدام اجهزة الكترونية متطورة مثل اجهزة الهبوط والاقلاع الالى تجنبا للاخطاء البشرية .

الاخطار ليست عقبة فى طريق التقدم

وعندما يبدأ استخدام الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت فسوف تتبع شركات الطيران والتأمين ومصانع الطائرات النهج الذى سارت عليه من قبل وهو دراسة اى سلسلة متصلة من الحوادث تقع لنوع واحد من الطائرات لتبين الاسباب الكامنة وراءها وعلاجها ولا يؤدى هذا الى نقص الحوادث فحسب بل انه يكون عنصرا هاما فى تطوير الطيران نفسه والوصول الى انواع تبدو منذ الان كنجم فى الافق البعيد .

وهذا التطور اصبح امرا لا يمكن تجنبه . فمنذ الفترة الكبرى فى عالم الطيران فى عام ١٩٥٦ حين اخترمت الطائرات النفاثة بلغ عدد ساعات طيرانها ٢٠ مليون ساعة وسوف يصل الى ثلاثة اضعافه فى السنوات الثمانى القادمة .

واذا كانت الطائرات التى ستستخدم قريبا من طراز توبوليف السوفيتية او كونكورد الانجليزية الفرنسية او بوينج ٢٧٠٧ الامريكية ، ستصل سرعتها الى ضعفى او ثلاثة اضعاف سرعة الصوت او ما يوازى سرعة انطلاق رصاصة من بندقية . فان عام ١٩٩٠ لن يأتى حتى تكون الطائرات قد وصلت سرعتها الى ٨٠٠٠ ميل فى الساعة ، فيصبح فى استطاعة الركاب أن يسافروا من لندن الى نيويورك فى ساعتين باجور اقتصادية . ويجرى فعلا فى الوقت الحالى اعداد التصميمات لطائرة تستطيع ان تطير بسرعة تبلغ قدر سرعة الصوت ١٢ مرة .

ويصحب التطور فى السرعة تطور آخر فى الحجم . فطائرة الركاب النفاثة الامريكية جمبو ، رغم أن سرعتها تقل عن سرعة الصوت ، تحمل عددا من المسافرين يملأون فندقا يحتوى على ٥٠٠ غرفة واذا فقدت احدى هذه الطائرات تكبدت شركات التأمين تعويضا يبلغ سبعة ملايين جنيه عن جسم الطائرة وحده وحوالى ٢٢ مليون جنيه عن وفاة الركاب . وعلينا ان ندرك مدى جسامة المسئولية الكامنة فى استخدام الانواع الجديدة من الطائرات اذا علمنا قيمة الطائرات الجديدة المستخدمة فى عام ١٩٧٠ ستصل الى حوالى ٦٠٠٠ مليون جنيه .

حماية التأمين

وفى بداية العهد باستخدام الطائرات فى التنقل بصورة منتظمة منذ أكثر من نصف قرن كانت شركات التأمين تتردد كثيرا فى منح تغطياتها للطائرات . ورغم انها بدأت تؤمن على الطائرات ضد الحريق فقد كان التأمين يشمل كل طائرة على حدة ، ومدته لا تزيد على ثلاثة شهور ، وتستثنى منه المناطيد والطائرات الشراعية والهبوط بالمظلات ، على اعتبار انها تتضمن اخطارا جسيمة اما اليوم فلم تعد الالات الالكترونية المعقدة والطيران بضعف سرعة الصوت وحمل مئات الركاب فى طائرة ضخمة معلقة بين السماء والارض اخطارا جسيمة وبينما كانت شركات التأمين تتردد فى التأمين على الطائرات بمئات قليلة من الجنيهات فان مبالغ التأمين على الطائرات الجديدة ستصل فى العام القادم الى ٦٠٠٠ مليون جنيه .

وتستند وجهة نظر شركات التأمين على ان الانواع الجديدة من الطائرات هى الاسلم . رغم المخاطر الجسيمة التى تصحبها . فقد اثبت العلم انه كفيل بالتغلب عليها وابراز المزايا وحدها

ان آفاقا لا حدود لها تتسع أمامنا ولم يعد مجرد حلم راود خيال الشعراء والفلاسفة والمفكرين يوما ما أن تزول المسافات بين أجزاء الارض ، وأن تصبح السرعة جناحا يهبط به الانسان فوق أجزاء اخرى من الكون ما دام العلم لا الخرافة هو العنصر الفعال فى مسار الانسانية . □

من الأراضى المحتلة ...

بريشة : يوسف فرنسيس

بقلم
كوليت الخورى

م الى ابنها الشاب وتبتسم فى

هو يقترب من النافذة .
سمعت ؟ صوت انفجار .
ا غير مقتنعة :
ه كان انفجارا .
فى سذاجة بينما تنصت هى فى

ن انفجارا . فهى تحب صوت
هذه الايام . انه الرسالة
الاتية اليها من الاهل . انه
قوى بين الاعداء .
سمعى . اسمعى . انفجار

وقد اشرق وجهها .
فجر الارض . فليصبح الجو

لشاب فى سذاجة :
: احب هذه الاصوات .
ى فى ركن من الغرفة .
اليه متسامحة .
فلا حين سمع اول انفجار منذ
سنة . كان عمره سنتين . وكان
جيلة فجرها العدو فاصابته منها
سببت له نزفا فى الدماغ .
ك علاجا الا وجربته ولكن جميع
م تشفه فكان رمز المأساة .
يترعرع امام عينيها وفى عينيها
مرين سنة .
ما ويعرق الجبين ربته . تألمت
جته التى هى اقرب الى البلاهة
ها . بل فمت تلتمس لوجوده
مها فقد كان صديقها الوحيد فى
راضى المحتلة . اراضيها .
ن مات من الاهل ورحل من رحل
ى معه فى بيتها الضيق العتيق
م النصر .
جارات تتوالى .
فى حماسة :
لتشتعل الارض نيران انتقام .
ب من النافذة وهى تدعو بصوت

ربنا يحميكم . ربنا يحميكم .
الشاب :
مع من تتحدثين ؟
مع الفدائيين .
هل تحبينهم ؟
ولا ترد .
كانت تتمنى لو يكون هو هذا الذى
لالتئام .
نها فى غباء :
لماذا يفجرون الالغام ؟

مه فجاة وهى تنظر من النافذة :
اسمع .
تلق مذعورة فى سيارات العدو
برزت من كل مكان واحاطت بالحى .
انهم فى حينا . سيلقون القبض
. اهربوا . اهربوا .
تز يداها فى عصبية وتسرتجف
سا .
ساعدهم ؟ كيف تحميهم من
مراء ؟
هم لو كان موتها الثمن ؟ فى مثل
اللحظات يفقد الموت رهبته .
مها الفدائيون ان التضحية اكبر من
واقوى .
يون حلوا مشكلة الموت فقيد
ا من الموت حياة .
ى الرغم من هذا تهتف :
ربنا يحميكم . ربنا .
قتلع عبارتها .
على الباب الخارجى يجعلها

ال الشاب فى لا مبالاة :
ـ من يأتى الينا ؟
مالك . وربما كان احد الجيران .
ع الى الردهة . تفتح الباب وتجحظ
ا حين ترى شابا فى حوالى العشرين
مره يندفع الى الداخل ويغلق الباب
وهو يلهث :
انهم ورائى .
د الام بينما يتابع ونظراته تجول فى
الغرفة :
نسفنا سوق العدو . اصيب
. لكن العملية نجحت .
ن يراها جامدة يسأل :

ـ هل اختبئ عندك ؟
سؤاله يهزها فتصحو :
ـ طبعا . طبعا . فى قلبى اخبئك .
يبتسم ابتسامة شاحبة ويقول لها بسرعة :
ـ تذكرينني بامى . اين اختبىء ؟
تتلفت حولها :
ـ تحت الاريكة . تحت الاريكة .
يتردد :
ـ ولكن .
تقاطعه :
ـ اسرع . لا يوجد مكان آخر .
لا تخف .
يتسلل تحت الاريكة وهو يقول :
ـ قد يجدوننى هنا ويقتلوننى .
ولكن امى ستفرح يوم النصر لانشهما ستنتصر .
تختلج عيناها ويرتعش صوتها :
ـ ربنا يحميك . ربنا يحميك .
وتهرع الى الغرفة الثانية . ابنها ما يزال منزويا فى الركن .
ـ من جاء ؟
تجيبه :
ـ لا احد ..
وتنظر من النافذة .

الاعداء يخرجون من الابنية المجاورة ويدخلون الى البناية القديمة التى تقطن هى احدى شققها .
انها تسمع وقع خطواتهم المتوترة على الادراج .
يتنهد الشاب مزعوجا ويقول :
ـ لا احب الضجة . لا احب .
خبط عنيف على الباب يسكته .
تشحب الام وترجو :
ـ ابق هنا . لا تخرج .
وتسرع الى الردهة وهى تحاول ان تملك اعصابها . لكن الباب يخلع قبل ان تصل اليه . ويتبعثر الاعداء حولها .
ـ هناك فدائى تسلل الى هنا .
تنطق :
ـ لا . ابدا .
يزجرها احدهم . ربما كان الضابط :
ـ لاتكذبى . فتشنا جميع منازل الحى .. لم يبق الا بيتك .
ـ ابدا .
وتقف محاولة ان تسد فى وجهه الطريق . فيدفعها بقوة توقعها على الاريكة .
ـ ابعدى .. سنفتش البيت ..
تردد :
ـ اؤكد لك .. لايوجد احد .. لم ار احدا ..
يأمر :
ـ اصمتى . وانتم فتشوا كل زاوية من البيت ..
وترتجف .
سيجدونه . سيجدونه . ماذا تفعل كى لايقتربوا من الاريكة ؟ تشحذ دماغها بحثا من حيلة . يجب أن تنقذ هذا الذى يفدى امتها بحياته . يجب ان تنقذه بلية وسيلة .
وتسمع ابنها يصرخ من الغرفة الثانية :
ـ من انتم ؟ ماذا تريدون ؟
تهم بالنهوض اليه . سيطلقون لرؤيتها . لكنها تتذكر الشاب المختبىء . وجودها على الاريكة يبعدهم مؤقتا عنه . تظل فى مكانها . لا خوف على ابنها . سيكتشفون انه ساذج لايعرف شيئا .

ولكن الاعداء يعودون الى الردهة وهم يدفعون بالابن الذى يصرخ :
ـ دعونى .. دعونى ..
ـ اصمت ايها اللعين .
يفتح الشاب عينيه مستغربا ويسأل فى بلاهة :
ـ من هؤلاء ؟
وقبل ان تشرح له ينهره احدهم :
ـ كف عن تمثيل دور الابله ايها القتل .. لن ينفعك ذلك فى شىء .. فقد عرفناك .
تصعقها المفاجأة فتهب واقفة وهى تصرخ :
ـ لا . لا . انتم مخطئون .
يأمرها الذى ربما كان الضابط :
ـ اخرسى ايتها الفاجرة . كنا نعلم انه عندك .
ويلتفت الى رجاله :
ـ قودوه .
ترمق :
ـ لا . لا .
وتهرول نحوهم . يجب أن تخبرهم بانه ابنها وانه مريض ساذج ..
يدفعها الرجل من جديد ويكرر الامر :
ـ قودوه .
ويتجه الجميع نحو الباب
تصيح :
ـ لا .
وتمد ذراعاها غريزيا .
يلتفت اليها الذى ربما كان الضابط :
ـ تريدين حمايته ايتها الفاجرة ..
تلهث متوسلة :
ـ اسمعنى .. اسمعنى ..
يسأل متهكما :
ـ الديك ماتقولينه ؟
تفتح فاها . تريد ان تشرح . لكن افكارها تدور بسرعة . سيعودون اذا عرفوا الحقيقة . وسيفتشون البيت وسيجدون الشاب المختبىء .
ويجمد الكلام فى حنجرتها .
فينطق الرجل فى لؤم :
ـ ستنالين جزاءك فيما بعد .
ستنالين جزاءك ياخادعة .
ويبتعد مهددا .
وتسمع ابنها ينحب :
ـ ماذا تريدون . منى ..
دعونى ..
يقول الرجل زاجرا :
ـ اخرس يا ممثل .. ياجبان
يقول الشاب فى غباء :
ـ لست ممثلا ..
ويستنجد بامه :
ـ قولى لهم .. لست ممثلا . قولى لهم ..
تحملق فيه ولا تنطق ..
يستحيل . حياة الفدائى متوقفة على جملة تلفظها . على اشارة .
تعض على شفتها مصممة .
ستنقذه .
لكن الثمن يساحق واكبر من وجودها ..
وتتساءل فجأة هل الموت موجع الى هذا الحد ؟
وتتزلزل كيانها توسلات ابنها المبتعد :
ـ قولى لهم ان يتركونى .. قولى لهم ..
وتظل متسمرة فى مكانها ..
وتظل ذراعاها ممتدتين اليه ..
وتظل نظراتها تتبعه .. حتى يغيب والجميع عن عينيها ..
عندئذ فقط تصرخ :
ـ سامحنى .. سامحنى .. انت ايضا ابنى يابنى ..
وتظل لحظة جامدة
ثم تقع مغشيا عليها

هكذا من الأصل

لقــاء بين أجيــال

هكذا من الأجيال

شقاوة عصفور الشرق خاطف حبات الثقافة والفكر من كل بستان .. هل تذوب وراء الخبرة والسنوات ؟

ذات صباح زار اديب شاب توفيق الحكيم وقدم له رواية مصرية الفها ونشرها فى كتاب وهو مزهو فخور منتعش . وبينما الحكيم يقلب الصفحات دخلت قارئة لطيفة المظهر انيقة الملبس مشرقة وضاحة الجبين ؛ انطلقت تعاتب الاديب الكبير لان عاما مضى بدون أن يظهر له كتاب جديد فى السوق . وقبل ان يجيبها الحكيم كان الشاب يسبقه اليها صائحا بحماسة :

«أمن الضرورى أن يؤلفهو وينشر!؛ اليس فى الدنيا كتب اخرى جديرة بالقراءة تظهر فى كل صبحة »

وانطلق يجادلها بعنف مدافعا عن الحكيم ، ثم يدير دفة الحديث فى سرعة ومهارة ليتحدث عن نفسه وانتاجه الادبى والفنى ! وينهضان معا وفى نيته أن يذهبا الى اقرب مكتبة ليقدم لها نسخة ممضاة من كتابه الاخير .

ولكن الشاب ما يكاد يبلغ عتبة الباب حتى يعود مقتربا من الحكيم هامسا راجيا أن يعيد اليه النسخة التى قدمها اليه ليهديها اليها على ان يحضر له نسخة اخرى فى اليوم التالى .

« فالمستقبل اولى من الماضى !! » على حد قول الشاب !

ويرق قلب توفيق الحكيم : ولا يتمالك الا أن يمد يده للشباب بالنسخة ويغمز له بعينه راضيا باسما وهو يقول للشاب :

— صدقت .. وانى لاراه مستقبلا مشرق الوجه وضاح الجبين !

ولقد مرت ٢٨ سنة منذ هذا اللقاء الفريد ، الذى ترك ذكراه الباسمة فى ذاكرة الحكيم ، لتاجيلين ، تحتشمى الفكر .. الشمس التى عرف فيها توفيق الحكيم النور ، ورأى الجمال ، ولكنه — كما يقول — احترق بنارها ايضا ! —

وتوفيق الحكيم قد اعطى الكثير للشباب .. فى قصصه ، ومسرحياته ، وفلسفته وتاملاته ، بل لقد اعطى من شبابه المثل الاعلى لشباب الادب والفن — ولذلك كان من الطبيعى أن يصبح الشاب الفقير الذى كان نصف تحصيله للعلم من تصفح الكتب خلسة بغير مقابل فى باريس وهو يقطع كل صباح الطريق بين كاتدرائية « نوتردام » حتى جسر «دورسى» ولا يترك كتابا لا يتصفحه ، ويلتقط من كل كتاب فكرة أو فكرتين كالعصفور الشقى الذى يلتقط من كل سنبلة حبة أو حبتين : مثلا اعلى للشباب ، — وعندما — يكبر — يصبح ابا روحيا للجميع : .

والحكيم التقى بذكريات شبابه على الورق وكتب عنها مايستدر الدمع ، وما يسعد القلب ، وما يفيد الجميع :

ولكن .. فى مواجهة الحاضر ، فى مواجهة الشباب ، هل يختفى دفء القلب ؟

وشقاوة عصفور الشرق خاطف حبات الثقافة والفكر من كل بستان هل تذوب وراء نزعت الخبرة والسنوات ؟؟

اليوم بعد ٢٨ سنة . وفى عام جديد . صعد فيه فى شباب يستطلع وجه القمر عن قرب . هل تحققت نبوءة الحكيم فى شباب الادباء . وهل حقا تكونت الملامح المشرقة الوضاحة الجبين ولو تم لقاء جديد لجيلين .. ما الذى يقوله توفيق الحكيم للادباء الشبان .. وما الذى يسمعه منهم ..

ما رأى الحكيم مثلا فى ابنه اسماعيل الموسيقار الشاب عازف الموسيقى الحديثة والطالب بقسم الاخراج بمعهد السينما ؟ :

— اسماعيل فنان فى الموسيقى ، لانه اسماعيل ، وليس لانه ابن توفيق الحكيم !

توفيق الحكيم يعشق الموسيقى الكلاسيكية ، واسماعيل يهوى الموسيقى الحديثة ، والحكيم لا يعترض على فن ابنه ، ويحترم رغبته فى تاكيد هذا الفن ، — ولا يتدخل بذوقه الخاص ، انه لا يطلب منه أن يعبر بموسيقاه تعبيرا يتذوقه الاب ، ولا يضعه فى مجال المقارنة مع الموسيقى الكلاسيكية ابدا ..

وتوفيق الحكيم الاب يعترف انه كان يفزع عندما يتاخر اسماعيل فى العزف خارج البيت حتى ساعة متاخرة من الليل ولكنه لم يتدخل . انه مؤمن بحرية الفنان فى ابنه ، واذا كان هذا الفن يدعوه للسهر فهو سهر مرتبط بالفن الذى ارتضاه لنفسه .

وقلت للحكيم :

— لقد رايت اسماعيل وهو يعزف فى الاسكندرية — وسط جمهور كبير من المعجبين — لم أفهم موسيقاه تماما ، وانما استطاعت رغم ذلك ان تحركنى ، انه يعزف بقوة وصدق واخلاص .. ان شجرة الحكيم تثمر اشكالا من فاكهة نادرة يرويها نبع واحد !

شجرة الحكيم

ويبتسم توفيق الحكيم .. وشجرة الحكيم تتفرع فى الحديث لتشمل شجرة الادب والفن ..

ويقول الحكيم :

— ان هذه الاجيال المتعاقبة فى حياتنا الفكرية والفنية هى ولا شك التى قامت بتشييد هذا الهيكل الضخم من الخلق الفنى والادبى المكون لشخصيتنا المعاصرة ، ولكن ما يثير التساؤل هل هذا البناء جاء نتيجة تخطيط سابق أو انه تطور عشوى كما يحدث للشجرة عندما تنمو من بذرة موضوعة من قبل ؟

وقلت للحكيم :

— اعتقد انك خير من يطرح السؤال ، واحسن من يجيب عليه ؛ خاصة وانك الاب الروحى للشباب . تتابع اعمالهم ، وتلتقى بهم .

ويقول الحكيم :

— انى بالفعل اقابلهم مرتين على الاقل كل شهر فى لجنة القصة بالمجلس الاعلى .. وهى تضم نخبة ممتازة من الروائيين والقصاصين ومؤلفى المسرح من الذين قاموا باهم عبء فى نهضتنا الادبية والفنية المعاصرة .. ولكن هذا لا يمنع من أن اعرض وجهة نظرى فى هذا الموضوع .. وهى تتلخص فى أن لكل من هؤلاء الادباء الممتازين خط واضح اتخذه لنفسه وسار فيه عن وعى ودراسة تدل على ذلك الانواع المختلفة التى ينتمى اليها كل منهم ، وهذه الانواع لما اثمرته وتثمره من نتاج قيم ناضج لو ضمت بعضها بجوار بعض تكون هذا البناء المتجانس الذى تسميه نهضتنا الادبية والفنية المعاصرة ..

ولكن هذا لا ينفى أن المزاج الخاص له دخل فى الموضوع ، فان اختيار النوع والمضى فيه بهذا التفوق لايمكن أن يكون مجرد تخطيط آلى مسبق . ولكنه الى جانب ذلك موهبة طبيعية اقترنت بهذا النوع أو ذلك بل حتى فى الفرع الواحد من فروع الادب أو الفن نجد هذا التنوع فى موهبة الخلق ، فالرواية اتخذت الوانا مختلفة وكذلك القصة وكذلك المسرحية ،

وهذه الالوان والاشكال تتعدد وتختلف من جيل لجيل تبعا لطبيعة كل فنان ، ولكن الغريب فى الامر انها مع اختلافها تنتهى الى نوع من التكامل الطبيعى كما لو كان كل ذلك مدبر من قبل ! ولكن الطبيعة فيما يظهر تدبر عن غير قصد من الفنان ، فتوجد من التالف والاختلاف ما يؤدى فى النهاية الى هذا النوع من التناسق .

وتراجع توفيق الحكيم فى كرسيه لحظة ، يده تلتقط قلمه الرصاص ..

انهم يقولون احيانا « القلم الرصاص رمز الاخلاص ! » ولعلها جملة يكتبها بعض العشاق ولكنها بالنسبة لتوفيق الحكيم تحمل معنى آخر ، انه الاخلاص لشبابه ، انه دائما يهوى الكتابة بالقلم الرصاص منذ الصبا الباكر .. وتذكرت فى طفولتى استاذ الانشاء عندما رآنى اكتب بالقلم الرصاص فانبنى بشدة

— القلم الرصاص للرسم فقط ، لا يمكن أن تكتب موضوعا جيدا بقلم رصاص !! وابتسمت فى داخلى .. من حسن الحظ أن استاذنا الكبير لم يكن من تلاميذه .

يختفى القلم فى الدرج ، ويعود خاطر يلح على .. أريد تحقيقا واقعيا لما قاله توفيق الحكيم ، لوحة للقاء الاجيال ، أريد أن اقترب من هذه الشجرة التى زرعها توفيق الحكيم .. المس فروعها ، اتامل أوراقها واتذوق ثمارها ..

ويقول الحكيم :

— « اذا أردت أن تطلع على صور التقابل بين الاجيال على نحو حر — وغير مفتعل .. فما عليك الا أن تاخذ جهاز تسجيل وتفاجىء ندوة نجيب محفوظ ، ولقد اخترت لك هذا المثل ولم اقل لك اذهب الى لجنتنا فى المجلس الأعلى ، أو نادى القصة ، أو نادى الادباء ، مع أن ما يحدث فى تلك الاجتماعات له قيمته وفائدته ، الا انى اخترت لجنة نجيب محفوظ لانها ليست فى مكان محدد بل هى فى قهوة ! .. وليست لها أية صفة

بقلم

يوسف فرنسيس

رسمية أو شبه رسمية ، فالكل هناك يجتمع على السليقة وبدون تكليف ، ولذلك تستطيع أن تجد تلاقى الاجيال هناك على السجية وبغير مواعيد محددة ولا تجهيز أو ترتيب سابق . والكلام ايضا كما سمعت من روادها لا يسير فى برنامج موضوعى وليس كله جد جاف ، بل يتخلله مرح الشباب وانطلاقاته .

لذلك انصحك أن تذهب الى هناك وتاتينا بالاخبار !

الشباب يسال :

نجيب محفوظ من الكتاب النادرين الذين — عندما نلتقى بهم — نجد فيهم نفس النبض الدافىء الذى يصلك من خلال مايكتبونه ..

مع الشباب يتحول الكاتب الكبير الى ابتسامة تذوب فى التواضع وتنمو احيانا الى ضحكة صافية يطلقها من قلبه تمسح فى بساطتها وتلقائيتها بقايا من حرج قد يكون عالقا فى نفس رواده الشبان ..

وسط زحام الشباب الذى يلتف حول نجيب محفوظ مرة كل أسبوع ، ويحول ركن (مقهى ريش) الى ندوة أدب وفن .. جلست أتامل وجوها اعرف بعضها :

امل دنقل الشاعر ، مصطفى الحلاج النحات ، شكرى ثابت المخرج ... وعشرات الوجوه الاخرى كلها متنبهة بحيوية تتفق مع الاسئلة الكثيرة ،

أن نجيب لا يتيح — فى هذا اللقاء — للشباب فرصة لقائه فقط ، ولكنه يعطى للشباب فرصة اللقاء مع أنفسهم ..

أن اسلوبه فى الاصغاء فى انتباه عميق يجعل صفحات النفس تفرد اوراقها ورقة ورقة .

انه مثل نظارته الشهيرة التى يطل منها عليهم ، انها قد تكشف لهم وجهة نظره ، ولكن فى انعكاسها يتعرفون على أنفسهم من جديد .

ولا شىء يفتح الطريق الى كنوز الفكر ، سوى الثقافة والحوار .

والذين يلتقون فى ندوة نجيب محفوظ — كلهم شباب مثقف جاد .. وتنعقد خيوط الحوار ، تمتد الى بحر التساؤل — تشد منه كل جديد ولامع — والحوار ينتجه شاب أسمر جاء من النوبة والاقصر مبهورا بحضارة فرعونية درسها كمرسم لاثارها ولم يجد لها انعكاسا على حاضرنا ...

والسؤال تطير من حوله تعليقات مختلفة . هناك من يحبذ السؤال .. وهناك المعترض الاصوات تتجادل .. البعض لا يجد ضرورة فى أن يكون كل عصر تبعا لما سبقه .

ويدخل صوت الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتى مقتربا من المجموعة معلنا برأيه : — « بعض ما اكتشفه وجدان الانسان من حضارة معينة ، من الممكن ان يتجدد من عصر الى عصر باضافات جديدة ، والانسان المعاصر يضيف الى الحضارات السابقة ، كما حاول « كازنتزاكس » مثلا فى رواية زوربا ان يبين لنا أن الحضارة اليونانية باقية متمثلة فى شخصية زوربا نفسه ، والبطل هنا لم يكن شاعرا أو فنانا ، لذلك أصبح التعبير مركزا فى حركاته التعبيرية ، بل فى رقصاته .

ان هناك بعض القيم فى التراث ميته ، وهى مسالة تحتاج الى دراسة عميقة جدا لاستخلاصها من قبل الاديب أو الفنان .

وتعود الوجوه تدخل مع الشاب الاسمر فى حوار جديد تتحه اصراره :

بما اننا نملك تراثا فرعونيا واسلاميا وقبطيا فيجب ان يبدأ كل فن معاصر عندنا من هذه النقطة ويظهر فيه هذا التراث ..

ويقول نجيب محفوظ :

ان هذه الدعوة يجب أن تكون موضع اهتمام كل فنان أصيل ولكن لا يصح أن تكون كل اعماله .. لايمكن ان نوجد قانونا عاما انه لايجيز لكل شاعر أو لكل اديب أو لكل فنان أن لايتحرك الا من خلال التراث .

ثانيا .. ان العوامل الطبيعية والنفسية التى حركت الفن القديم واثرت فيه يصح ان تكون ايضا هى التى تحرك الفن الحديث ، يصح ان تجد صفة العمارة الفرعونية القديمة موجودة فى قصة مصرية معاصرة ، من غير أن يكون الاديب نفسه يتحدث عن معبد « الكرنك » مثلا!

ويعلق البياتى : ان الامر متوقف عند طبيعة الفنان واحساسه وتجربته الخاصة ، هناك اديب لا يمكنه أن يكتب عن موضوع تاريخ وحضارة ، وانما يستطيع أن يكتب عن الواقع وعن موضوع معاصر ..

ويقول نجيب محفوظ — لفت النظر الى الماضى مهم ، ولكن لا يمكن فرضه

ويفتح الحلاج : وهو فنان نحات ، فلسطينى بشكلة فنية جديدة .. انه يتحدث عن التكوين العام فى العمل الفنى الذى شكله غربى والجزئيات فيه مصرية ..

ويقول نجيب :

لا يوجد ابدا أدب غير محلى ، أو فن غير محلى ، فالفن لا يمكن ان يكون غير محلى — العالمى والمحلى واحد ، غاية ما فى الامر ان صفات العمق والشمول عنده تستوعب الادب المحلى ، يصبح عالميا ..

ويضيف نجيب محفوظ :

« ان السطحية فى تحديد والعالمية تبلغ احيانا فن السذاجة النظر الى العالمية باعتبار أن العالمى يجب أن يكون عالميا جغرافيا يختار الكاتب بطلا غير مصرى حتى ما يكتبه من الادب العالمى !! .. »

وتبتسم الوجوه المطلة على نجيب بكمل حنيته ..

— لا توجد تجارب انسانية ولخرى عالمية ؛ والمسألة ! «ارشيف» درج للمحليات وآخر للعالمية

وكذلك اى فن لا يمكن أن يكون عالمى لانه بنقل البيئة والزمان و... التى تتمثل كنقل وتنقل وانفعال احيانا بسطحية فيصبح محليا ، أو ... سطحى فيصبح عالميا .

وتعود الاصوات الشابة تسأل الاسلوب الغربى يوصل الفن أو الادب العالمية ؟ وهل يجرى الشباب اساليب الغرب فى محاولة للعالمية ؟

ويقول نجيب محفوظ :

— « اى شاب له انفعالاته الاصيلة » ، يتاثر بزمنه ويمعايشته الزمن الذى يعيش فيه .. وهو فى الوقت مطلع على الادب الغربى فيصادف اسلوبا يعتبر غربيا — الحالة التى عنده ، فيختار الاسلوب .

ان عند هذا الشاب انفعال معين فى هذا الاتجاه ، وليس العكس ، انه يستورد الاسلوب الغربى ، كجو للملاقة .

ويقطع كلمات نجيب سؤال ... يستطيع صاحبه الانتظار .

— ولكن كيف تميز الاصالة التقليد ؟

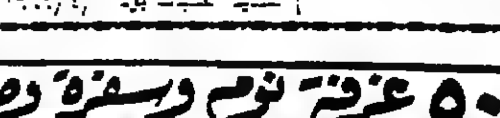
ويقول نجيب :

— « عندما ترى الاسلوب قد ... لدرجة اصبح فيها ظاهرة ، ركون القراء والنقاد .. »

ويتحدث الشاعر أمل دنقل عن ... المدارس المختلفة التى يعيشها أدبنا وقت واحد ، لعل هذه الظاهرة لم لكل مدرسة وكل لون الفرصة ... احسن ما عنده ، ويثمر قيمته كاملة كما ان التجارب التى تمثل الواقع ... قليلة ، تعيش العصور المختلفة

ويقول نجيب :

— نهضتنا الادبية الحديثة ... بفترة قصيرة ، كنا دولة فى ... استيقاظ ، بينما المدارس الفنية ...



جيل في ضوء مصباحك القديم ابحث عن طريقك الجديد .

الشباب يسأل ونجيب محفوظ يجيب ..

ي عاشت تطور المجتمع كله ، ... رت معه ، وكل مجتمع استدعى الفن ... ، له نشأ معه صغيرا وكبر ، ويلغ ... ة ومات « ماتي طبيعي » ! وعندما ... تظنا وأردنا ان نلحق بالقافلة وناخذ ... ما يمكن من الحضارة ... .

يقول المخرج الشاب مدكور ثابت ... ا على كلام نجيب :

ـ « هناك نوع من الفن كالسينما لم ... من هنا ، جاء وثقافة العمل نفسه ... عبه ، وكون هذه الثقافة من نتاج ... ة اجتماعية من مكان معين ... ا « تركب » على خبرة اخرى فى مكان ... لف منها تصبح زائفة ، وانا كفنان ... ى لابد أن اركز نفسي على معايشة ... ـع من خلال نظرتي لاجد في النهاية ... كل الذى أبحث عنه .

يرتفع صوت حاد .. يتحرك نحو ... ب محفوظ :

ـ لماذا لا يوجد عندنا ابداع ... ل ؟ !

ويرد نجيب هادئا عميقا وابتسامته ... ن كلماته :

ـ لا يمكن الاعتراض على عدم وجود ... رية .. نحن نعترض على السلوك ... لمكن اصلاحه ، لايمكن ان نخلق عبقرية ... كن ننتظرها .

وتزداد ابتسامته وتتحول الى ضحكة ... افية وهو يقول :

ـ والا كنا نركب لك عبقرية ونخلص !!

وتتعالى لحة ضحك تلون الوجوه ، ... يفهم الجرسون انها استراحة قصيرة ... يهجم باكواب الشاي وفناجيل القهوة ، ... تتعالى اصوات السوداني والسميط ، ... كان الوقت يجرى وقال شاب لنجيب ... حفوظ ..

ـ اريد ان اسالك الراى ..

وضاع السؤال في زحمة الاصوات .

وقال نجيب محفوظ مجيبا .

ـ ليس مطلوب منك اكثر من البحث ... ن نفسك .

البحث عن النفس ..

ان عشرات الابطال في قصص نجيب ... حفوظ ، عاشوا في مئات الصفحات ... صارعون مع الناس والمجتمع يعلنون ... ضيق والشك والعذاب للبحث عن هذه ... نفس ؟

ان الجملة التي رد بها نجيب محفوظ ... ى السؤال الاخير في ندوته ، اشبه ... صفحة الاخيرة في كتبه ، قطعة السكر ... ى قاومت انتوبلتترمسب مركزة على ... شفاه تجرح بحلاوتها ، وتترك مذاقا ... يلا لا ينسى .

ان البحث عن النفس أصبح في العصر ... حديث عنوانا لفلسفة الوجود كله .. ... نه تحول عند البعض الى لعبة مسلية ... كلمات المتقاطعة ..

... م يعد العمل الفنى قائما لذاته ، وانما ... بح سفينة الفضاء التي يركبها الفنان ... ذاته هو !

... في اوربا تجد هذا الاتجاه في الفن ... تكيلي في مدرسة « الحدوث » التى ... فيها الفنان على المسرح امام ... هور يبتدع اشكاله عفو اللحظة - ... خلال الانفعال التلقائي الذى تولده ، ... خرج اصدق ما في نفسه .

... الادب لم يكن اقل شجاعة من الفن ... تكيلي ، وجاءت السينما لتسبق ... ذى ، وخرج ، جون لوك جودار ، ... ح الموجة الجديدة بافلامه ، بيرو ... ون ، وغيرها بشخصية الشاب الذى ... له حيرة البحث عن النفس الى ... يمة والجنون ، في الوقت الذى ... بض ، انطونيوني ، في فيلم ... ار .. صورة معاناة حقيقية لانسان ... ان يدرك الحقيقة من خلال نفسه ، ... العالم حوله ، فيقوده البحث الى ... تختفي ، ومجموعة شبان وشابات ... ن بكرة من الوهم ..

... ظهر اتجاه جديد في عالم السينما ... ان التعبير عن نفسية معينة لاحدى ... خصيات يستدعى تبعيتها لنفسية ... ب الذى يقوم بدورها ، وهذا المبدأ ... يد هو الذى جعل ، جودار ، يترك ... الشاهد الكاملة ليبتدعها الممثل كما ... ، بوحى من سلوكه الطبيعي ، بينما ... « لولوش » مخرج « رجل وامرأة » ... على سؤالي بعد ان فاز في مهرجان ...

ـ « في بعض المشاهد تركت لايطالي حرية التصرف .. واختيار الكلمات والايماءات المناسبة .. وصورتهم من بعيد ، لاتركهم يعيشون انفسهم بلا حرج !؟

لايمكن البحث عن نفسية شخصية معينة بعيدا عن الشخص الذى يمثلها .. » .

ـ واذكر كلمات لولوش ، ولااريدان اناقشها وحدى ، اريد أن تكتمل بين يدى جيلين .. ما راى الخبرة .. ؟

وما راى الشباب .. ؟

وما الذى تقوله « سناء جميل » « نفيسة » السينما الخالدة وشهرزاد « المسرح » وما الذى تقوله « صفاء ابو السعود » نجم يتوهج بالشباب ، وبصوت اشتهر في طفولته وتنتز الطريق الى الاذاعة والسينما والتليفزيون .. ؟

التلميذة والاستاذة

وتقول سناء :

ـ افكر في فيلم « رجل وامرأة » شهدا رائعا اثناء تناول البطل والبطلة الطعام في الكازينو ، انه مشهد حى ، ذاتيه وطبيعي جدا ، ولكن في اعتقادى انه لا يمكن ايجاد هذه التلقائية بدون اتفاق سابق يتجدد في السيناريو .

واجدها فرصة ان اترك سناء جميل تكشف اسرار موهبتها التى جعلتها تتجح على المسرح في أكثر الادوار تباينا من « ليدى ماكبث » الى « زهرة الصبار » والصعلوكة ومن دور « نفيسة » في « بداية ونهاية » الى « الزوجة الثانية » وتستمع صفاء الطالبة بالسنة الثالثة بمعهد السينما قسم اخراج .. : ـ الى الخبرة في صوت سناء :

ـ في قراءة « السيناريو » هناك السطور وما بين السطور .. والكلام ما بين السطور هو الصورة . وعندما انتهى من القراءة اقفل السيناريو واستعيده في خيالى . وتتجسد سطوره وتتحرك امامى .. »

وتسأل صفاء :

ـ وعلاقتك بالنص ـ هل تعقدين خلالها الحوار مع الادوار الاخرى ، ام تركزين على دورك .. ؟

ـ عملية الربط هي الحياة ، هي الارض التي اقف عليها لا يمكن ان امشى في الهواء ، والا امثل وحدى !

ـ هل يتجاوب دورك في وجود رجل يمثل امامك أم امرأة اخرى ؟

ـ الاهم هو الحادث نفسه ، ولكن ما قد يدور بيني وبين رجل ، ليس من نوع ما قد يدور بيني وبين امرأة والطبيعة التلقائية ان امثل امام رجل .

واقول لصفاء

هل تفضلين التمثيل مع من هم اصغر منك او اكبر .. ؟

ـ عندما أمثل مع ممثلين انضج منى احس بوهبة تجاههم ، واجتهد ان ابذل مجهودا أكبر لاكون في مستواهم » .

والطفلة التى كبرت في احضان الشهرة مازالت تتذكر احاسيس قلوب زملاء المهنة الصغار ، كما لازالت تتذكر كيف شبت على قدميها في شباك خزينة الاذاعة وتحتوى في اناملها أول نقود استحقتها .

وها هي الان تجلس مع سناء ، تسأل وتناقش وتجيب ، وسناء تنظر اليها نظرة طويلة باسمة ، لعل فيها بعض الذكريات ، وكثيرا من الحب ، والايمان بمقدرة الشباب والرغبة في الوقوف الى جواره ، ان من اسرار قبول سناء لدورها في مسرحية الصعلوكة رغبتها العميقة ان تعطى بشكل عملي للمخرج الشاب السيد راضي فرصته في النجاح .

وسناء ، في تمثيلها « الصعلوكة » تضرب مثلا اخر للممثلات الرافضات للادوار بلا اسباب معقولة ، اسمعها وهي تقول

ـ اسمع عن بنات من الوجوه الجديدة يرفضن بعض الادوار « ليه » .. ؟ لان الدور لا يعجبهن .. انه دور صغير !! .. ان هذا رفض بلا اساس ، كذلك موضة « انا مش مقتنعة بالدور » !! او « سايجوتى » وطالما ان هناك مخرجا امينا وله دراية وصادق بالنسبة للنص .. فعلى الممثل ان يلبي .. لقد بدات في سن ١٧ .. وقبلت دورا في مسرحية البخيل لموليير كل ما يصيبني منه هو « قلم » ملتصق على وجهي من سعيد ابو بكر ! !

وقالت صفاء ،

ـ على الممثل ان يتقدم خطوة بعد خطوة ، لا يمثل دورا اقل من سابقه ، وليس المهم ان يكون دوره من أول الرواية الى اخرها ، فالقيمة في الايجابية والفاعلية لما يمثله

وكانت سناء تنظر الى صفاء وهي تتحدث ، وبريق يلمع في عينيها

ـ تصور .. لقد رأيت صفاء زمان ، وهى طفلة ، صغنونه ، خالص ! !

وذابت بقية الجملة في ابتسامة ولعلها ارادت ان تقول :

ـ لقد كبرت صفاء .

والجيل الجديد كله قد كبر ، له اليوم وجهة نظره ، وله الشباب الذى يتحرك فيه .. وطموحه ، ويملك القلب الدافيء .

كان المشهد الذى تركت فيه سناء وصفاء ، صورة استاذة وتلميذة معا في مودة العمل الواحد والتجربة المشتركة .

ولكن التلميذة لم تكن تكتفي بالسؤال ، وانما كانت غالبا ما تسارع بالاجابة ! .

الاندماج مع الناس

ولكن ما الذى يحدث عندما يجد التلميذ نفسه استاذا يجيب على اسئلة غيره ؟؟

اسمه عبد المنعم محمد ، من بلبيس نحات شاب ، تخرج في عام ٦٦ ، ونال الجائزة الاولى في صالون القاهرة لعام ٦٨ ، واليوم معيد بالفنون الجميلة

اول حبه للنحت على يد « الست ام طباشه » التي كانت تحضر الطين والطمي من الترعة . فيسرقه عبد المنعم الطفل ويصنع منه اشكالا مبتكرة في الخفاء !

وترك عبد المنعم بلبيس ، ولكنه لم ينس الست أم طباشة ، وظل الطمي عالقا باصابعه ليدخل به قسم النحت في كلية الفنون الجميلة . ويتخرج ليعود معيدا

وفي هذا المساء كان عبد المنعم يزور استاذه جمال السجيني .

ان سنوات الدراسة توجد بين الاستاذ وتلاميذه مجموعة مركبة من العواطف ، ترتفع احيانا الى التقدير وتتجاوزه الى الحب ، أو تهوى الى دروب الضيق ، وتصل احيانا الى الكراهية !

ان شخصية الاستاذ ومقدرته على « الارسال » لايتوقف عليها تدريس مادته فقط وانما اعطاء المثل الحى .

ولعل كليات الفن .. تتيح .. ـ بحكم طبيعتها المفتوحة ـ فرصة اوسع لتوطيد الصلة بين الاستاذ والطالب .

والعمل الفنى نفسه ، وما فيه من خلق يوجد فرصة لمعايشة اوسع بينهما .

ولكن ما هو المفتاح الذهبي الى التعارف المثمر العميق .. ؟ بين الاستاذ والطالب .

ويقول جمال السجيني في حواره مع عبد المنعم :

ـ انا اولا احاول ان افهم اعماق « الولد » الذى اسمى واقول « ولد » ، لان الطالب بالنسبة لي ، ابن اصغر ، شقي ومكار ، ادرس اعماقه : حزنه ، فرحه ، تجاربه مع الموسيقى ، مع الشعر ، مع الحياة »

ولكن هل كل استاذ في الجامعة عنده الوقت .. وهل كل استاذ في الجامعة عنده الجهد لهذه المتابعة .. ؟؟ ما هو الحال مع استاذ الجامعة الذى بالكاد يجد الوقت لاعطاء محاضرته وينصرف ، وما هو الحال مع عدد الطلاب الذى يتزايد

ويضيف السجيني :

لو اخذنا تعليم الفن كمثال نجد انه من غير المعقول أن نفترض ان من دفعة فيها ٣٠٠ طالب فني سيتخرج ٣٠٠ فنان ، ان النسبة الحقيقية لا تتجاوز ٥ في المائة ، والسؤال الذى يفرض نفسه .

مع هذا العدد الضخم الذى يتزايد .. هل تطور نظام تدريس الفن .. ؟

ويرد عبد المنعم :

ـ « على ايامنا لم يكن نظام « الاتيليه » او اختيار الطالب لاستاذه قائما وكنا في هذا الوقت كالتائهين في الصحراء ، ولكن هذا النظام وجد الان ، وبشر نتائج طيبة .. »

ويعقب السجيني في حرارة :

على الفنانين التشكيليين ان يندمجوا مع الناس ويدخلوهم الى مجال الفن المعاصر على أساس النظرة العلمية .. انه ليس تنازلا من الفنان .. بل هو واجب حتمي ..

● ● ●

استاذى العزيز توفيق الحكيم .

تحياتي لك ، بعد جولة اسابيع ، مع سؤال طرحته عليك ..

كان من السهل ان تعطيني الاجابة ، وتضع بعدها نقطة النهاية ، ولكنك فضلت ان تسلمني الى تجربة ، تستدرجني من مكان لمكان ، ومن لقاء الى لقاء ، واقف على حافة الطريق ، بين الاجيال ، اتأمل هذه الشجرة العريقة التى نبتت من ارضنا لتتفرع نحو السماء بالف ذراع ،

في نهاية الجولة اعود اليك بعشرات المواقف التى مرت امامي ولم الحظها من قبل ، بينما تأخذ الان اشكالا من المعاني .

ان اللقاءات السابقة رسمت امامي لقاء الاجيال عندما يثمر خيرا ، وينبت علاقة الاستمرار بين الماضي والحاضر .

● اني ادرك لماذا تسهر الدكتورة سهير القلماوي تراجع بنفسها الكتب الجديدة التى يؤلفها الشباب ، تختار لها العناوين وترعاها حتى تخرج من المطبعة ..

● وادرك صلاح ابو سيف ، عندما يخرج الافلام التى تكتب مشاهدها له وفيه خيرى تلميذته في معهد السيناريو وحلمى حليم عندما يختار ناهد جبر تلميذته ايضا بطلة لفيلمه وافهم صلاح طاهر عندما يقيم معرضا للوحاته مع ابنه أيمن .

● واحس بلمسة الوفاء للاستاذ الفنان حسين بيكار في ايدى تلاميذه المخلصين التى تجمعت تحمل له يوم ان ترك التدريس آنية تحمل زهوره المفضلة ، وتستدرج الدمعة الى عينيه .

لقد اهتز قلبي بصور كثيرة رائعة .

ولكن لا اخفيك ايضا . ان الحرارة التى احاطت بي في ندوة نجيب محفوظ وفي اللقاءات التالية يفتقدها احيانا اساتذة بعض المعاهد عندما تتراكم الثلوج بينهم وبين طلبتهم ويموت بينهم الحوار .

ولا اخفيك ايضا ان هناك من يقف في الاجيال السابقة من الفنانين والكتاب يصنع من نفسه « اشارة مرور » أو « خيال ماته » للجيل الجديد ..

وانت تعلم بلا شك ، ان بعض التجارب الجديدة تحارب احيانا لمجرد صدورها من الجيل الجديد ، ويعادل هذا الموقف المتحيز ، ضيق الشباب احيانا بكل فن أو تجارب متوارثة من الاجيال السابقة .

خسارة ان يضيع العناق الطبيعي بين الاجيال ، ويتحول الزمن الى هوة من فراغ ، لحظات من خلال تقف احيانا بين الاجيال ، تبعد النبع عن الشجرة الفارهة الممتدة الى الحياة ، وتخطف شعاعا من المستقبل المشرق الذى تنبأت به منذ ٢٨ سنة ..

استاذى العزيز توفيق الحكيم ؟ ...

اعود اليك بعد رحلة طويلة جمعت فيها اجمل الثمار ، اضعها بين يديك ، واقول لك .. هل من وسيلة نلتقط بها حبات الشوك ، لتظل بين ايدينا ثمار الفن ، تغذى الاجيال . ؟

مصباح على الطريق .!

توفيق الحكيم يرفع الى نظرة طويلة ، يفكر لحظات .. عنده كلام كثير يريد ان يتحدث به ، والقلم الرصاص يكتب ..

« بعد عرض هذه اللقاءات المختلفة بين الاجيال التى اطلعتني عليها الان استطيع ان اخرج من ذلك بملاحظة واضحة ، هي ان كل جيل له شخصيته الخاصة به : وتجربته التى يجب ان يجربها بنفسه طبقا لرؤيته الجديدة التى يعكسها عليه عصره وظروفه ، ولذلك اعتقد ان مهمة الجيل السابق هو ان يكون مجرد مصباح يضيء الطريق للجيل الجديد : لكن ليس من حق هذا المصباح ان يصدر اوامر او توصيات معينة بطريقة السير في الطريق .. ان الطريق ملك صاحبه الذى يسير فيه وليس ملك المصباح : ان مهمة المصباح هي مجرد القاء الضوء حتى لا يترك الطريق في الظلام للسائرين الجدد .. وكل جيل يقصر في اضاءة النور للجيل اللاحق يكون قد اهمل في اداء واجبه .. اما ان يتدخل جيل في حرية جيل بحجة التوصية والنصح فانى ارى ان ذلك لا يتقبل دائما بالترحاب : فالاجيال الجديدة ما دام هي وحدها صاحبة الحق في اختيار وسائل واساليب السير كما يتراءى لها في تجربتها هي ورؤيتها هي وليس لاحد ان يملى عليها ما يراه مناسبا لها من وسائل واساليب الادب والفن والحياة بما يتفق مع زمانها .. لذلك قلما نرى ابناء الجيل الجديد يصغون بارتياح الى النصح فيما يخصهم سواء في ملبس او منهج او مسلك ما دام كل ذلك داخلا في نطاق النظام والاخلاق وبعيدا عن اى ضرر لهم ولغيرهم وان كل حجة تساق لهم من ان الجيل السابق اسلم نظرا بحكم التجربة او التقاليد هي حجة واهية في نظرهم يردون عليها بكلمة واحدة هي :

« لاتحكموا على عصرنا بما كان صالحا في عصركم ! .. لذلك لا احب مطلقا ان انصح الشباب لان النصيحة هي اثقل شيء على مسمعهم . ولا بأس في مجرد التبصير الهادىء العابر : لان اهم شيء بالنسبة للجيل الجديد هو ان يعرف كل ما سبقه وبعد ذلك يتصرف كما يشاء : واخطر شيء بل اكبر مصيبة هي ان يجهل الجيل الجديد ما سبق فيتصرف بما يشاء في طريق الجهل المظلم ..

ان الفشل الحقيقي للجيل القديم هو ان تكون اجياله الجديدة متخلفة عنه او نسخا متكررة منه .

واكبر نجاح للجيل القديم هو ان يخلق اجيالا جديدة تتجاوزه وتجدده وتطوره .

ان الشعار الدائم للجميع يجب ان يكون هو :

« في ضوء مصباحك القديم ابحث عن طريقك الجديد ...

توفيق الحكيم

□ ● □

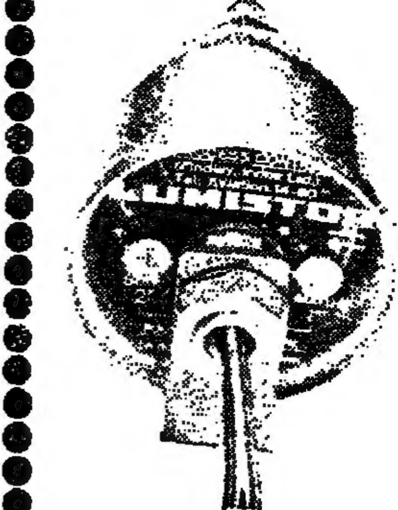
استاذى توفيق الحكيم : ..

لا ابحث عن كلمة بعدك .. الا لاقول لك شكرا .

هكذا من الأصل

علوم

جهاز جديد لضبط انارة الشوارع



ابتكر احد مصانع المعدات الكهربائية والالكترونية فى اسكتلندا جهازا ضوئياكهربائيا جديدا لضبط انارة الشوارع، واسمه « لوميستور » ومن السهل تثبيته فى اعلا اعمدة الانارة بواسطة مسمارين فقط - وبعد تركيب هذا الجهاز فانه لايحتاج الى صيانة .

وهذا الجهاز يحس بالضوء وبالظلام كالعين الانسانية ويقوم بتوصيل التيار الكهربائى لمصباح الاضاءة عند حلول الظلام، ويقوم بقطع التيار الكهربائى عند ظهور اول ضوء عند الفجر ؛ ولضمان عدم تشغيله فى حالة سقوط اضواء كشافات السيارات المتحركة فانه لا يعمل على قطع الكهرباء الا بعد مرور ١٥ ثانية متصلة على ظهور الضوء وبعدمايطفىء النور .

ويحتوى الجهاز على مصباح نيون صغير عند قاعدته يضىء اذا كان الجهاز سليما وينطفىء اذا طرا خلل ماعلى المصباح الكهربائى الاصلى ويمكن التعرف على سلامة الجهاز او خلله بمجرد النظر من الارض الى اعلا اعمدة الانارة دون الحاجة الى الصعود اليه للكشف عليه .

مرحلى نوته ٥ امبير لوصل تيار الانارة .

ويوجد نوعان من هذه الاجهزة الاول من طراز [ر] ويستعمل فيه مفتاح والنوع الثانى من طراز [د] وتستعمل فيه دائرة كهربائية ولا توجد فيه قطع متحركة .

ويمكن ضبط نوع الاضاءة التى تؤثر على الخلايا الضوئية الكهربائية الحساسة للنور فتطفىء المصباح ، والخلايا الحساسة للظلام فتشعله حسب ظروف كل دولة وكل مدينة وكل جو ومناخ .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

✱ اخبار داخلية ✱

توفى رجل فى طنطا يدعى شحاتة السنطاوى وله من العمر ٦٠ سنة مرفها بالتسول والاستعطاء فى مقام السيد الاحمدى . ولما حصرت تركته ظهر عنده قيمة ١٥ الف جنيه نقودا واملاكا . فما اغنى هذا الفقير .

لما كانت مسألة نقيب الاستاذ سيدى عبد الرحيم القناوى ذات اهمية واصبحت موضوع حديث العموم ، قد كتب سماحتلو السيد محمد توفيق البكرى رسميا للمديرية باجراء التحقيق فى هذا الموضوع. وقد انعقدت جلسة بمركز المديرية قررت انفراد حضرة الحسيب النسيب السيد محمدعلى نقيب بالوظائف ونقابة الاشراف . وانه ليس لاحد حق الاشتراك معه . وقد كتب بذلك لجناب السيد توفيق افندى البكرى بما رآه العموم هنا . والجميع فى سرور تام لانحسام هذه المسألة .

✱ اخبار خارجية ✱

اكد مراسل التمس فى باريز عن مصادر مختلفة منها ملاحظات ملك الدانمرك مؤداها ان النمسا والروسيه والمانيا وايطاليا يملن الى سياسة تتخفض معها النفقات العسكرية . والمظنون ان فرنسا لا تعارض القيام بعمل عام لاجل هذه الغاية.

(«الاهرام» فى ٢٨ مارس سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تصبح متفائلا راضيا باسما قانعا منشرحا
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تقابل شخصيات ظريفة وتنعم بالصفاء والهناء
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	مناسبة او حفلة او اجتماع يجمعك باحباب
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	حياتك العائلية والعاطفية مليئة بالمفاجآت السعيدة
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تعقد اتفاقا ناجحا وزائر تسعدك رؤيته
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	تصلك اخبار مطمئنة عن مسائل معلقة من زمن
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تبدو عصبيا اكثر من اللازم فكن هادئا صبورا
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	مشكلات طارئة او مسئوليات جديدة تفرض عليك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	ضيق او ضجر او احساس بالتعب يزول مساء
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	سفر او رحلة او زيارة او مقابلة تفرحك تماما
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	العناية تبارك مشروعاتك او خطواتك او اعمالك
الحوت	[٢/١٨ — ٢/١٩]	شخصية نبيلة تسهم فى نفعك او خدمتك او اسعادك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لاتصدق

الطائر المعروف باسم طائر المظلة أطلق عليه هذا الاسم لأنه يغطى رأسه بريشه الحريرى الذى يتخذ شكل المظلة عندما تهطل الأمطار

يمكن الحصول على بديل عن القهوة بتحميص جذور الهندباء وبن الأسد وطحنها ثم خلطها .

تستخرج « الفانيليا » من زهور الأوركيد »

شكر
شكر اسرة المرحوم
المستشار احمد فؤاد سرى
يتقدم جميع افراد الاسرة واقاربهم واصهارهم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس الامة والوزراء واسرة رئاسة الجمهورية والمحافظين ورجال القضاء والجامعات والصحافة والارشاد القومى والخارجية واستصلاح الاراضى والتموين وضباط اكاديمية ناصر وشركة الطيران العربية داعين الله الا يريهم مكروها .

شكر
اسرة النط بسقارة يتقدمون واقاربهم واصهارهم بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم المرحوم
سيد احمد النط
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس واعضاء مجلس الامة ومحافظ الجيزة ورجال المحافظة ورؤساء المدن ورجال القضاء والشرطة والتسويق الداخلى واعضاء الاتحاد الاشتراكى والعمد والمشايخ وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

تشكر عائلة الفلاحجى كل من تفضل بمواساتها فى مصابهم المرحوم
حامد احمد الفلاحجى
سواء بالحضور والنشر والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر آل الفار والجمل بالمنصورة
تتقدم اسرتا الفار والجمل واقاربهم واصهارهم بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم فقيد الشباب
الطالب محمد السيد الفار
سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال القضاء ووكلاء الوزارات ورؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات والبنوك ورجال الادارة والزراعة والرى والاصلاح الزراعى والضرائب والاطباء والمهندسين والمحامين والتجار ورجال التعليم وطلبة المدارس جزاهم الله خيرا ووقاهم كل مكروه

سيدات آل الفار والجمل يتقدمن بموفور شكرهن لكل من تفضلن بمواساتهن فى فقيدهن سائلات المولى الا يريهن مكروها

شكر آل هميمى
تشكر عائلة هميمى وهريدى كل من واساهم فى فقيدتهم الكريمة بمواساتشييع الجنازة وبالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء واعضاء هيئة التدريس بكليتى التجارة والطب جامعة عين شمس ومعهد الدراسات التعاونية والادارية والعاملين بالشركة الشرقية سائلين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

شكر عائلة عكاشة وسعودى
يتقدمون بالشكر لجميع من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم
المرحومه بهيه عكاشه
ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والدكتور حلمى مراد وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق جزاهم الله خير الجزاء

المهندس نسيم وباقى اسرة المرحوم
المقدس نعناع شحاته
يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا وغبطة البابا كيرلس ومحافظ المنيا والانبا ساويرس مطران المنيا وجناب الاب الموقر القس يعقوب متياس راعى كنيسة مارى مينا العجايبى بمنهرى والسادة عمدة ومشايخ واعضاء الاتحاد الاشتراكى بمنهرى .

شكر اسرة المرحوم الحاج
محمد حسن على
تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والوزراء ووكلاء الوزارات والمحافظين وضباط القوات المسلحة والشرطة والهيئات داعين الله الا يريهم مكروها

شكر عائلة عبد القادر تتقدم اسرة المرحومة الشريفة النسب
زينب حسن عبد القادر
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر لارسال مندوب فى تشييع الجنازة كما تتقدم بالشكر للسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسيد وزير الحربية والسيد وزير الداخلية والسادة الوزراء والمحافظين ورجال السلك الدبلوماسى وضباط البحرية والشرطة واهالى مركز البلينا وكل من تفضل بمواساتهم لا اراهم الله مكروها

شكر عائلة المرحوم
الحاج حسن ابراهيم محمد
تتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة على صبرى وانور السادات ومحافظ المنوفية وموظفى رئاسة السكة الحديد ووزارة الصحة واسمنت حلوان ومؤسسة موارنو للزجاج ودار فينوس للآلات الكاتبة وطبيبات وموظفات طفل السيدة زينب والمحامين والاعيان بالقليوبية جنبهم الله المكاره

شكر تتقدم اسرة المرحوم
أحمد محمود القاضى
بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس الامة والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين وكل من تفضل بمواساتهم

شكر
الدكتور شوقى محمود واسرته واسرة
المرحومة السيدة حرمة
يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور وبالبرق وبالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى وانور السادات وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم
عبد الشهيد خليل عبد الشهيد
بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة وغبطة البابا المعظم كيرلس السادس لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

آل روفائيل بصنبو وبنى قرة تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز المرحوم
يعقوب روفائيل
ويخصون بشكرهم السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والاتحاد الاشتراكى وقداسة البابا المعظم والمتفضلين بالعزاء بالحضور والنشر والبرق

شكر
عقيل حسين ابو خشبة المطوف بمكة المكرمة يتقدم بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساته فى وفاة شقيقه المرحوم حامد حسين ابو خشبه ويسال الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم
بطرس جرجس بطرس
لكل من واساها سواء بالحضور او بالبرق فى مصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء ورؤساء مجالس ادارة مؤسسة الغزل وشركاتها وكافة العاملين بشركة غزل المحلة والبنوك والشركات ومدير وموظفى الجامعة الامريكية ومدرسة الراعى الصالح والقديسة مريم .

عزاء شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم بطرس جرجس بطرس
مدير مشتريات شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى للفقيد واسع الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

ماريس جان بوروللى واخواته وجميع افراد اسرة المرحومة السيدة /
مارت بوروللى
يتقدمون بخالص الشكر للسادة انور السادات وعلى صبرى والدكتور لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود ولكل من تفضلوا بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او النشر او البرق — جنبهم الله المكاره

شكر آل غلوش والسباعى
تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم عبد الجواد احمد غلوش بوافر الشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والعزاء والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس الاتحاد الاشتراكى والوزراء وضباط القوات المسلحة واسرة وزارة الخارجية وهيئة الاستعلامات والسد العالى والجمعية التعاونية للبترول والشركة العربية للنقل البحرى وكل من تفضل بالعزاء سائلين الله للجميع خير الجزاء

بشاى لمعى واتجاله وافراد عائلة
المرحومة سمسومه عطا الله
يتقدمون بخالص الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وغبطة البابا كيرلس السادس وقداسة مطران الجيزة والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة وجميع العاملين بمؤسسة نقل الركاب بالاقاليم وشركة اتوبيس شرق الدلتا وباقى اسرة قطاعى نقل الركاب ونقل البضائع والمحامين والاطباء والمهندسين وكلية طب اسنان القاهرة والجمعيات الخيرية وكل من تفضل بالعزاء بالحضور والنشر والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها

مدير مستشفى دار الشفاء واسرة العاملين به ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
جوزيفين فريد
والدة الزميل الدكتور رءوف نائب ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة فقيد الطب والشباب المرحوم
الدكتور كرم فتح الله شنوده
مستسلمين لارادة الله يشكرون من تفضل بالعزاء سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء ورئيس واعضاء مجلس الامة وغبطة البابا كيرلس السادس ومحافظ قنا الحالى والسابق ومدير الامن ورجال الشرطة وتيس واعضاء مجلس المدينة والاطباء والصيادلة ورجال الاكليروس وهيئة التمريض ومدرسة ومركز رعاية الطفل والاهالى ورؤساء وموظفى الشركات والهيئات الحكومية بقنا والقاهرة والمتفضلين بالمواساة سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر فقيدة عائلة الكاشف بكوم اشقاو
يخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية والمحافظين ورجال التعليم والداخلية والتجار والسيد رئيس مجلس ادارة شركة حسن علام والمهندسين والموظفين والعمال بالحضور او بالبرق داعين لهم بطول البقاء

فهمى شعلوله وحرمه واولاده ينعون محزونين ضحايا طائرة الحجاج
الحاج عباس القطاطرى وحرمه
الحاج محمد شقور وحرمه
الحاج احمد الطيبى وحرمه
الحاج عبده محمود عبده وحرمه
سائلين الله ان يلهم اسرهم الصبر والعزاء ويسكنهم جنات النعيم

إعلانات مبوبة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

للايجار
شقق مفروشة وخالية بالبلد ـ الزمالك ـ الدقى ـ هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣

بالمعادى شقق لوكس خاليه

★ شقه ٦ غرف وصاله لوكس ... ٩٤٣٤٦٣

★ شقه مفروشه غرفتان وصاله ...

★ دور مفروش بفيلا بالمهندسين ... ٨٠٢٦٦٦

★ شقه اربع غرف مفروشه ... ٨٧٥٣٥٨

★ شقة مفروشة بوسط البلد ...

★ شقه مفروشة غرفتان وصالة ...

★ شقه حجرتان وصالة مفروشة ...

★ شقه بوسط البلد حجرتان ...

في ـ سوق القاهرة
١٧ عماد الدين ت ٩١٠١٩٩

★ مزبوناجاز مريكى(كولومبياس) ...

★ بيانو ل . ب المانى ١٢٥جنيها

★ ماكينةخياطةسنجر طرازصالون

★ غسالة كهربائية « امبريال » ...

★ راديو « امبريال » ترانزستور

★ ريكوردر « سونى ٢٠٠ » ستريو

★ ريكوردر « سونى ٥٣٠ » ستريو

في ـ سوق القاهرة
١٧ عماد الدين ت ٩١٠١٩٩

★ مجموعه نجف واباجورات وبلكات مصنوعة من الاموبيليات بطالية رائعه

للبيع
كلاب وواق وكانيش

عمر شهرين اصيلة ممتازة ت ٨٦٠٠٠٢

للمصانع غلاية بخار ممتازة على الوقف صناعة انجليزى ...

للبيع شقة مفروشة لوكس ...

ماكينة طباعة أوفست
... ١١١٩ كورنيش النيل بالقاهره ...

★ مجمعه كرستال تشيكى ١٢قطعة ... ت ٨٠٧٨٩٨

★ صالون مودرن ممتاز حجمكبير ... ٨٤٦٤٣٤

★ ١٧ قصر اللؤلؤه بالعجالة ٢٣٧ ...

★ للبيع شقة أربع غرف وصالة ...

نوفوتيه ياسمين

شارع الشريفين بجوار الاذاعه

للبيع
التمليك

عدد محدود من الشقق الفاخرة بالعمارة ملك المهندس عباس حسين ٦١٤ طريق الكورنيش بالاسكندرية امام محطة سيدى بشر ... ت ٤٢١٩٨ وت ٨٦٨٥٦٢ القاهرة

★ بساتين للبيع موالح وعنب ١٦ ... ٦٤٥٦٤

★ بيانو المانى هوفمان بحالة ممتازة ... ٢٤٨٢٢

★ خزينه ماركةملتر مقاس ٥٦×٧٦ ... ٨١٢٤٢٩

★ للبيع سخان يونكرز المانى جديد ... ٨٧٤٣٥٥

★ للبيع ريكوردر ماركة فيلبس ... ٨٦٠٠٩٢

★ للبيع ريكوردر فيلبس ستريو ... ٨٧٥٦٤٤

★ جهاز تكييف ابيال ١/٢ احصان ...

★ بالصندوق ٩ثلاجة ... ٤١٤ق

★ نصر ١١٠٠ سولكس كحليدوز ...

★ ماكينات درابس ١٢٠ سم ...

★ فسبا ٦٧ G. L ...

★ شقه مفروشة للبيع ـ ٤٧(أ) ...

★ للتصميموبيليا صينى . تريكو ...

★ مسجل جروندج تك ٢٣ ... ٨١٠٥٢٢

★ تلفزيون موبلنا تلفوتكن ٢١ ... ٨١٦٣٧٩

★ للبيع الموسوعة البريطانية ... ١٧٥ ج

★ للبيع ثلاجه وبوتاجاز وبيك اب ...

★ ماكينة تريكو سنجر ١٦٠٠ ... ٨٢٢٦٥٦

للبيع
★ للبيع ناصية بحرية ٧٢٢ م٢ بمصر الجديدة للشركة ٣٠٠٠ ج ت ٧٩٠٦٩

★ جهاز موبيليا الخارج امبريال راديو وبيكاب وتليفزيون وفريزر ١٦ قدماجنرال اليكتريك ت ٨٧٢٨٣٥

★ مصعد طليانى شغال بعمارة بالزمالك اتى عشردور بمشتملاته ت ٥٤١٢٨ من ١٠ ص الى ١٢ ظهرا

عقار
بيع عمارة ضخمة

بموقع هام بالقاهرة ايرادها السنوى ٩٥٠٠ جنيه ت ٥٧١٤٣ من ٨ — ١٠ مساء

عمارة ب ٢٢٥٠٠ ج ٤٤٠ م ناصية ايراد صافى ٥ر٧ ٪ تسلم ٩٥٠٠ ج ت ٨٢١٧٦٣

للبيع قطعة ارض بالمعادى مع تسهيلات كبيرة فى الدفع

٧١٥ مترا بمنطقة ... شارع ٢٠٧ ... ت ٩٠٢٦٣١

٩٠٠ متر بالمعمورة ناصية بحرية شرقية وعلى ميدان ... ٨٧٥٠٧٠ من ٧ — ١٠ مساء

★ ٣٦٠ م ارض فضاء واجهة ... ت ٨٦٥٧٢٦

★ فيلا ناصيه ٣٢٥ مترا بحديقة ... مدينه نصر المنطقة الاولى

★ للبيع ٩٠٠ متر فضاء ٤٠ ش ... ت ٨١٢٤٢٩

★ للبيع منزل دوبلن لقسروف ... ت ٧٥٢٩٦

★ للبيع فيلا لوكس تصلح لمقيم ...

★ للبيع ٣٤٤ م مصرح مبانى ...

★ للبيع العمارة ٦٣ سارى جامع ... ت ٩٠٢٦٣١

من المزادات
اليوم المزاد ١٠ صباحا
محتويات فيلا بمصر الجديدة

١ شارع اشمون خلف كنيسة كليوبترا

اثاثات فرنسية وانجليزية

وسجاد نادر واشياء عديدة ثمينة وبالجراج سيارة فونكس وجن ١٩٦٢

الخبير حلمى خزام

محافظة سوهاج
اعلان عن بيع اصناف جديدة وكهنة تعلن محافظة سوهاج [ادارة العقود] عن مزاد بيع اصناف جديدة وكهنة وبراميل صاج فارغ اسفلت وزيت وخشب كبير وخشب شجر وحديد ورصاص ونحاس خردة فى مزايدة علنية تحدد لها يوم السبت ٣ مايو سنة ١٩٦٩ وعلى كل من يريد الدخول فى هذه المزايدة دفع تأمين ابتدائى قدره ١٠٠ جنيه تكمل الى ٢٠٪ لمن يرسو عليه المزاد ويمكن معاينة الاصناف بمخازن ديوان عام المحافظة فى مواعيد العمل الرسمية — ٥٢٧٧

بيع كبير بالمزاد العلنى
اليوم العاشرة صباحا

٩ شارع عماد الدين
محتويات شقة ٩ غرف

● تحف ثمينة وسجاد نادر ● وبيانو المانى - وفريجيدير - وتابلوهات منقاة ● ونجف كريستال تشيكى ● وسفرةايطالى ونوم ورد - وصالون مذهب وانتريه - ومرايا ... وريكوردر ...

الخبير صبحى جاد ٩٣١٤٤٤

الاحد ٣٠ مارس العاشرة صباحا
بيع هائل بالمزاد
بمصنع كنسرول ٢٢ ش جواد حسنى ...

سجاد عجمى ومصرى ...

المعاينة السبت

الخبيرجورج ميخائيليدس ١٥ ت ٥٤٩٢٣

وزارة الشئون الاجتماعية
مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا لاثاثات جمعية التحرر الاقتصادى واخرين بالفيلا ٢٩ش المساحة بالدقى — الخبير غطاس

البيع اليوم العاشرة صباحا
لاثاثات بعض الشقق ...

٤٠ ش شريف ناصية عدلى

غرف نوم وسفرة ... وادوات اخرى عديدة

الخبير : السيد ابو احمد

محافظة الشرقيـة
تعلن عن اجراء مزاد لتأجير المراعى الناتجة عن بركة الصيد بالعباسة ١٩٦٩ من اول مايو الى آخر اغسطس ٦٩ فعلى من يرغب الدخول فى هذا المزاد معاينة الاصناف بأماكن تواجدها ببركة الصيد بالعباسة مركز أبو حماد شرقية وحضور جلسة المزاد بديوان عام المحافظة فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/٤/٢٧ مع دفع ٥٠ جنيها تأمين ابتدائى يكمل الى ٢٠٪ عند رسو المزاد — ٥٢٦٠

عطاءات ومناقصات
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
تعلن مصلحة الميكانيكا والكهرباء عن المناقصتين التاليتين : —

١ — مناقصة عن توريد مسبكة صلب لوابور الورش الاميرية محدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ١٩٦٩/٤/٢٨ .

٢ — مناقصة عن توريد ... الاميرية محدد لفتح مظاريفها يوم ١٩٦٩/٤/٣٠

ويمكن الحصول على الشروط ... — ٥٣٨٣

مديرية الشئون الصحية بالمنوفيـة
تقبل عطاءات بديوان مديرية الشئون الصحية بالمنوفية لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٩/٤/٢٠ عن توريد الاغذية اللازمة لوحدات المديرية بالفترة المطلقة للعام التى ١٩٦٩/١٩٧٠ ... — ٥٣٩٣

اعلانات اسكندرية
للاستعلام ت ٣٠١٠٠

طلب موظفين
تجارة محمد شارق بالاسكندرية

يطلب ابلاسيات ومندوبين لتوزيع الخردوات والحلويات وطلبة ومثبات للدعاية والتوزيع المقابلة شخصيا بالاسكندرية ٦٠ شارع السيد محمد كريم

عقار
منزل دورين ٤ شقق حديث البناء قبل للتعلية مساحته ٢٥٢ ذراعا ... ٥٠٠٠ جنيه الاتصال تليفون ٤٠٠٦٢

للبيع او الايجار
★ للبيع او الايجار — بوتيك شارع صلاح سالم ... ت ٢٣٥٣٠ اسكندرية

مطلوب شراء
مطلوب جديد او مستعمل خلاط خرسانة بجهاز توصيل ... ت ٢٤٧٨٥ — ص . ب ٥٥٥ بالاسكندرية

مزايدات
اليوم الرابعة مساء

المزاد الكبير بالازاريطه ٣٥ ش ...

موبيليات وسيارات

خبير كمال ... ت ٢٨٩٥٨

عطاءات ومناقصات
شركة مصر للحرير الصناعى كفر الدوار

... ١٩٦٩/٤/٦

مراقبة شئون التموين بميناء الاسكندرية ٥ ميدان عرابى تعلن عن اجراء ممارسة ... — ٥٣٠٢

أعلانات مختارة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مناحل ومنتجاتها
ملكات كرنيولى نقية

انتاج منحل النصر بالجمالية ـ المنزلة

احجزها من الآن لدى ..

بيت النحل والنشاط الزراعى

٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٩١٢٧٨٥

حلويات
أفرست مصنع حلويات

بونبون ـ شيكولاته ـ ملبس ـ ... ٢٤ ش ... القاهرة ت ٩٠٣٥٠١

خصم خاص لطلبات الجملة

انشاءات معمارية
لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما فى الرشدى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

اراضى للبناء
ادفع مقدما ١٢٥

واستلم قطعة أرض البناء بالتقسيط على ٨٠ شهرا من ٢٥٠ قرشا للمتر بشركة مصر للتجارة ٦١ ش العباسية ٨٢٣٣٧٩

مطلوب شراء
الجمعية التعاونية للبترول

ش.م.ع

سجل تجارى ١٩٦٧١٢

تعلن الجمعية عن رغبتها فى شراء ... ٩٤ شارع قصر العينى / القاهرة

تفصيل وخياطة
أزياء ميمى

تفصيل وخياطة

● الفستان ●

١٢٥ قرشا

٣٨ ش قصر النيل ت ٤٢٩٨١

أسلحة وذخائر
نبيع ونشترى أسلحة جديدة ومستعملة

ن . ماراثوس

اتصل بنا ت ٩١٦٧٢٦ ـ ٩١٧٤٠١

بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك وصناعات صوت وضغط هواء .

ادوات منزلية
موعدك الاثنين ٣١ مارس

مع افتتاح

شركة مصر للأدوات المنزلية

للادوات المنزلية

بعمارة رمسيس ميدان رمسيس

فى ثوبها الجديد

معاهد رقص
١٢ ساعة دروس خاصة يوميا تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة حسب اختياركم

بمعهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢٠٤

النمو المتزايد للقـوة العربية سياسيا [بقية]

بقية المنشور فى صفحة ٥

الاربع الكبرى ولكن لا استطيع ان اخفى عليكم ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسئولية كبرى فى الطريق الخطر الذى تتحرك نحوه الان امام ازمة الشـرق الاوسط .

ومنذ بداية الازمة كان موقف الولايات المتحدة الامريكية هو ذاته موقف اسرائيل على طول الخط وبغير تحفظات ، رغم صداقات تدعيها مع العالم العربى هى موضع شك كبير ورغم مصـالح هائلة ليس فيها شك تملكها فى العالم العربى

وبعد ان جاءت انتخابات الرئاسـة الامريكية الاخيرة بحكومة جديدة ، فلقد حاولنا واضيف اكثر اننا ما زلنا نحـاول ولكن واجب الامانة يقتضينى ان اقول على الفور اننى حتى الان لا اجد دليلا يشـير الى وجود اى تغيير فى موقف الولايات المتحدة الامريكية المؤيد لاسرائيل على طول الخط .

ايها الاخوة ..

بعد اطلاعى على ورقة العمل الاخيرة استطيع ان اقول ـ ورقة العمل الامريكية الاخيرة ـ استطيع ان اقول أن موقف امريـكا هو تأييد كامل لوجهـة النظر الاسرائيلية .

وليس لى الا رد واحد على هـذا التـأييد الامريكى لاسرائيل ، التـأييد المستمر قبل يونيو سنة ٦٧ وبعد يونيو سنة ٦٧ ، ليس لى الا رد واحد هو اننا نحن العرب لن نستسـلم باى حال من الاحوال ولن نقبل اى ضغط [تصـفيق حاد جدا] .

ايها الاخوة ..

وقد نشر فى الصحف الاسرائيلية عن قبول امريكا لوجهة نظر اسرائيل اثنـاء زيارة ايبان فى موضـوع التفاوض بين العرب واسرائيل وفى موضوع اللاجئين وذكرت الصحف الاسرائيلية ان امريكا تبنت وجهـة نظر اسرائيل فى هـذه المواضيع .

ايها الاخوة ..

الموقف الخطير الذى يمكن ان ينشـا اذا لم تستطع الدول الاربع الكبرى ، بوصفها القوة الرئيسية فى مجلس الامن ان تجد وسيلة لتنفيذ قراره هذا الموقف نحن نعرفه ويعرفه الجميع .

ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومى ..

مهما يكن من أمر فانه قبل ذلك كله وبعد ذلك كله تبقى حقيقة تعلو فيرها من الحقائق وتكبر عليها جميعا .. هـذه الحقيقة هى ان امتنا العربية سـوف تمسك فى يدها دائما بالكلمة الاخيرة فى مسالة المسائل من نضـالها . لن تفرط امتنا فى مبدأ ولن تفرط فى حق ولن تفرط فى أرض ولسوف تعمل وتناضل تقـاوم وتقاتل لكى يظل مصيرها دائما فى حمى ارادتها .

والله مؤيدها وناصرها والسلام عليكم ورحمة الله .

جـدول أعمـال المـؤتمر
وخطة عمله حتى مساء الاحد

عرض الرئيس جمال عبدالناصر على اعضاء المؤتمر جدول اعمـال الدورة الحالية ، بعد القاء كلمته : قائلا :

الموضـوعات المعروضـة على المؤتمر القومى العام فى ادور انعقاده العادى الثانى من ٢٧ الى ٣٠ مارس ١٩٦٩ .

● اولا : التقارير المقدمة باسـم اللجنة المركزية من اللجان الخمس الدائمة لها من نشاط اللجنة المركزية وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى فى الفترة بين انعقاد الدور العادى الاول فى سبتمبر سنة ١٩٦٨ واجتماع المؤتمر القـومى العام فى دورته الحالية ومدى التقـدم الذى تحقق بالنسـبة لتنفيذ قرارات المؤتمر القومى العام الاول ومسـئوليات ومهـام التنظيم فى المرحلة المقبلة .

● ثانيا : التقارير المقدمة من اللجنة المركزية عن الموضـوعات الاتية :

١ ـ التسويق التعاونى للمحاصيل الزراعية .

٢ ـ الاسس العامة لاصلاح البنيان التعاونى الزراعى .

٣ ـ الائتمان الزراعى

٤ ـ توزيع السلع .

٥ ـ مشاكل الحرفيين والاسس العامة لحلها

٦ ـ الخطوط العامة لتطوير التشريعات المنظمة لايجار المبانى واعمال البنـاء والهدم والترميم .

٧ ـ المبادىء العامة لتطوير قانون العمل .

٨ ـ الاصول التى تحكم تطوير نظام الادارة المحلية .

تقضى المادة السابعة من النظـام الداخلى المؤقت للمؤتمر القومى العـام بأن تعرض اللجنة المركزية على المؤتمر فى بداية كل دورة من دورات انعقـاده خطة العمل التى تقترح اتباعها لانجـاز الموضـوعات الواردة فى جدول اعماله .

ولما كانت اللجنة المركزية قد ناقشت هذا الموضـوع وانتهت الى اقتراح خطة عمل لهذه الدورة فاطلب من السيد امين المؤتمر الدكتور الزيات أن يعرض على المؤتمر هذه الخطة .

ثم تكلم الدكتور الزيات :

السـادة الاعضاء

ا ـ تجتمع اللجان الفرعية الفرعيـة المنبثقة عن المؤتمر وعدد عشرون لجنـة اعتبارا من السـاعة التاسـعة من صباح غد الجمعة بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى وفق الترتيبات المعدة لذلك والتى ستسلم للسادة الاعضـاء عند انتهاء هذا الاجتماع .

ب ـ يجتمع المؤتمر القومى العـام بكامل اعضائه فى جلسة مغلقة فى السـاعة السادسة من مسـاء الغد الجمعة للاستماع الى بيان من السيد وزير الخارجية وبيان من السيد وزير الحربية عن تفصـيلات الموقف السياسى والعسكرى ومن تطورات الوضع فى ازمة الشرق الاوسط منـذ انعقاد المؤتمر القومى الاول .

ج ـ تعود اللجان الى الاجتماع يوم السـبت ٢٩ مارس ويستمر اجتماعها تنتهى من اعداد توصياتها حول ما جاء اعتبارا من السـاعة التاسـعة من صباح حتى السـاعة الثامنة مساء لمناقشـة التقارير المقدمة من اللجنة المركزية بحيث فى هذه التقارير عند نهاية اجتماعها .

د ـ تجتمع لجنة الصياغة المشكلة من مقررى اللجان الفرعية باللجنـة المركزية عقب اجتماعات انتهاء اللجـان وتستمر فى اجتماعها صباح يوم الاحـد لتنتهى من اعداد مشروع التقرير الذى سيعرض على المؤتمر القومى العام .

هـ ـ يعقد المؤتمر جلسته الختامية فى السـاعة السـادسة من مسـاء يوم الاحد ٣٠ مارس حيث يتلى على المؤتمر مشروع التقرير الذى أعدته لجنة الصياغة للتصديق عليه .

و ـ يختتم السـيد الرئيس انعقاد المؤتمر .

هذا هو المشروع الذى تقترحه اللجنة المركزية على المؤتمر لاقراره لانجـاز الاعمال المعروضة فى جدول اعمال المؤتمر فى دورته الحالية .

السيد الرئيس : هل توافقون على خطة العمل التى تقترحها اللجنة المركزية الموافق يرفع ايده . موافقـة اذن اجتماع اللجان بكرة السـاعة تسـعة . بعد الظهر السـاعة ٦ والا ٧ ـ سبعة يعنى هو بالنسـبة للجو النهاردة الحقيقة مش حانبتدى سبعة بالدقيقة يعنى حانكون والجلسـة بعد الظهر بكر الساعة سبعة جلسـة سرية لتستمع فيها للسيد وزير الخارجية والسـيد وزير الحربية والسلام عليكم □ .

الاردن يطالب

بقية المنشور فى صفحة ١

تيكواه مندوب اسـرائيل .

وقد قبل تشـارلز يوسـت مندوب الولايات المتحدة الذى اثار تلك المشكلة اقتراحا وسطا من جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتى بادراج الرسـالتين كموضـوعين منفصلين يحمل كل منهمـا عنوان الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد تحدث الفرا فى الجلسة بعد ذلك فاعلن ان اسرائيل شنت غاراتها امس على القرى الاردنية فى محاولة للتقليل من شأن المحادثات الرباعية المقبلـة حول ازمة الشرق الاوسط .

وقال الفرا ان اسرائيل لم تدخـر وسعا فى ممارسة جنون القوة ، وان قصف القرى الاردنية فى شمال الاردن اصبح «عملا يوميا» تقوم به اسرائيل .. كما ان ارسـال موجات من طائرات النفاثة الاسرائيلية لتشن غارات داخل الاراضى الاردنية، اصبح الان «السياسة الرسمية لاسرائيل» .

وعرض الفرا على اعضاء المجلس تفاصيل الغارات الاسرائيلية التى شنتها اسرائيل امس على بعد ١٥ ميلا من عمان . وقال ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت النابالم فى كثير من تلك الغارات .

ودعا الفرا المجلس الى اتخـاذ اجراءات ضد اسرائيل طبقا لنصوص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذى يقتضى بفرض عقوبات شاملة تصل الى فرض حصار والتدخل العسكرى ضد المعتدى . وقال ان حكومة اسرائيل قد وافقت على هذه الغارات الوحشية .

ثم تحدث يوسف تيكواه مندوب اسرائيل فقال ان العمليات العسكرية العربيـة ضد اسرائيل مستمرة ، بالرغم من قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار وذكر تصريحات لزعماء الجمهورية العربية وسوريا والاردن تشير الى ان قوات نظامية وغير نظامية ستتقدم بما اسماه تيكواه « بعمليات ارهابية واسـعة

وقال تيكواه ان ما اسماه « حرب الارهاب» قد زادت زيادة كبيرة منذ ٢٠ يناير الماضى ، وان اكثر من ٢٠٠ غارة وقعت عبر خطوط وقف اطلاق النـار، بالاضافة الى نشاط القناصة المصريين عبر قناة السـويس .

وزعم تيكواه ان النيران الاسرائيلية لم توجه على الاطلاق الى المدنيين .. وانما وجهت على تجمعات رجال المقاومة ومواقعهم التى انطلقت منها النيـران على اسرائيل . □

ورقة العمل الامريكية

بقية المنشور فى صفحة ١

« اتفاق تعـاقدى » توقعـه اسرائيل والدول العربية .

● وضع حدود نهائية آمنة لاسرائيل واعطائها حق المرور فى مضـايق تيران وقناة السويس

● تسـوية مشـكلة اللاجئين العرب دون النص على ان تكون هذه التسوية على اساس قرارات الامم المتحدة التى تدعو الى تخيير اللاجئين بين العودة الى وطنهم والتعويض . وقد اسقطت امريكا هـذا النص استجـابة لوجهـة النظر الاسرائيلية

● استبعدت ورقة العمل الامريكية اى محاولة لتغيير الوضـع القائم الان فى القدس ، بل انها تترك مرتفعـات جولان السورية تحت سيطرة اسرائيل

وقالت وكالة « رويتر » ان المصادر السياسية تصف ورقة العمل الامريكية بانهـا مصـاغة فى اسـلوب غامض وعبارات مائعة

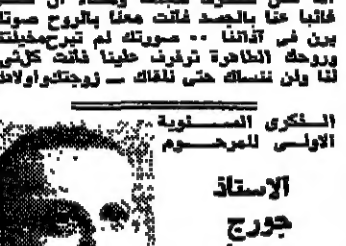
سوريا تدعو لاتحاد

بقية المنشور فى صفحة ١

الحزب بحثها فى اجتماعه الليـلة على اسـاس ايفاد بعثات الى بغداد والقاهرة لاجراء محادثات حول امكان اقامة اتحاد يضم مصر وسوريا والعـراق على ان تحاط الجزائر علما بها مع احتمال دعوتها للانضمام الى الاتحاد . كذلك تـدعو السـورية الى تحقيق وحدة عسكرية بين سـوريا والعراق ، والى تحقيق الوحدة

ومن المعتقد انه فى حكم المؤكد ان يسـحب الدكتـور الاتاسى استقالتـه ويستأنف مهام منصبـه كرئيس للدولة وسكرتير عام للحزب .

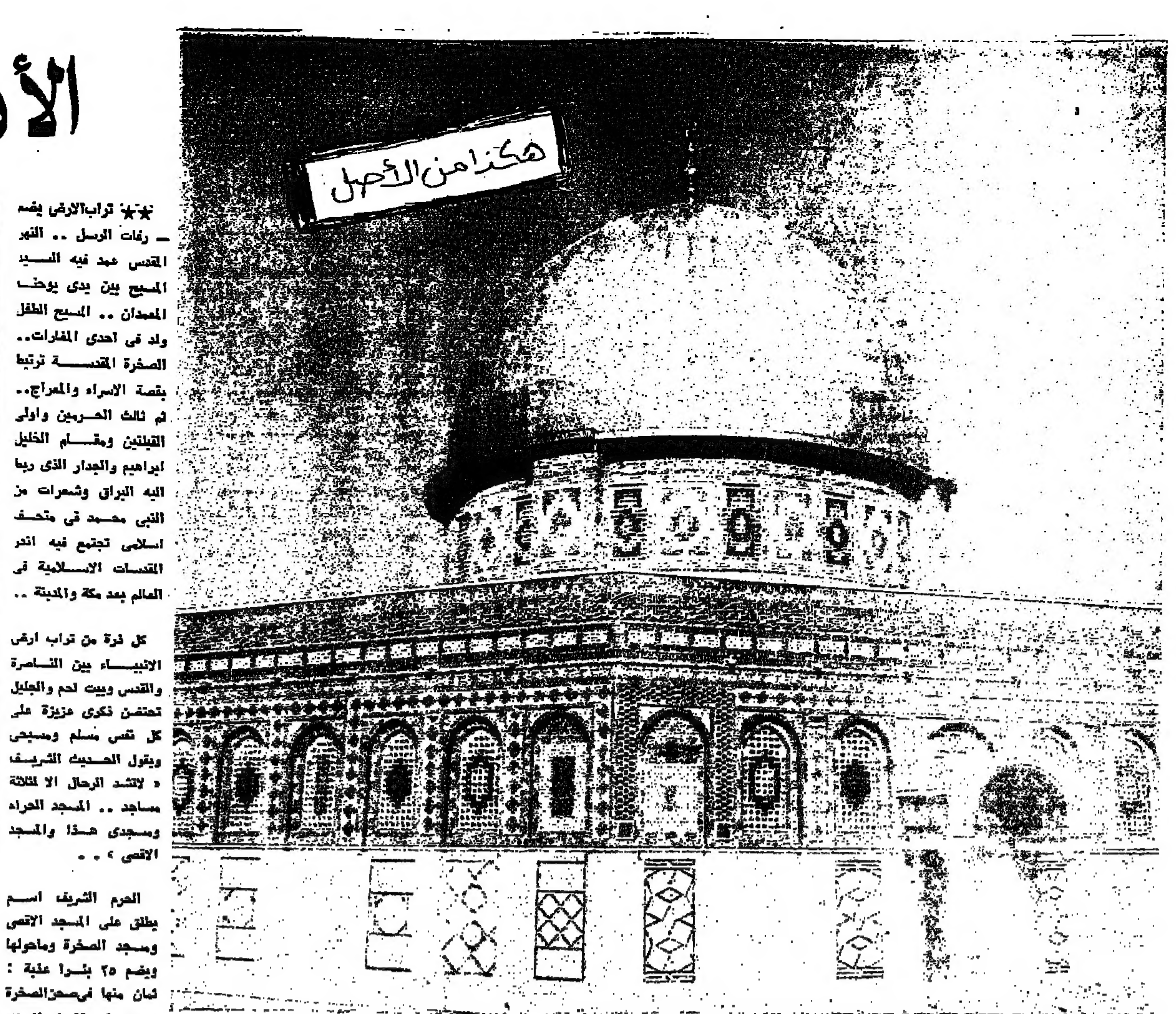
طبع بمطابع الاهـرام بالجـلاء



الاستاذ جورج نبهان جرجس

هكذا من الأصل

الأرض المقدسة



● قبة مسجد الصخرة بغلافها الموزاييك الذهبي.. شيدت في القرن السابع الميلادي وتم اعادة اعمارها سنة ١٩٦٦ ●

★★ تراب الارض يضم رفات الرسل .. النهر المقدس عمد فيه السيد المسيح بين يدي يوحنا المعمدان .. المسيح الطفل ولد في احدى المغارات.. الصخرة المقدسة ترتبط بقصة الاسراء والمعراج.. ثم ثالث الحرمين واولى القبلتين ومقام الخليل ابراهيم والجدار الذي ربط اليه البراق وشعرات من النبي محمد في متحف اسلامي تجتمع فيه اندر المقدسات الاسلامية في العالم بعد مكة والمدينة ..

كل ذرة من تراب ارض الانبياء بين الناصرة والقدس وبيت لحم والجليل تحتضن ذكرى عزيزة على كل نفس مسلم ومسيحي ويقول الحديث الشريف « لاتشد الرحال الا لثلاثة مساجد .. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى » . .

زخارف مسجد الصخرة من الداخل احدى عمم فن العمارة الاسلامية

الحرم الشريف اسم يطلق على المسجد الاقصى ومسجد الصخرة وماحولها ويضم ٢٥ بئرا عذبة : ثمان منها في صحن الصخرة و ١٧ في فناء المسجد الاقصى وللحرم ٤ مآذن ..

مسجد الصخرة التي يقال ان سيدنا ابراهيم قدم عليها ابنه اسماعيل فداء لولا ان افتداه ربه بكبش عظيم ، تقع تحت قبة المسجد وطولها من الشمال الى الجنوب ١٧٫٧٠ متر وعرضها من الشرق الى الغرب ١٣٫٥٠ متر وارتفاعها نحو مترين ... شرع في بناء المسجد سنة ٦٦ هـ (سنة ٦٨٥ م) الخليفة الاموي مروان بن عبد الملك وفرغ منه سنة ٧٢ هـ (٦٩١ م) بعد ان اوقف عليه الخراج ٧ سنوات .. يبلغ قطر قبة المسجد ٢٠٫٣٠ متر وارتفاعها ٢٠٫٤٨ متر وكانت عوامل القدم قد اثرت عليها كثيرا مما تطلب اعادة ترميمها اخيرا تحت اشراف العالم الاثري الراحل حسن عبد الوهاب واستغرقت عملية اعادتها الى رونقها ٥ سنوات ..

المقدسات كثيرة في ارض الميعاد والامال تطوف على كل مقدس تعد بالعودة . . .

سناء البيسي

اذاعة وتليفزيون..

نادي الشباب يستضيف : ابطال المقاومة الشعبية

مذيعة التلفزيون عائشة البحراوي تقدم الساعة ٤ بعد ظهر اليوم على القناة ٥ حلقة خاصة في برنامج نادي الشباب تستضيف فيها فرقة صغيرة من افراد المقاومة الشعبية باسم فرقة من « اولاد الارض » بشخصياته الشعبية عن المعركة .

البرنامج اعده صبري غنيم ويخرجه مصطفى الشافعي ويشهده مع الابطال المقدم السويسي احمد محمود

نور على نور من الكعبة

من الكعبة الشريفة : يقدم احمد فراج برنامجه « نور على نور » عصر اليوم على القناة ٥ [illegible]

صالح سليم : ضيف عالم الرياضة

صالح سليم : نجم النادي الاهلي يستضيفه برنامج « عالم الرياضة » ٨٫٣٠ مساء اليوم على القناة ٥ كما تتضمن الحلقة المباراة النهائية لبطولة الاسكندرية الدولية للتنس : الشافعي وجوليانى . يقدم البرنامج الزمر ويخرجه صبري شاهين .



ج.ج.. تجرب حظها لخامس مرة مع هذا الحنفي !

جودى جارلاند : تتزوج لخامس مرة ١٠!

★ يمر زواج نجمة السينما الامريكية الممثلة جودى جارلاند (٧) سنه .. اصبح لعبة . انها تنافس النجمة العالمية : باربارة هاتون في عدد زيجاتها . وان لم تكن قد لحقتها بعد . باربارة تزوجت رسميا لثامن مرة بعد [illegible] .. وجودى تزوجت امس لخامس مرة بمن يصغرها عمره ٢٢ سنة : شاب الاعمال : ميكي دينس .

ج.ج .. [illegible]

يقدمه

من غير عنوان

مجلس الدولة يؤيد معهد الموسيقى !

★ معهد الموسيقى العربية : اصدر مجلس الدولة قرارا بوقف نقله الى شقة في ش . قصر العيني ، مع الزام وزارة الثقافة بتكاليف القضية .

وكانت وزارة الثقافة قد طلبت من المعهد الانتقال ، الى شقة ، وعارض مجلس ادارة المعهد باعتبار أن المعهد جمعية تخرج منها كثير من الموسيقيين في مصر والبلاد العربية .

معهد الموسيقى العربية [٥٣ سنة] كان يحمل اسم نادي الموسيقى الشرقي عند افتتاحه في شارع محمد علي ، ثم اطلق عليه اسمه الحالي بعد انتقاله الى مبناه في شارع رمسيس من [illegible]

أخبار الصباح

● زي المسجونين سيتغير قريبا عن طريق لجنة شكلتها مصلحة السجون ليتناسب مع التطور [illegible]

كما تم اعداد الجزء الثاني من دليل اجراءات العمل في السجون . وسيوزع على العاملين بالمصلحة .

● وزير شئون [illegible] : يفتتح [illegible] سوق [illegible] القاهرة .

تتضمن السوق [illegible] يدوية ، وغذاء [illegible] جنيه .

● انجمار برجمان : المخرج السويدي العالمي الذي اشتهر باسلوبه التعبيري الجنسي الخاص .. اضطر ان يذهب الى محكمة ستكهولم ، متهما باعتدائه على ناقد فني

والتهمة عقوبتها ٦ شهور او غرامة مالية ، ولم يصدر الحكم بعد عليه .

● وزير الثقافة ، ثروت عكاشة : يقيم ٥ مساء اليوم ، حفل استقبال في بهو خوفو بالهرم ، لضيوف ندوة الهيئة القاهرة ، ثم يشهدون عرض الصوت والضوء .

مع المرأة

طريقة عمل العاشوراء

المقادير : ½ قدح قمح – ملعقة كبيرة نشا ممزوجة بالماء – ملعقة ماء ورد صغيرة – سكر .

الطريقة : يغسل القمح ويوضع في حلة ويغطى بالماء ● يرفع [illegible] النار حتى ينضج ● يحلى بالسكر ثم تضاف النشا ويقلب [illegible] يضاف ماء الورد ثم تغرف ● يجمل بمسحوق القرفة ونقل [illegible] ★

خواطر يكتبها صلاح طاهر

الاقبال شديد جدا على قاعة سيد درويش بمدينة الفنون بالهرم في ايام حفلات الموسيقى العربية التي تقدم التراث الشرقي في ثوب معاصر . [illegible] موسيقانا . [illegible] من الاعماق ..

يحتوينا احساس جارف بالنشوة والحماس حين تصل الى مسامعنا تلك الانغام وذلك الغناء الذي تدب فيه حياة جديدة . فيكاد يطير بنا المكان من فرط الروعة والسحر ، سحر الشرق العريق ، الغني بكنوزه الروحية . [illegible] ولا [illegible] وحبذا لو ان الاذاعة والتليفزيون يعطياننا من الاهتمام القدر الذي يعادل اقبال الناس على هذا اللون الحي من فنوننا [illegible]